

الإعلام التونسي وحمى الانتخابات	اتحاد كرة القدم الإسرائيلي يعاقب نادي سخنين العربي لأسباب سياسية	براد بيت: في أيامنا هذه لا تعرف الحليف من العدو!	تضارب آراء المثقفين حول كتبة الفيسبوك
23	19	14	12

أسلحة أمريكية لداعش بـ«الخطأ»... والجيش الحر «مشمئز» من سرعة تسليح الغرب للأكراد «الموالين للنظام» المعارضة السورية تقترب من السيطرة على المعبر الحدودي الأخير مع الأردن



صورة مأخوذة من شريط بث على الإنترنت يظهر مقاتل من «الدولة الإسلامية» يظهر أسلحة ونخائر أمريكية وقعت في أيدي التنظيم

عقوبات أوروبية على شركة إماراتية أمدت نظام الأسد بالنفط

بروكسل- رويترز: فرض الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء عقوبات على 12 وزيرا سوريا واثنتين من كبار رجال الجيش السوري وشركة إماراتية لاتهامها بالمساهمة في امداد سوريا بالنفط.

وحذا الاتحاد الأوروبي حدود الولايات المتحدة في تجميد أصول شركة بانجيس الدولية ومقرها الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة قائلا انها «عملت كوسيط لتوريد النفط الى النظام السوري».

وجاء في الصحفية الرسمية للاتحاد الأوروبي «إنها بناء عليه تقدم الدعم وترتج من النظام السوري».

وعددت الصحفية العقوبات الجديدة، وقالت انها ستسري اعتبارا من أمس الثلاثاء.

أردوغان لواشنطن: لماذا نشعرون بالقلق على «كوباني» دون بقية المدن السورية؟

إسطنبول- القدس العربي: من إسمايل جمال: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تصريحات صحافية، الثلاثاء، أن عين العرب «كوباني» السورية، مدينة إستراتيجية لتركيا، وليست للولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدا أن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين في تعاملها مع الأزمة في سوريا. وانتقد أردوغان سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها (الولايات المتحدة الأمريكية التي تقود التحالف ضد داعش في المنطقة، دون ذكر اسمها صراحة)، قائلا: «نشعرون بكل هذا القلق حيال كوباني، لكنكم لماذا لا تشعرون بأي قلق حيال بقية المدن السورية التي تشهد أحداثا مماثلة».

رئيس الوزراء العراقي في أول زيارة لطهران: «داعش» تهدد وجود جميع دول المنطقة

الانباء الإيرانية الرسمية، وكان العبادي رفض قبل الزيارة انتشار جنود اجانب «من قوة عظمى او ائتلاف دولي» على الأراضي العراقية للمساهمة في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على عدة مناطق عراقية، بما فيها محافظة ديالى الحدودية مع إيران. وفي الزيارة الأولى للعبادي الى طهران منذ فشل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في شغل ولاية جديدة على رأس الحكومة.

واستبعد العبادي خلال زيارة الى النجف التقى فيها المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني، تدخل قوات إيرانية على الأرض، مؤكدا أن مثل هذا التدخل في المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف «سيعقد» الوضع في العراق.

استمرار المعارك في رداع بين القبائل ومسلحي الجماعة اليمن: فشل مفاوضات تشكيل الحكومة ومسيرات تطالب برحيل ميليشيا الحوثي من المدن

الجديدة التي سبرأسها السفير خالد بحاح».

إلى ذلك، شارك مئات اليمنيين في كل من صنعاء وإب أمس الثلاثاء في وقفة احتجاجية ومسيرات للمطالبة برحيل مليشيات الحوثيين من المدن اليمنية.

وقالت مصادر محلية إن المواطنين في إب طالبوا برفع جميع المظاهرة المسلحة من المدينة ورفضوا شعارات تدن جماعة أنصار الله الحوثية التي استحدثت عدة نقاط تفتيشية في المحافظة.

وفي صنعاء خرجت مسيرة للمطالبة برحيل المليشيات المسلحة من العاصمة صنعاء وبقيّة المحافظات.

وانطلقت المسيرة من شارع الزبيرى تحت شعار «من أجل وطن آمن» وردد المحتجون شعارات رافضة لتواجد المليشيات المسلحة داخل المدن أيا كانت.

وحفل المتظاهرون «رئيس الجمهورية وحلفاءه السياسيين المحليين والدوليين» المسؤولية الكاملة عما تعيشه البلاد جراء اجتياح مليشيات الحوثي لمحافظات نمار وإب والحديدة، وهذا توسع الحرب بين القاعدة والحوثيين في البيضاء وبعض مديريات محافظة أب.

وطالب المتظاهرون في بيان لهم بعودة مؤسسات الدولة وأولها الجيش والأمن لحماية الوطن والمواطنين من المليشيات وجماعات الإرهاب».

إلى ذلك استمرت المعارك أمس بين المسلحين الحوثيين وآخرين قبليين ومن أنصار الشريعة وسط وصول تعزيزات للحوثيين إلى رداع، وإحكام «انصار الشريعة» السيطرة على مدينة العدين. (تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23) مرة أخرى».

مسؤول إيراني: «داعش» فرصة يجب استثمارها في مفاوضات مع واشنطن

طهران- الأناضول: وصف مساعد الرئيس الإيراني لشؤون الأقليات علي يونسى، تنظيم «داعش» بالفرصة التي يجب أن تستغلها إيران لإرغام الإدارة الأمريكية الراهنة على الرضوخ لمطالبها.

ونقلت وكالة فارس للأناضول عن يونسى قوله: «إن تنظيم داعش هو نتاج الولايات المتحدة، وإن فرصة (وجود داعش) موأية في الوقت الحالي، وإذا لم تستغل طهران تلك الفرصة الآن فلن تأتي مرة أخرى».

السلطات المصرية تصادر ممتلكات وأموال مديع «الجزيرة» أحمد منصور

لدى السلطات المصرية لقمع الاعلام الحر. وقال سواق إن هناك مجموعة من القضايا التي رفعت ضد موظفي الشبكة، وإن هناك صحفيين مسجونين بسبب عملهم في المحطة وحكم عليهم بسبع سنوات سجنا بتهمهم إهراء منها. وكشف عن استئناف الشبكة في الأحكام الصادرة في حق صحفيي قناة الجزيرة الإنكليزية، وسجلت القضية مطلع السنة المقبلة، وتضمن أن يكون ذلك التاريخ موعدا للقضاء المصري ليكون نزيها ويسقط تلك الأحكام التي وضعت بالباطلة.

وشدد مدير عام الشبكة بالكوكالة على أن الجزيرة تطالب بإطلاق صحافييها كافة من دون شرط أو قيد ووقف الحملة المصرية الموجهة ضدها، والتي قال إنها تقوم على مجموعة أكاذيب وافتراءات لتبرير قمعها.

وقال الدكتور سواق إن «الجزيرة» تقوم بدورها وتؤدي عملها المهني بكل احترافية وفي شفافية تامة وهي لا تتجاوز أية ضوابط محددة غير ميثاق شرف المهنة. وكشف المسؤول أن الجزيرة على عكس ما تدعيه السلطات المصرية من عملها من دون ترخيص لديها وثيقة تؤكد أن لديها اعتمادا حتى نهاية سنة 2015 وبالتالي لم تخالف القانون ولم تتجاوز.

وكان أحمد منصور يتحدث لأول مرة لتوضيح القضايا المتعلقة به منذ توجيه الاتهامات إليه، وتقول السلطات المصرية في بيانها إن مقدم برنامج «بلا حدود» يتبع تنظيم الإخوان المسلمين الذي تحظره وتعتبره أحد قياداته وأنه محسوب عليهم، وهي التهم التي يرفضها المذيع الذي يؤكد أنه يؤدي واجبه المهني بكل شفافية من دون أي ميل لطرف ما ويلتزم بكل الحياد المطلوب.

ويعد أحمد منصور، مديعا مصريا ويعمل في قناة الجزيرة القطرية، ويقدم برنامجي بلا حدود وشاهد على العصر، وهو مدير تحرير سابق لمجلة المجتمع الكويتية، وصدر له 16 كتابا منها «تحت وابل النيران في أفغانستان»، «تحت وابل النيران في سراييفو»، «التفوق اليهودي في الإدارة الأمريكية»، «قصة سقوط بغداد» وغيرها. وقام بتحويل برنامج شاهد على العصر إلى كتاب مقروء.

ارتفاع حصيلة قتلى اشتباكات بنغازي إلى 83 قتيلا ليبيا: حكومة الثني تأمر الجيش بـ«تحرير» طرابلس

بنغازي- «القدس العربي»: التي تسير على مدينة طرابلس تحت شرعية المؤتمر الوطني المنتهية ولايته.

وطالب البيان شباب مدينة طرابلس المنتحمن مع الجيش عدم القيام بأي أعمال انتقامية مثل الاعتداء على الممتلكات الخاصة بعد التصدي على أي فرد من هذه المجموعات وعدم القبض عليه بل يجب تسليمه لقوات الجيش الليبي التي تستعمل معه وفق القانون.

وطالبت الحكومة الليبية في بيانها من جميع المواطنين وقف التعامل مع هذه المجموعات المسلحة ومع الحكومة غير الشرعية التي أقامت بعد الاستيلاء على مدينة طرابلس بقوة السلاح وعدم الالتحاق بأعمالهم وإعلان العصيان المدني في كافة أرجاء المدينة انتظارا لدخول قوات الجيش وتوعد البيان الصادر عن الحكومة الليبية المؤقتة رئيس المؤتمر الوطني المنتهية ولايته نوري بوسهمي ورئيس الحكومة غير الشرعية عمر الحاسي والجيش، للإسهام في تحريرها وعائلاتهم ومدينتهم وسكانها من هذه الفلثة الباغية الظالمة على حد وصف البيان لقوات فجر ليبيا

أثيل النجفي لـ «القدس العربي»: آلاف المتطوعين يلتحقون بمعسكر تحرير الموصل

بغداد - «القدس العربي»

من علي عمر:

في مكان ما شمالي غرب محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق، بدأ عناصر من الشرطة المحلية السابقة في الموصل بالالتحاق بمعسكر أنشأه محافظ نينوى أثيل النجفي لأجل قتال تنظيم الدولة الإسلامية، حيث يسمى هذا المعسكر بـ «تحرير الموصل».

وقال أثيل النجفي في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، إن «التدريب في المعسكر بدأ والتحق به الكثير من المتطوعين من عناصر شرطة نينوى وأبناء المحافظة من كافة المكونات»، مضيفاً «التحريبات وشيكا، وهناك جهد سياسي واستخباراتي تقوم به واتصالات مع كافة الجهات لغرض الإسراع في عملية التحريم».

وتابع أن «هناك نخبة من الضباط المعروفين في الموصل هم الذين يقودون عمليات التدريب واعداد الخطط من أجل مواجهة تنظيم الدولة في الموصل، ومن أهم هؤلاء الضباط هم اللواء الركن خالد الحمداني قائد الشرطة، وكذلك العقيد ريان الحيايالي قائد قوات سوات في المحافظة، وبعض من ضباط الجيش العراقي السابق الذين التحقوا بالمعسكر»، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية وافقت على إطلاق رواتب من منتسبي وزارة الداخلية في نينوى الذين التحقوا بمعسكر قوة تحرير الموصل».

وكان محافظ نينوى قد نشر صوراً له مع عدد من الضباط في الأجهزة الأمنية السابقة في الموصل بالإضافة إلى ضباط آخرين من البيشمركة وهم يعقدون اجتماعاً في خيمة يعتقد أنها في المعسكر التدريبي الجديد، والذي لم يتم الكشف عن مكانه بشكل دقيق خشية استفادته من قبل تنظيم الدولة، حيث يتم التحاق المتطوعين من بغداد وأربيل ومن ثم تقوم قوة خاصة بأخذهم إلى المعسكر.

وعن الدور الاستخباراتي للحيايالي قائد قوات سوات في الموصل وهي قوة خاصة في حديث خاص لـ «القدس العربي»، إن عدد المتطوعين في المعسكر بلغ 6000 ألف متطوع، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على تسليح القوة الخاصة بتحرير الموصل من قبل المجتمع الدولي على غرار تسليح قوات البيشمركة الكردية.

وأكد أن الخطأ الجوي من قبل طائرات التحالف سيكون مستمر حتى الانتهاء مما أسماه «تحرير الموصل من داعش»، مبيّناً «وجود كمية كبيرة من المعلومات الموثقة لمقاتلي داعش داخل الموصل وكافة تحركاتهم ومقاتهم والمتعاونين



محافظ نينوى أثيل النجفي

معهم»، مضيفاً أنه «سيتم محاسبة كل من تعاون معهم أو قام بعمليات سرقة أو ترويع لداعش».

وتنبأ الحيايالي بتوقيت إخراج تنظيم الدولة من الموصل، مؤكداً أن عملية إخراج التنظيم من المدينة ستكون خلال الأشهر القليلة المقبلة، وسيشارك فيها من أسماها العشائر العربية بالإضافة إلى البيشمركة.

وعن الدور الاستخباراتي للقوة داخل الموصل، قال الحيايالي «نقوم الآن بجمع المعلومات عن مقاتلي داعش وأماكن تواجدهم ومناصيرهم، بالإضافة إلى أن هناك عمليات اغتيال نوعية تحصل داخل المدينة».

وفي السياق، كشف مصدر مطلع أن محافظ نينوى أثيل النجفي التقى بأكثر من مسؤول أمريكي في أربيل، داعياً إياهم بدعم «عمليات تحرير الموصل»، وأكد المصدر أن النجفي استلم مبالغ لم يكشف عن قيمتها من التحالف الدولي، وأنه قام بتوزيع راتب شهري على كل عنصر التحق بالمعسكر التدريبي.

«أسبوع النزاهة» في العراق: مكافحة الفساد ونشر ثقافة مكافحته مسؤولية الجميع

بغداد - «القدس العربي»:

عام ودون ذلك من الموظفين الذين اختلسوا المال العام وتمكنوا من الهرب خارج العراق، من بينهم وزير الكهرباء السابق أيهم السامرائي ووزير الدفاع الجديد حازم الشعلان ووزير التجارة الأسبق عبد الغلاح السوداني ومحافظ البنك المركزي السابق سنان الشيبوبي وزياد طارق عبد الله (سرق 795 مليون دولار) وغيرهم. وكشفت التقرير أيضاً وجود قضايا تزوير في الشهادات الدراسية بحق مرشحي الانتخابات لمجلس النواب ومجلس المحافظات، حيث بلغت قضايا التزوير في الانتخابات النيابية السابقة 101 قضية تزوير، وقضايا التزوير في الانتخابات مجلس المحافظات السابقة بلغت 349 قضية، تم إحالة معظمها إلى المحاكم.

وكانت فعاليات اسبوع النزاهة السنوي الخامس التي تقيمه هيئة النزاهة تحت شعار (النزاهة مسؤولية الجميع) قد بدأت بكلمة لرئيس الهيئة القاضي علاء جواد حميد افتتح بها فعاليات الأسبوع، مؤكداً على أن مبادئ مكافحة الفساد كثيرة وعديدة وأن الهيئة تعتمد في عملها على ثلاثة أركان أساسية أولها نشر ثقافة النزاهة وعفة اليد وثانيها الرقابة من الفساد وثالثها هو الجانب الجزري

بمناسبة اختتام فعاليات اسبوع النزاهة السنوي الخامس، أصدرت هيئة النزاهة تقريرها نصف السنوي الذي تضمن أهم إنجازات الهيئة في مكافحة الفساد في دوائر الحكومة العراقية خلال الفترة السابقة من هذا العام.

فقد أشار التقرير إلى أن الهيئة تمكنت من استرداد مبلغ (140/278619) مليوناً وسبع مائة وستة وثمانين مليون دينار من المال العام إلى خزينة الدولة. كما استردت من الخارج أكثر من ترليون دينار عراقي من المال العام المسروق.

كما كشفت التقرير أن الهيئة أصدرت أوامر قبض بحق 12 وزيراً أو بدرجة وزير ممن توجد بحقيهم قضايا قانونية، و30 شخصاً بمنصب مدير عام أو من هو بدرجة. ومعظمهم من المسؤولين السابقين وليس الحاليين، إضافة إلى أوامر قبض بحق 833 موظف من درجتهم أقل من مدير عام، وقامت الهيئة بجهود في التنسيق مع شرطة الانتربول وبعض الحكومات من أجل تسليم مطلوبين بقضايا سرقة أموال عراقية بعضهم بدرجات وزير أو مدير

إحباط هجوميين لـ «داعش» في محافظتين عراقيتين

العراق - الأناضول: قال الفريق الركن جميل الشمري قائد شرطة محافظة ديالى العراقية (شرق) الثلاثاء، إن القوات الأمنية بالتعاون مع قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) أحبطت هجوماً لتنظيم داعش على ناحية قررة تبة، فيما أعلن نائب من محافظة الأنبار (غرب) أن القوات الأمنية وبمساعدة العشائر تصدت لهجوم داعش على ناحية البغدادية غرب الرمادي.

ألمانيا تقدم 20 مليون يورو إضافية لمساعدة النازحين في العراق

برلين - د ب أ: تعزمت ألمانيا زيادة مساعداتها للنازحين في العراق بمقدار 20 مليون يورو. ومن المقرر أن تستخدم هذه الأموال في تهيئة مخيمات اللاجئين لمواجهة فصل الشتاء وتزويد النازحين بملابس شتوية. وقال وزير الخارجية الألماني فرانك-

الناحية، وأوضح الشمري، أن «قواتنا الأمنية بالتعاون مع البيشمركة تقف بالمرصاد لأي محاولة أخرى من جانب الإرهابيين لمعاودة الهجوم على الناحية وتقوم بتعزيز التحصينات في محيط الناحية».

فالفتر شتاينماير امس الثلاثاء في برلين: «الأوضاع الإنسانية للعديد من النازحين في العراق مأسوية، عندما نفكر في الشتاء المقبل يتضح لنا أنه يتعين علينا توسيع جهودنا بصورة كبيرة». وستولى توزيع تلك المساعدات الفوضية العليا لشؤون اللاجئين



عناصر من الجيش العراقي خلال عملية تدريبية في البصرة

العراق: خلافات سنية شيعية واسعة بشأن إنشاء قوات «الحرس الوطني»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

حزب الدعوة ووجود معارضة لسياسة العبادي في قيادة الحزب. وضمن السياق، أعلنت النابئة عن التحالف الوطني عواطف نعمة، ورفض التحالف تسليح العشائر في المحافظات الغربية لمواجهة تنظيم «داعش».

وقالت في تصريح صحفي إن «العشائر في المحافظات الغربية تنقسم إلى قسمين، منها العشائر العربية الاصلية التي شاركت مع القوات الامنية في تطهير مناطق التي تحت سيطرة داعش، ولها موقف مشرف مع الحكومة الاتحادية». وأضافت «هناك عشائر أخرى ساهمت بدخول داعش لمحافظة الموصل وغيرها من المحافظات الغربية وشاركت في مجازر سبايكر والصقلاوية»، مؤكدة أن «التحالف الوطني يرفض فكرة او مقترح تسليح جميع العشائر، لأن ذلك يعني تسليح داعش».

وبدورها، أعلنت كتلة الأحرار الصورية النيابية، عن تأييدها لتفعيل الخدمة الإلزامية بلا من مشروع قانون الحرس الوطني، لافتة إلى أن الخدمة الإلزامية ستسري على جميع المكونات والطوائف والسنن. وقال النائب عن الكتلة جمعة ديوان في حديث صحفي إن «الخدمة الإلزامية ستوحد أبناء العراق وتقوي الجيش في معركته ضد تنظيم داعش، الأزهبي، معربة عن تأييدها لتفعيل هذه الخدمة بدلا من مشروع قانون الحرس الوطني».

أما في الجانب الآخر، فقد طالب اتحاد القوى العراقية (السنني) مجلس الوزراء بإقرار قانون الحرس الوطني وإرساله إلى البرلمان للتصويت عليه حيث أعلن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان العراقي في بغداد، «التقيت بأعضاء

ظهر خلاف كبير في مواقف القوى السياسية العراقية من مشروع «الحرس الوطني» الذي يعتمد على إنشاء قوة عسكرية مسلحة من أبناء المحافظات الشمالية الغربية لمواجهة تنظيم داعش، حيث تراجع قادة التحالف الشيعي عن الموافقة على هذا المشروع الذي كان ضمن فقرات برنامج حكومة حيدر العبادي الذي نال الثقة على ضوءه.

فقد هاجم القيادي في حزب الدعوة علي الأديب مشروع تشكيل قوات «الحرس الوطني» في المحافظات الشمالية والشيعية، بأن يماكن الجموعات المسلحة هم من نفس المناطق التي ينتشرون فيها. الأديب أكد في كلمة له في مؤتمر لقادة الميليشيات شارحة في «الحشد الشعبي» الشيعي، بأن يماكن الجموعات المسلحة الأخرى أن تندرج ضمن هذا المشروع تحت بافظة الحرس الوطني. وقال أن هذا الحرس في حال تم إنشاؤه لابد وأن يمتلك أسلحة متطورة وذلك ما لا يمكن القول به مطلقا. ودعا الأديب إلى الوقوف ضد اقرار مشروع الحرس الوطني والرجوع إلى الخدمة الإلزامية وتفتية صفوفها ممن يحاول اختراق الجيش.

وتأتي دعوة الأديب الذي يوصف في حزب الدعوة بأنه الرجل الثاني فيه، خلفا للمنازع الكومي الذي أعلنه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امام البرلمان والذي نص على تشكيل الحرس الوطني. وتعد تصريحات الأديب دليلة جديدا على خلافات قوية داخل

مقتل 15 من «داعش» وإصابة 18 في مواجهات مع قوات الأمن شمالي العراق

صالح الدين - الأناضول: قال اللواء الركن حمد النامس قائد شرطة محافظة صلاح الدين شمالي العراق الثلاثاء، إن 15 من عناصر تنظيم داعش قتلوا وأصيب 18 آخرون في مواجهات مع قوات الأمن في قرية الحجاج شمال تكريت (مركز المحافظة) فيما قام عناصر التنظيم بتفجير منزل مسؤول

محملي بالمحافظة بعد تفخيخه جنوبي تكريت. وأضاف أن «قوة من الجيش والشرطة وبمساعدة طيران التحالف الدولي والطران العراقي اشتبك مع عناصر تنظيم داعش في قرية الحجاج شمالي مدينة تكريت، ما أسفر عن مقتل 15 عنصرا للتنظيم وإصابة 18

آخرين منهم بجروح بليغة وتدمير مركبتين اثنتين تحملان أسلحة ثقيلة». وأوضح أن «الطيران الحربي للتحالف والعراق كان له دور كبير في تقدم القوات الأمنية على الأرض ضد تنظيم داعش، شمالي تكريت».

وأشار إلى أن عناصر داعش فسخوا وفجروا منزل نائب محافظ صلاح الدين إسما عيل الهلوب بعد سرقة جميع محتوياته في ناحية الاسحافي التابعة لقضاء بلد جنوب تكريت، موضحة أن التنظيم استهدف منازل منتسبي ومسؤولي القوات الأمنية بدافع الحقد والرتيب».

أمريكا توافق على بيع ذخيرة بقيمة 600 مليون دولار للعراق

واشنطن - رويترز: قالت الحكومة الأمريكية الاثنين إنها وافقت على بيع ذخيرة دبابات تصنعها شركة جنرال دايناميكس كورب للعراق بقيمة 600 مليون دولار لمساعدة حكومة بغداد على إقامة قوة دفاعية برية متكاملة.

وامام الكونغرس 30 يوما من الآن لمنع عملية البيع على الرغم من أن هذا الإجراء تبادر الحدوث إذ إن صفقات الأسلحة تدرس بعناية قبل إخطار الكونغرس.

وأخطرت وكالة التعاون الأمني الدفاعي التابعة لوزارة الدفاع (البيتاجون) المشرعين بأن وزارة الخارجية وافقت على بيع عشرة آلاف قطعة ذخائر إم831 عيار 120 ميليمترا مضادة للدبابات وعشرة آلاف من الرؤوس الحربية إم865 عيار 120 ميليمترا و26 ألف قطعة ذخائر أخرى فضلا عن الخدمات اللوجستية.

ويشن الجيش الأمريكي غارات جوية على متشددي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، فيما تسعى الولايات المتحدة إلى تقوية الحكومة العراقية كي تتمكن من مقاومة المتطرفين بشكل أكثر فعالية.

قلق دولي متصاعد من الإعدامات في العراق: تساعد على التطرف وتنطوي على أخطاء جسيمة

بغداد - «القدس العربي»:

ينتظرون تنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم». وتابع أن «بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI) ومكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR) عبرا مرارا عن قلقهما حيال نقاط الضعف التي لوحظت في النظام القضائي العراقي، وإن التحقيقات الجنائية والإجراءات القضائية في حالات الأحكام بالإعدام كثيرا ما لا تلتزم بالضمانات الدولية والدستورية الخاصة بالأصول المرعية ومعايير المحاكمات العادلة».

وأوضح التقرير أن «القضاة تجاهلوا وعلى نحو منهجي - فيما يزيد عن نصف المحاكمات التي رصدتها البعثة والتي تضمنت حكما بالإعدام- تجاهلوا ادعاءات المتهمين التي تفيد بتعرضهم للتعبيد لحملهم على الإدلاء باعترافاتهم، فيما لم يتخذوا إجراءات كافية أو لم يتخذوا إجراءات البتة في القضايا المتبقية». ولفت إلى أن «القضاة مضوا في كل القضايا تقريبا إلى إدانة المتهمين والحكم عليهم بالإعدام بالاعتماد حصرا أو بشكل أساسي على وزن دليل الاعتراف المشكوك في صحته أو شهادة المخبر السري»، مشيرة إلى أنه «مقل معظم المتهمين أمام المحكمة بدون متكئين قانونيين عنهم، وفي الحالات التي عينت فيها المحكمة محامين لهم فإن المتهمين لم يمتحوا وقتا كافيا لإعداد دفاعهم على نحو ملائم».

وأشار التقرير إلى أن «العمل بعقوبة الإعدام في هذه الظروف يحمل في طياته خطر الأخطاء الجسيمة والتي لا يمكن الرجوع عنها في تطبيق أحكام العدالة لأن من المحتل أن يواجه أشخاص أبرياء حكم الإعدام عن جرائم لم يرتكبوها»، مستدركا «وبصرف النظر عن إنصاف

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من الارتفاع في أحكام الإعدام التي تنفذها السلطات في العراق، منذ إعادة العمل بعقوبة الإعدام عام 2005، وفيما أشارت إلى أن العمل بعقوبة الإعدام في هذه الظروف يحمل في طياته خطر «الأخطاء الجسيمة» التي لا يمكن الرجوع عنها في تطبيق أحكام العدالة. ناشدت الحكومة العراقية إعادة النظر في تنفيذ أحكام الإعدام.

وتذكر تقرير مشترك لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI) ومكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR) إن «عدد أحكام الإعدام التي نفذت في العراق ارتفعت بشكل كبير بين عامي 2005 و2009، مبيّنا أنه في عام 2009 تم إعدام 124 شخصا». وأضاف التقرير أنه «على الرغم من تراجع معدل تنفيذ الأحكام في 2010، إلا أن عدد الأحكام المنفذة تصاعد بشكل كبير بين عامي 2011 و2013، وبلغ ذروته بإعدام 177 شخصا شققا سنة 2013، مشيرا إلى أنه «قد أعدم في الفترة بين الأول من كانون الثاني والثلاثين من أيلول 2014، 60 شخصا على الأقل».

وبين أنه «غالبا ما يتم تنفيذ أحكام الإعدام في العراق على شكل دفعات، ففي إحدى المرات في سنة 2013 تم تنفيذ حكم الإعدام بحق 34 شخصا في يوم واحد». وأشار التقرير إلى أنه «وفقا لوزارة العدل العراقية، فإن هناك 1724 سجيناً ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحقهم»، مبيّنا أن «هذا الرقم يشمل أولئك الذين صدرت بحقهم أحكام من محاكم البداية وأولئك الذين تنتظر قضاياهم محاكم الاستئناف بالإضافة إلى الذين

عمر البشير الى فترة رئاسية جديدة بعد ترشيحه لخوض الانتخابات المقبلة



الرئيس السوداني عمر البشير

صديق يوسف عضو المكتب السياسي في تصريحات سابقة إن إعلان قيام الانتخابات في نيسان/أبريل المقبل يعني عملياً نهاية وموت الحوار بين المؤتمر الوطني وبعض القوى التي ارتضت وصدقت مناورة الحزب الحاكم. وأضاف أن المؤتمر الوطني كان في وقت سابق قد خيّر تلك القوى بالقبول بالحوار وفق تصوراتها أو الانتخابات، منوهاً لوقوف الحزب الشيوعي الرفض أصلاً للحوار في ظل الوضع القائم وعدم استعداد النظام للوفاء بمتطلباته.

وكان الرئيس السوداني أعلن في نيسان/أبريل الماضي ما عرف بمبادرة الحوار الوطني وأردفها في شهر آب/أغسطس بمبادرة الحوار المجتمعي مؤكداً على أهمية مشاركة الجميع في الحوار الشامل الذي أحرز تقدماً كبيراً في كافة مساراته الذي وصفه بالشامل مجدداً الدعوة لكافة الحركات المسلحة والمتقدمة بالمشاركة في الحوار التي تشمل السلام والاقتصاد والحكم والإدارة والعلاقات الخارجية.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

حسم مجلس شورى حزب المؤتمر الوطني بالسودان أمر رئاسة الجمهورية، واختار المشير عمر البشير رئيساً للحزب في دورته الجديدة ومرشحه لمنصب رئيس الجمهورية. ووفقاً للبروفيسور إبراهيم غندور نائب رئيس الحزب، فإن البشير حصل 266 صوتاً من جملة الحضور والذين بلغ عددهم 396 من أعضاء مجلس شورى الحزب.

ورشح الحزب 10 أشخاص وهم بالترتيب عمر البشير، بكرى حسن صالح، إبراهيم غندور، حسبو محمد عبد الرحمن، علي عثمان محمد طه، نافع علي نافع، مصطفى عثمان إسماعيل، مهدي إبراهيم، أحمد إبراهيم الطاهر والصاح آدم وتمت عملية تصويت سري. اختير منهم خمسة وهم بكرى حسن صالح و نافع علي نافع و علي عثمان محمد طه ومساعد الرئيس الحالي إبراهيم غندور ليفوز البشير بأغلبية الأصوات.

وفيما أعلنت العديد من الأحزاب مقاطعتها للحوار والوطني في حال استمرار إجراءات الانتخابات قال حزب المؤتمر الشعبي المعارض بزعامة د. حسن الترابي، بأنه لن ينسحب من الحوار الوطني حتى يصل نهايته، لكن الحزب لم يحدد موقفه بوضوح من المشاركة في الانتخابات.

وظلت المعارضة السودانية تطلب بتأجيل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في نيسان/أبريل 2015، وأجمعت أغلب الأحزاب وعلى رأسها حزب الأمة برئاسة الصادق المهدي على رفض المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في عام 2015، مطالبين بتشكيل حكومة انتقالية وإقرار دستور ديموقراطي، وتهيئة المناخ السياسي عبر كفالة الحريات ووقف الحرب.

ونص بيان صدر من رئيس تحالف قوى الإجماع الوطني فاروق ابو عيسى وزعيم حزب الأمة القومي الصادق المهدي في منتصف هذا الشهر على ضرورة إنهاء حكم حزب المؤتمر الوطني و اكمال بناء مشروع وطني لإدارة البلاد عبر حكومة انتقالية تستند على برنامج انتقالي، وطالب البيان بعقد مؤتمر دستوري في خاتمة الفترة الانتقالية للاتفاق على كافة قضايا البلاد مؤسسا لمرحلة ديموقراطية مستدامة.

وأكّد الحزب الشيوعي السوداني على موقفه بعدم المشاركة في انتخابات في ظل الوضع السياسي القائم، وقال الأستاذ



أمن الجامعة يوقف سيارة على البوابة الرئيسية لجامعة القاهرة

مصر: وفاة طالب معارض متأثراً بجراحه يجدد تظاهرات طلابية في عدة جامعات

الإعدادية والثانوية بقرية هواره المقطع التابعة لمركز الفيوم، وفقة احتجاجية تندبدا بالنظام الحالي و دعما للحراك الطلابي داخل الجامعات.

وفي جامعة القاهرة غربي العاصمة، نظم طلاب معارضون سلسلة بشرية بساحة كلية التجارة وأمام كلية دار العلوم بالجامعة للطالبة بالإفراج عن الطلاب الحبوبين وعودة الطلاب المغضوبين من الجامعة.

ورفع الطلاب لافتات مكتوب عليها «رجعوا المفصولين»، «تسقط إدارة الجامعة».

ومنذ بدء الدراسة هذا العام، تدور موجات عنيفة بين الطلاب المعارضين للسلطات الحالية من ناحية، وقوات الأمن وشركة الحراسة الخاصة «فالكون» من ناحية أخرى، أسفرت عن سقوط مصابين والقبض على آخرين.

وشهدت أغلب الجامعات المصرية في العام الدراسي المنقضي، مظاهرات واحتجاجات طلابية شبيهة يومية أغلبها مؤيدة لمرسى، وتخللها اشتباكات مع قوات الشرطة داخل وخارج الحرم الجامعي في العديد من الجامعات المصرية، أدت لسقوط قتلى ومصائب في صفوف الطلاب، بالإضافة للقبض على العشرات منهم، وهو ما أدى إلى تصاعد الموجات الاحتجاجية الطلابية التي تعتبرها السلطات المصرية «مظاهرات تخريبية».

كما تعرض بعض الطلاب للفصل من جامعاتهم نتيجة مشاركتهم في تلك المظاهرات.

الثاني الدراسي. أوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، «طالب كلية جامعة الإسكندرية، توفي أمس في المستشفى الجامعي وتم نقله لشرحة كوم الدكة».

وفي سياق الاحتجاجات التي خرجت احتجاجا على وفاة الشريف، خرج طلاب وطالبات معارضون في جامعة الأزهر (شرقي القاهرة)، وفي جامعة بني سويف (وسط مصر) في تظاهرات جديدة داخل الحرم الجامعي.

وفي جامعة كفر الشيخ (دلتا النيل)، نظمت حركة طلاب ضد الانقلاب مسيرة حاشدة جابت ساحة الجامعة تنديدا بمقتل «الشريف» والطالبة بالإفراج عن زملائهم الحبوبين، كما خرجت مظاهرات مماثلة في السويس (شمال شرق).

وفي جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية بدلتا النيل، نظمت حركة «الطلاب ضد الانقلاب» و«بكتيتي التريبة والحقوق مظاهرات أمام كليتها، صباح أمس الثلاثاء، رفضاً لأمسوه «حملات اعتقالات ومداهمات على منازل الطلاب منذ بدء العام الدراسي».

وللمطالبين بالإفراج عن زملائهم المعتقلين، والسماح لطلاب المدينة الجامعية (السكن الطلابي) بالتنسك في تجمعاتهم أكثر من مرة.

ورفعت الطالبات المحتجات شارات رابعة العودية، وصورا لمرسى وزملائهن المعتقلين و القتلى خلال الأحداث الماضية.

وفي الفيوم (وسط مصر)، نظم طلاب المرحلتين

من مصرية - الأناضول: أدت وفاة طالب في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية شمالي مصر أمس الثلاثاء، متأثراً بجراحه نتيجة اشتباكات طلابية وأمنية الأسبوع الماضي، إلى خروج مظاهرات منددة بوفاته في عدة جامعات مصرية، معتبرين إياه «أول شهيد للحركة الطلابية» في العام الجامعي الجديد الذي بدأ السبت قبل الماضي.

ونظم طلاب أربع كليات هي التريبة والتجارة والآداب والحقوق عدة وقفات احتجاجية داخل أسوار الجامعة، تنديداً بوفاة عمر الشريف الطالب بالفرفة الثانية بكلية الحقوق إثر إصابته بطلق ناري في الرأس أثناء تفريق قوات الأمن تظاهرة لطلاب في جامعة الإسكندرية ظهر الثلاثاء الماضي، بقنابل الغاز وطلقات الخرطوش.

ورفع الطلاب لافتات مثل «عمر الشريف مات»، «في الجنة يا شهيد»، «مش (لن) نحسب» (ترك حق عمر الشريف)، «وادي طلاب كلية الهندسة ضد الغائب على الشريف».

وقال أحمد ناصف المتحدث باسم حركة طلاب ضد الانقلاب المعارضة في بيان له «لن نخون دماء عمر أول شهيد للحركة الطلابية في العام الجديد وسنظل أوفياء لها ولدماء كل الشهداء وسنستمر في حراكنا الطلابي بكل ثبات»، محمداً الداخلية مسؤولة ومقتله.

وقال مسؤول في وزارة الصحة المصرية أنهم تلقوا بلاغاً أمس الثلاثاء بوفاة طالب بجامعة الإسكندرية، كان قد أصيب في اشتباكات الجامعة مع بدء الأسبوع

القاهرة للمبعوث الأوروبي: ليس لدينا معتقلون

وانه في الفترة الأخيرة تم إخلاء سبيل ما يربو على 600 منهم محبوسين احتياطياً، في المقابل، قال أحمد حلمي الحقوقي المصري المعارض إن «الاعتقال ليس بالمعنى الحرفي القانوني ولكنه اعتقال سياسي مرتبط بتطور القضاء في أزمة سياسية موجودة في مصر»، موضحاً أن «هناك أكثر من 20 ألف معتقل في السجون المصرية على نة قضايا سياسية».

وحول الحبس الاحتياطي اتهم حلمي السلطات المصرية بـ«التعسف في استخدام القانون في تطبيق الحبس الاحتياطي»، منبهاً أن أحكام الإعدام غير النهائية في تأكيد على التعسف لحقوق الإنسان وأن القضاء ليس سلطة مستقلة بل مغمسة في الأزمة السياسية التي تشهدها مصر». وأشار إلى أن استدلال وزير العدل ببيانات المجلس القومي لحقوق الإنسان أمر غير معترف به خاصة وأنه شبه حكومي، لافتاً إلى أن «الاتحاد الأوروبي لديه بيانات حوقية كثيرة كافية لتكشيف حجم إهدار القانون بمصر».

القاهرة - الأناضول: قال وزير العدل المصري محفوظ صابر، إنه «لا يوجد أي معتقل في مصر وأن جميع المتواجدين في السجون صادرة ضدهم أحكام قضائية أو قرارات بالحبس من المحكمة».

جاء ذلك خلال مقابلة الوزير المصري مع مبعوث الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان ستافروس لامبرينيدس، أمس الثلاثاء، في مقر الوزارة وسط القاهرة.

وبحسب بيان وزارة العدل «تأتي هذه الزيارة قبل أسبوعين من المراجعة الدولية التي سيجريها الاتحاد الأوروبي في مجال حقوق الإنسان في جنيف وتناول اللقاء بعض الموضوعات التي من المتوقع مناقشتها خلال المراجعة الشاملة ومنها الأحكام بالإعدام التي صدرت مؤخراً في مصر».

وقال وزير العدل المصري خلال المقابلة إن «السجون في مصر تخضع لمراقبة القضاء والنيابة العامة وأنه لا يوجد أي معتقل في مصر وأن جميع المتواجدين بالسجون صادرة ضدهم أحكام قضائية أو قرارات بالحبس من

وزير الخارجية المصري: لن نتدخل عسكرياً في ليبيا ونؤيد حرباً عالمية على الإرهاب لا تقتصر على «داعش»



وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن مصر ستظل تدعم الحكومة الليبية المدعومة من مجلس النواب، كما شدد على أن مصر لن تشارك عسكرياً في التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلامياً باسم داعش.

وقال إن مصر لن تتعامل إلا مع مجلس النواب المنتخب في حزيران/يونيو الماضي، وشدد على أن الهدف من ذلك هو مساعدة الحكومة الشرعية حتى تتمكن من تلبية متطلبات الشعب الليبي.

وأضاف أن مصر توفر تدريباً عسكرياً للقوات الليبية «الشرعية»، وشدد على أن الموقف المصري مبني على احترام الشرعية والسيادة الليبية.

وطالب شكري بحشد الجهود الدولية لوقف تدفق الأسلحة إلى داخل ليبيا، وقال إنه يتعين على الشركاء الأوروبيين الذين يتمتعون بقدرة وتواجد عسكريين في منطقة البحر المتوسط أن يراقبوا ويعترضوا كافة أشكال الأسلحة غير الشرعية لمنعها من الوصول إلى العناصر المتطرفة داخل ليبيا.

وأكد أن مصر غير معنية بأي تدخل عسكري في ليبيا، وشدد على أن الشعب الليبي قادر على تحمل مسؤولية تحقيق الوحدة والاستقرار في بلادهم إذا ما توقف الآخرون عن إدخال السلاح.

وطالب شكري بتوسيع جهود مكافحة الإرهاب، وأوضح أنه ينبغي توسيع الحملة الحالية ضد تنظيم داعش لتتحول إلى حرب موحدة ضد الإرهاب أينما كان.

وصرح بأن مصر لن تكون جزءاً من أي أنشطة عسكرية في إطار هذا التحالف، وإنما ستوفر كافة أشكال الدعم الأخرى للتحالف مثل الدعم اللوجستي وتبادل المعلومات أو الأمور المتعلقة بتدفق المقاتلين الأجانب وقنوات التمويل.

وأشار إلى أهمية الاستفاد من المؤسسات الدينية المرموقة مثل الأزهر الشريف لسكاف المزيد من القوة في مواجهة شرعية التنظيمات المتطرفة وكثفت زيفها في تفسير وتقديم الدين الإسلامي.

وفيما يتعلق بوجود مئات من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي في السجون وما يتخذه من مخاوف لدى الغرب

كثيرين يفهمون الآن هذه الرسالة.

وقال محلب إن بلاده تفضل عدم التدخل في شؤون ليبيا الداخلية لكنها تدعم كلا من الشعب والحكومة في ليبيا وتحمي أيضاً حدودها مع ليبيا التي تزيد على ألف كيلومتر. وأضاف أن هذا يمنح المسؤولين المصريين والجيش المصري هدفاً واحداً هو حماية الحدود المصرية.

وربما يكون الأكثر مدعاة للقلق مصر أن أعضاء في الدولة الإسلامية تسللوا إلى مصر. وقال مسؤولون أمثيون إن 13 عضواً في التنظيم -مصريين وعراقيين وسوريين - ألقوا القبض عليهم في الأسابيع الماضية.

وقال محلب إنه من المحتمل أن البعض تسللوا إلى مصر لكن مصر تحمي حدودها مضيفاً أن القوانين المصرية تواجه الحركات الإرهابية بقوة. وتابع أن قوات الأمن حاضرة.

وأضاف أنه ربما يكون هناك اختراق لكن هذا ليس له أثر على أمن مصر. ووصف الأمن المصري بالاستقرار. وقال إنه لدى مقارنة اليوم بعام مضى نجد أن «البلد يستقر والإرهاب يبتعد».

وقال محلب «الإرهاب ليس له حدود (وإنما) حدوده العالم كله». وأضاف أنه عندما تجابه مصر إرهاباً فيها فإنها لا بد أن تتابع ما يجري في المنطقة كلها.

وأضاف أن مصر تتابع ما يجري في ليبيا وسوريا واليمن وما يجري في العراق.

ووضع محلب الإخوان المسلمين في صف أنصار بيت المقدس والجماعات الأخرى التي نفذت هجمات على قوات الأمن والمسؤولين وهو ما تنفيه الجماعة بشدة.

وسئل عما إذا كانت مصر تعتبر هذين البلدين خطراً أمنياً عليها فقال «كل من يعمل ضد مصر فهو خاسر».

محلب: لن نتدخل ضد داعش في العراق وسوريا ولا نستبعد عملاً عسكرياً لحماية دول خليجية



رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب

الجوي ووجود الجيش العراقي على الأرض بلا شك سيكون له تأثير إيجابي في محاصرة الإرهاب. طبعاً الموقف صعب جداً وصناعة متقدمة».

وأضاف «تدخل الولايات المتحدة اليوم بالطيران قد يكون في هذه المرحلة تدخلاً هاماً جداً مع تقوية الجيش العراقي ووجوده على الأرض يجب تقييم الموقف أولاً بأول. لكن من المبكر جداً أن نحكم على ما يحدث على الساحة».

وأبدى قلقاً كبيراً بشأن مقاتلي الدولة الإسلامية الذين يحملون جوازات سفر غربية ويمتكنهم بالتالي تجنب التتبع في المطارات.

وقال إن هناك اليوم أشخاصاً في الدولة الإسلامية من أوروبا وإن هذا هو أكبر تحد. وأضاف أن مصر قالت إن يجب محاربة الإرهاب على مستوى العالم وأن

الجيش العراقي لا بد أن يقوى

وقال محلب «دعونا ننظر لأن التدخل

القاهرة - من مايكل جورجى:

قال رئيس وزراء مصر إن بلاده لا تنوي تقديم مساعدة عسكرية مباشرة للولايات المتحدة في حربها على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا حتى إن كان القصف الجوي الأمريكي غير كاف لهزيمة التنظيم.

لكن إبراهيم محلب ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية عمل عسكري مصري ضد التنظيم إذا هدد الدول العربية الخليجية الحليفة للقاهرة.

وتعتبر مصر -التي لديها واحد من أكبر جيوش الشرق الأوسط ولديها خبرة كبيرة في محاربة التشدد- حليفاً أساسياً للولايات المتحدة التي تقدم لنصر مليارات الدولارات مساعدات سنوية.

وقال محلب إن مصر تعطى الأولوية لضمان الاستقرار في الداخل حيث يواجه المسؤولون الأمنيين إسلاميين متشددين ينشطون في شبه جزيرة سيناء ويعتبر المسؤولون المصريون المتشددين في ليبيا المجاورة تهديداً خطيراً.

وقال إنه بالنسبة للجيش المصري فإن أهم شيء هو حودده واستقرار بلاده وحماية بلاده.

وتحدثت رئيس الوزراء المصري بعد ساعات من انفجار قبيلة أسفر عن سبعة قتلى من مجندي وضباط الجيش في سيناء.

لكن محلب بدأ مرثياً في مسألة التدخل المصري إذا تعلق الأمر بأمن حلفي القاهرة المنتخبين للفظ السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وقدمت الدولتان مليارات الدولارات مساعدات لمصر كما قدمتا لها منتجات نفطية بعد قيام الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما كان قائداً للجيش بإعلان عزل مرسي في يوليو/تموز 2013 ثم شنت بلاده أكبر حملة على الإسلاميين.

لندن توسع مجال رحلات طائراتها الاستطلاعية إلى مواقع «داعش» في سوريا الأكراد يستهدفون تجمعات للجهاديين في عين العرب وغارات جديدة للتحالف الجيش السوري الحر: نشعر بـ«الاشمئزاز» من سرعة تزويد واشنطن الأكراد بالأسلحة



كرديات تركيبات امام قبور مقاتلين اكراد سقطوا في معارك مع «داعش» في كوباني

بان الأكراد جزء أساسي من الشعب السوري وأهالي عين العرب ساهموا في الثورة السورية ضد النظام إلا أن بعض الأحزاب الكردية مثل حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الذي يملك الذراع العسكري (وحشدات حماية الشعب) الذي يقاتل في كوباني وأيضا حزب العمال الكردستاني لهم مواقف مؤالية للنظام السوري، ودعمها يعني دعم النظام بشكل أو بآخر.

أن الأمريكيين يكيلوا بكباليون وهو أمر ليس بجديد عليهم.. وحول الحديث عن أن الأسلحة التي تم تزويد المقاتلين الأكراد بها مقدمة من إقليم شمال العراق وليس من الأمريكيين وتم تلحقها وتميرها فقط عبر الطائرات الأمريكية، رد الكردي أن تلك الأسلحة ما دامت سقطت من طائرات أمريكية فهي أمريكية حتى لو كانت صنعها روسية مثلاً، فالعملية بالطبع تمت بإيعاز وإشراف أمريكيين.. وفيما إذا كان وجه اعتراضه منطلق من نظرة عنصرية تجاه الأكراد، رد القائد

الإدارة الأمريكية بالعود المستمر بتقديم الدعم العسكري للمقاتلي المعارضة وكانت تتخلف في كل مرة عن الوفاء بطلب المقاتلي المعارضة والتهمة الكردي الإدارة الأمريكية بالمساهمة في «قتل الوعد». وكانت طائرات ريبير الأمريكية الصنع تستخدم حتى الآن في أفغانستان، التي ستقارها القوات البريطانية القتالية مع نهاية العام. وأجاز البرلمان البريطاني في 16 أيلول/سبتمبر تنفيذ عمليات جوية حصراً، لاستهداف تنظيم الدولة الإسلامية على الأراضي العراقية، ووعد رئيس الوزراء ديفيد كامرون بطرح الموضوع على البرلمان إن تطلب الأمر توسيع نطاق مهام الغارات ليشمل سوريا.

الخلاف بين الحركات الجهادية «النصرة» و«أحرار الشام» تسبب في مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية

حيث سمحت «جبهة النصرة» بالاحتطاب وقص الأشجار ونقلها بشاحنات إلى الداخل السوري إلى كل من ريفي ادلب وحلب، في حين أن المحكمة التي تتبع لأحرار الشام وبقيّة الفصائل منعت نقل الحطب وبشكل علني، وأصدرت بيانا ردا على قرار «النصرة» بالسماح بنقل الحطب، وبلغ عدد السيارات التي نقلت الحطب إلى الداخل أكثر من مئتي سيارة وشاحنة، الأمر الذي أدى إلى غضب بقية الفصائل، وبشكل عاجل قامت بإنشاء الحواجز على الطرق وقاموا بمصادرة كافة الحمولات.

ريفي اللاذقية «القدس العربي» من سليم العمر: أدى الخلاف بين الحركات الجهادية في سوريا إلى إضعاف هذه الحركات في مختلف أنحاء سوريا، ما سبب بانخفاض وتيرة العمليات العسكرية في الشمال السوري ما خلق حالة من الملل والشك بين المقاتلين ضمن صفوف هذه التنظيمات، ووصل الأمر ببعض قادة هذه الحركات لمبايعة تنظيم الدولة الإسلامية لعلها تكون ملذاً أمناً لهم.

«داعش» يفتح ناقلات جند لاستهداف مواقع تركز المقاتلين الأكراد

الأسلحة والذخائر التي نقلتها طائرات التحالف الدولية قرب مدينة عين العرب «كوباني» ستساعد المقاتلين الأكراد في مواجهة تنظيم «داعش»، إلا أن المقاتلين يحتاجون إلى الإمداد بالأسلحة لتغطية وخاصة الثقيلة في ظل امتلاك «داعش» لأسلحة نوعية وحصل عليها في الموصل وباقي المناطق التي اجتاحتها في سوريا والعراق.

ويحاول المقاتلون على جبهات كوباني من وحدات حماية الشعب بالتمسك للمفخحات التي تستعملها «داعش» بكثرة في محاولتها للاقتحام واسترجاع أماكن كانت قد سيطرت عليها وخسرتها مؤخراً، فتقوم وحدات المقاتلين الأكراد بتجهيز «الفدائيين» ليتقدم أحدهم باتجاه المدرعة أو السيارة المفخخة ويقوم بتفجير نفسه قبل وصول المفخخة إلى هدفها، وهو قتل أكبر عدد ممكن من المقاتلين الأكراد، ويهدد الطريقة لايد لوحدات حماية الشعب الكردية من خسارة مقاتل لها وإصابة عدد من الجرحى.

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: قال عضو المكتب الإعلامي العام الكردي لوحدات حماية الشعب «نوسيجان عامودي»، إن عناصر «داعش» أرسلت ثلاث سيارات مفخخة إلى الجبهة الجنوبية الشرقية من مدينة عين العرب «كوباني» في بلدة «كانيا عريا»، وتم تفجير السيارات ما قبل سائقها قبل وصولها إلى الهدف المحدد لها على مواقع تركز وحدات حماية الشعب وكتائب الثوار من المعارضة المسلحة.

مسؤول في حزب الله: الصراع الحالي هو بين محور إيران - سوريا - حزب الله ومحور أمريكا - إسرائيل

بيروت - من حمزة كنين: قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إن «المواجهة الدائرة حالياً في المنطقة هي بين محور إيران وسوريا وحزب الله من جهة، ومحور أمريكا وإسرائيل وبيض الدول والأمنفة من جهة أخرى، فيما رفض مفتي سوريا الشيخ أحمد بدر الدين حسون تسمية ما يجري في بلاده «الثورة».

سوريا: الفيضانات تلوث مياه الشرب في قريتين في «إدلب» إدلب/ محمود الحاجي عثمان، محمد مستور/ «الأناضول»: أمّلت الأودية المحيطة بقريتي «عقربا»، وأطمءة»، في ريف إدلب الشمالي بالمياه الملوثة، بعد موجة الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة، وتسببت في فيضانات أدت إلى وقوع أضرار على ممتلكات الناشرين، ودفعتهم إلى حفر خندق حول الخميم، تحسباً لتساقط مزيد من الأمطار.

مسؤول في حزب الله: الصراع الحالي هو بين محور إيران - سوريا - حزب الله ومحور أمريكا - إسرائيل: والدين للارهاب التكفيري، مشيراً إلى أن الوحدة السنية الشيعية بكل أبعادها في لبنان والعالم، واعتبر أن الواجهة في العالم اليوم هي بين محورين، الأول محور إيران وسوريا وحزب الله وبعض القواصم، والمحور الثاني هو محور أمريكا وإسرائيل وبعض الدول والأمنفة في مواجهة المقاومة»، وأفضا «التصنيف المذهبي، لأن الخلاف والمواجهات هي مواجهات الخيارات السياسية».

أحمد بدر الدين حسون في كلمته خلال «تقاوم من أجل حماية دمشق وطرابلس واليمن»، مندداً أن الدين ليس له علاقة بما يحصل حالياً، ودعا القمّي علماء المسلمين إلى زيارة حلب شمالي سوريا والإطلاع على ما فعله «ما يسمى بالثوار من تدمير في المدينة وتفجير المساجد والكنائس»، وأفضا إطلاق اسم «الثورة» على ما يجري في سوريا منذ آذار/مارس 2011.

بيروت - من حمزة كنين: قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إن «المواجهة الدائرة حالياً في المنطقة هي بين محور إيران وسوريا وحزب الله من جهة، ومحور أمريكا وإسرائيل وبيض الدول والأمنفة من جهة أخرى، فيما رفض مفتي سوريا الشيخ أحمد بدر الدين حسون تسمية ما يجري في بلاده «الثورة».

سرتان المفخحات يتفشى في مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية... وأصابع الاتهام تتجه للنظام

ابو عمار خبية والقيادي في جيش الأمة بشير الأجوة ومحاولة فاشلة لاستهداف قائد جيش الأمة أحمد طه قبل شهر. وأشiar آرام إلى وجود نوعين من مهام الاغتيال التي تقوم بها الخلية، الأولى اختصاصها المفخحات، والثانية اختصاصها الاستهداف المباشر للأشخاص عن طريق السلاح الخفيف، وإن الاثنتين ذوات نغم واحد. وكانت سلسلة من التفجيرات، حصلت وسط المدينة ذهب ضحيتها مدنيين وأطفال ونساء، إلى جانب عمليات اغتيال عديدة بدأت تتسارع فيما أشار مقاتلون في صفوف المعارضة إلى أن النظام يقف وراء انفجار هذه المفخحات.

وسبق محاولة اغتيال أحمد طه، انفجار سيارة مفخخة على أطراف دوما في ريف دمشق عند معبر مخيم الوافدين، كانت متجهة لوسط المدينة في انطلاقة أولى لفتح الطريق المؤدي إلى الغوطة الشرقية بعد أن تم إغلاقه أياماً خمسة ليلياً، مشيراً إلى عبور جثة داخل السيارة لشخص من مدينة عربين عليها آثار تعذيب وجراح.

الكبيرة وإعادة تازم الأمور فيما بينها بعد كل اتفاق قد يحدث فيما بينهم، لافتاً النظر إلى أن المفخحات مثل السرتان برأيه بدأت بحادثة مريبة لم تخضع للعلاج والتحقيق الكافي من قبل المسؤولين، ثم سرعان ما انتشرت آثارها لتشمل كل المدينة.

ريفي دمشق - «القدس العربي» - من نوران النائب: انفجرت في مدينة دوما في الغوطة الشرقية مؤخراً عدد من السيارات المفخخة كان آخرها محاولة لاغتيال قائد ما يسمى بتشكيل «جيش الأمة»، أودت بحياة ابن قائد التشكيل صبحي طه وابن أخيه حسان طه وأصيب قائد التشكيل بجروح طفيفة، ذلك بعد انفجار سيارة مفخخة على أطراف دوما في ريف دمشق عند معبر مخيم الوافدين كانت متجهة لوسط المدينة، فيما أشار مقاتلون في صفوف المعارضة إلى أن النظام يقف وراء انفجار هذه المفخحات.

وكان أحمد طه تعرض لعدة محاولات اغتيال قبل وبعد تشكيله «جيش الأمة»، أدت إلى بتر قدم أبو محمود الشيخ بكرى مرافق قائد «جيش الأمة» بعد محاولة اغتياله بعبوة ناسفة وضعت له داخل السيارة. وقال أحد عناصر الفصائل المسلحة في الغوطة الشرقية «ب.ب»، رفض الكشف عن اسمه له «القدس العربي»، أن السيارة التي حاولت اغتيال القائد أحمد طه، دخلت من طريق مؤدي لقوات النظام، وهو ما يعني أن المستفيد الأول من دخول المفخحة الأولى والثانية هو استخبارات النظام والتي دون شك لها أجنحة وخلايا داخلية كبيرة على أرض مدينة دوما لم يتم الكشف عنها حتى الآن.



أمين مقبول

معداً لعقد المؤتمر، وانجاز كل المتطلبات النظامية، وتحديد العضوية، ووضع البرامج السياسية والوطنية والتعديلات المقترحة لتطوير النظام لعرضها وتعديلها لإقرارها في المؤتمر العام.

من جهته، قال صلاح البردويل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إن حركته لا تمنع الحديث مع القيادي الفخصاوي، محمد دحلان عضو مركزية فتح المحرور، بعد إتمام المصالحة المجتمعية، إذ «أن المشكلة مع دحلان يمكن حلها ضمن المصالحة المجتمعية، وهي يجب ما قبلها».

وقال البردويل الذي كان يتحدث لموقع «الرسالة نت» المحسوب على حماس، «نحن لسنا قضاة لنحاكم دحلان، وفي النهاية، هو كان مع عباس على متن قارب واحد لحاربة حماس، وكما تحدثنا مع عباس سنتحدث مع دحلان، ولا يوجد أحد يمكنه أن يفرض علينا فيتو في العلاقة مع أي طرف كان».

الحركة اعتبرت أي قانون سيطر على تقاسم الحرم القدسي باطلا وسيفجر المنطقة

مقبول: «ثوري» فتح فؤوس «المركزية» بالتوقيت فقط للتحلل من اتفاق أوصلو «اقتصاديا وأمنيا وسياسيا»

وتطرق المجلس الثوري إلى قضية تسريب العقارات الفلسطينية لليهود المتطرفين، فجزم بالخيانة العظمى كل من يُسرب أي عقار من عقارات القدس «كما حصل في سلوان» باعتبارها وفقا لإسلاميا ووطنيا، ودعا القضاء والسلطة وأجهزتها لاتخاذ الإجراءات الحاسمة لردعها، كما دعا إلى نيلهم ومقاطعتهم وتحقيرهم في كل المستويات الشعبية.

وحول موضوع المصالحة، أكد المجلس أن الوحدة الوطنية الفلسطينية، غاية لقيادة حركة فتح وهي ممر إجباري للتحرر الوطني، ممتنا لتشكيل حكومة الوفاق الوطني، معتبرا أن انطلاق العملية الديمقراطية وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية حق للشعب الفلسطيني بالمشاركة السياسية والمكفول قانونا، وواجب الحركة الوطنية تعزيز العمل الديمقراطي، كأحد الالتزامات الرئيسية في اتفاق المصالحة الوطنية، مطالبا بتحديد موعد دقيق لإجراء الانتخابات، خلال فترة محددة زمنيا، داعيا اللجنة المكلفة حركيا من اللجنة المركزية بالمناخفة للتفاوض على طريق إنجاز المصالحة الوطنية الشاملة والصادقة، وتحقيق المصالحة العليا للشعب الفلسطيني، ووضع استراتيجية دقيقة لتحقيق اتفاق ثابت يحقق الوحدة ويجسد مشاركة سياسية ديمقراطية متكاملة تعزز مكانة الشعب الفلسطيني السامية.

وأكد الثوري أن عقد المؤتمر العام السابع للحركة، استحقاق نظامي وحاجة حركية، وتحديد بداية العام المقبل

يومين ونصف اليوم، عدة قضايا، أهمها المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، وإعادة تقييم العلاقات مع دولة لاحتلال الإسرائيلي وتحديد «التنسيق الأمني»، وناقش أيضا المصالحة الفلسطينية، وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في غزة، إبان العدوان العسكري الأخير على القطاع.

وأكد، أن التوجه للامم المتحدة عبر بوابة مجلس الأمن هو حق فلسطيني لا يقبل التأويل أو المساومة، وواجبه في تحقيق السلم والأمن الدولي، يعزز بإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين، محذرا من عدم قيام مجلس الأمن بواجباته في ذلك، لأنه سيفتح الجدل أمام إعلان نهاية عملية السلام التي لم تحقق أهدافها ومربرات انخراطنا فيها.

ورفض المجلس الثوري مجددا كل الإجراءات الاحتلالية ضد المسجد الأقصى والحرم الشريف والقدس عامة، داعيا إلى حمايته وكل المقدسات في القدس بكافة السبل الممكنة، سواء بالفعل الدبلوماسي أو القانوني أو الفلاح الوطني والنضالي، للحيلولة دون تحقيق المخططات المعلننة والمخفية بحق الحرم القدسي سواء بالتقسيم الزمني والمكاني أو بناء الهيكل المزعوم، ووقف الاستيلاء اليومية من المستوطنين وجيش الاحتلال لساحات الأقصى، معتبرا أن أي قانون سيطر على تقاسم الحرم القدسي والسماح لليهود بالصلاة فيه، باطل وفق القانون الدولي، وهي خطوة ستفجر المنطقة برمته.

مجلس الأمن الدولي، أو الانضمام للمنظمات الدولية، لكن فكرة تقيض الثوري للمركزية، هي بالتواريخ فقط، لأنها المسألة الأصب، وليس بالأمر العام.

وهو يرى أن اتفاق أوصلو ترتبت عليه الكثير من الالتزامات، وليس الأمني منها فقط، في إجابة على سؤال «القدس العربي» حول إن كان الثوري قد ناقش التنسيق الأمني، واتخذ قرارا بشأنه، فهناك بحسب مقبول، اتفاقات اقتصادية، وأخرى سياسية، والثوري طالب القيادة الفلسطينية أكثر من مرة باتخاذ الخطوات المناسبة، في الوقت المناسب، ومن هنا جاءت فكرة تقييض المركزية بالتوقيت.

وبخصوص ما أثير حول مقاطعة أعضاء الثوري من قطاع غزة للاجتماعات، نفى مقبول ذلك جملة وتفصيلا، مؤكدا أن هناك ثلاثة أعضاء فقط، تم منعهم من قبل سلطات الاحتلال من مغادرة غزة، وهم أحمد نصر، وأبو جودة النحال، وعبد الله أبو سميح، فيما وصلت رسالة اعتذار «مسيبة» عن حضور اجتماعات الثوري، من قبل ثلاثة أعضاء لم يشاركو، من غزة فعلا، وهم فيصل أبو شهلا، وهشام عبد الرازق، وإبراهيم أبو النجا، دون إعطاء تفاصيل عن الأسباب التي جاءت في رسالتهم، فيما حضر بقية أعضاء غزة كالمعتاد.

وكان المجلس الثوري لفتح بد بدأ اجتماعات الدورة الرابعة في رام الله، مساء يوم السبت الماضي واختتمها في بيان صدر في وقت متأخر من أمس الأول، ناقش على مدى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

فوض المجلس الثوري حركة فتح، اللجنة المركزية للحركة، بأي قرارات يمكن اتخاذها، بما في ذلك وقف أي علاقة رسمية نتجت عن اتفاق أوصلو، والالتزامات المتبادلة التي ترتبت عليه. وعبر المجلس في ختام دورته الرابعة عشرة في رام الله الليلة قبل الماضية، عن ثقته بقدرة الشعب الفلسطيني على الصمود والثبات في وجه التحديات المقبلة، وما يترتب على هذا القرار، معتبرا أن الانضمام إلى المنظمات الدولية، وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية، هو قرار سيادي فلسطيني يجب الشروع فيه، واستكمال إجراءاته قبل نهاية العام.

لكن هذا التفويض فهم خطأ على ما يبدو من الشارع الفلسطيني، الذي رأى في الأمر تهديبا من المسؤولية من جهة الثوري، أو الإلقاء بالسؤولية على اللجنة المركزية، لكن أمين مقبول، أمين سر المجلس، أكد في حديثه لـ «القدس العربي»، أن التفويض فهم بشكل مختلف، فهذا التفويض هو تفويض بالتوقيت فقط، وليس على المبدأ.

وأكد مقبول أن المجلس الثوري اتخذ قرارات سابقة بدعم الخطة السياسية للرئيس الفلسطيني، سواء بالتوجه إلى



سيدة فلسطينية تقف إلى جانب منزلها الذي هدمته جرافات الاحتلال في قرية قرب القدس بحجة البناء بدون ترخيص أمس (أ ف ب)

من جهة أخرى، صادر جيش الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة جرارات زراعية من منطقة وادي بزيق في الأغوار الشمالية، وقال رئيس مجلس المالح والضارب البادية عارف دراعمة، إن جنود الاحتلال اقتحموا منطقة وادي بزيق، وقاموا بمصادرة الجرارات الزراعية الثلاثة التي تعود للمواطنين هائل حسين تركمان، ومحمد علي نصر الله، وموسى نصر الله حروب.

كما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، نصف منزل يعود لعائلة غرابلي في بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بدعوى البناء دون ترخيص، ووضعت يدها على نصف الأرض التي تملكها العائلة، لصالح مشروع استيطاني في المنطقة. يأتي ذلك في وقت اقام فيه المستوطنون المنطق، بؤرتين استيطانيتين، وسرقوا مئات الدونمات من أراضي جنوب نابلس.

ادعيس: تلويح إسرائيلي بتقسيم الأقصى اختبار للمسلمين العرب قبل الفلسطينيين

اقتحامات المتطرفين اليهود مستمرة

من دخوله تحت حماية جيش الاحتلال ويتشجع من الكنيست والسياسيين الإسرائيليين. واعتبر الوزير أن الصمت العربي والإسلامي يشجع المؤسسة الإسرائيلية على تقسيم الأقصى زمنيا ومكانيا، خاصة بوجود مخطط إسرائيلي لتدمير المسجد الأقصى كاملا، وبناء الهيكل المزعوم مكانه، محذرا من أن إقدام إسرائيل على اتخاذ أي قرار ضد الأقصى، من شأنه أن يفجر المنطقة. ميدانيا كذلك، هدمت آليات بلدية الاحتلال في

من خلال تلويحها بقرار تقسيم الأقصى، في تعقيبها على نية الكنيست الإسرائيلي التصويت على تقسيم المسجد، زمنيا ومكانيا في تشرين الثاني / نوفمبر المقبل. لكن وزير الأوقاف أشار في بيان صحافي أن إسرائيل أعلنت عن نفس الموضوع أكثر من مرة لتختبر مشاعر العرب والمسلمين ومدى غضبهم على ما يصيب الأقصى من انتهاكات، كونها تفرض قيودا على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، ومكثت المستوطنين خلال الأعوام الماضية

تتمركز عادة عند البوابات الرئيسية «الخارجية» للمسجد الأقصى، إجراءاتها الشديدة بحق المصلين من فئة السيدات والشبان، واحتجزت بطاقتهم الشخصية إلى حين خروجهم من المسجد، في محاولة لتجهم من التصدي للمستوطنين الذين يمارسون اقتحاماتهم دون رادع.

من جهته، قال الشيخ يوسف ادعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، إن إسرائيل تحاول اختبار مشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين،

رام الله - «القدس العربي»:

لم تتوقف الجماعات المتطرفة من المستوطنين عن اقتحام المسجد الأقصى، حتى بعد انقضاء فترة الأعياد اليهودية، التي استغلها مزيد من الاقتحامات، فقد جددت جماعات من المستوطنين اقتحامها للمسجد الأقصى، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية عبر باب المغاربة، وتحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ووجدتها الخاصة، وقامت هذه المجموعات بجولات استفزازية في باحات ومراقف المسجد، فيما توجد عدد ملحوظ من المصلين الرباطين، الذين انتشروا جنباً إلى جنب حُرّاس المسجد وسدنته، ومنعوا كافة المحاولات من المستوطنين، لإقامة صلوات وشعائر تلمودية في ساحاته.

وواصلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي

بعد 12 عاما على تصديده لعملية «السور الواقعي» مخيم جنين يعيون إسرائيلية... «قلعة المقاومة»

الناصرة - «القدس العربي»:

إننا عشر عاما مرت على تصديه البطولي لاجتياح «السور الواقعي»، وما زال مخيم جنين شمال الضفة الغربية يقاوم الإسرائيليين حاضرا ومستقبلا ويعتبرونه «قلعة المقاومة».

مراسل موقع «والا» العربي، شسبناي بنديت، رافق جيش الاحتلال في إحدى العمليات الاجتياح الليلي لمخيم جنين للاجئين الفلسطينيين تحت ستمار اعتقال مطلوبين والبحث عن وسائل قتالية، وبيد الكاتب المخيم بأنه قلعة المقاومة الصلبة في الضفة الغربية، بعدما انتزع هذه المكانة من مخيم بلاطة، ويوضح أن عمليات الاجتياح الليلي تشكل جزءا من النشاط الانتقادي في الضفة الغربية المحتلة، مشيرا إلى أن الجيش يطلق على هذه العمليات الواسعة «حملة جز العشب»، بهدف «اعتقال المطلوبين الذين ينوون تنفيذ عمليات ضد الاحتلال».

ويقول بنديت أنه سيقبض خروج الجنود تحضيرات كثيرة، بدأت منذ ساعات المساء المبكر، حيث تم اطلاع القوات في «معسكر جلبوع» على الأهداف وأماكن وجودها في مخيم اللاجئ الذي يعتبر إحدى القلاع الرئيسية لانجاز «الارهاب في الضفة الغربية». وقام قائد لواء المنطقة، الكولونيل اورن زيني بتقديم الارشادات إلى قادة الكتل قبل الانطلاق لتنفيذ العملية.

استعدت القوات للبحث عن 25 هدفا، بينها اعتقال 18 مطلوبيا على الأقل، والعثور على وسائل حربية تم تفعليلها أو خطط لتفعليلها ضد قوات الأمن والوطنيين الإسرائيليين.

وقامت كتائب «دوفوفشان (الستورين)»، و«جبعاتي» ووحدة الكلاب ورجال الشياك بإجراء الاستعدادات الأخيرة قبل الانطلاق لتنفيذ العملية المعقدة، وقال الضابط زيني،

المسؤول عن العمليات في جنين وطولكرم، من مخيم جنين للاجئين هو أكثر المخيمات المعقدة وأكثرها نشاطا في الضفة خاصة في كل ما يتعلق بإطلاق النار على قوات الأمن والقاء العبوات.

يشير إلى أن قوات الاحتلال قتلت في العام الأخير ثمانية مقاومين في المخيم، وكانت الحرب في المخيم هي الأشد قسوة خلال حملة «السور الواقعي» عام 2002 حيث قتل خلالها 23 جنديا. وخلال العقود الثلاثة الأخيرة انطلقت الكثير من العمليات التفجيرية من جنين وطولكرم، ومن بينها كانت العمليات التي استهدفت فندق بارك في נתانيا، وطعم مكسيم في حيفا، وعمليات طعن عيدين انتاس في العفولة، وللمقارنة، يقول زيني، فقد خرج من غزة مخربا واحدا باتجاه الأراضي الاسرائيلية».

ويقول إن هذا الأمر يحتم على الجيش العمل الواسع والخلق، ونحن نعمل أولا من أجل الحصول على معلومات جيدة، وفي أعقاب ذلك ننفذ العمليات العسكرية الجيدة بهدف احباط الارهاب».

ويكشف المراسل أن كل وحدة تريد مراكمة التجربة في هذه المهام، وتسعى إلى الاحتكاك، تصل إلى جنين، وينقل عن قائد كتبية عمل في المكان أن العمليات في المنطقة ساعدته مع جنوده كثيرا خلال حملة الجرف الصامد في غزة.

في الماضي اعتبر المخيم قلعة للجهاد الإسلامي، ولكنه يضم اليوم تمثيلا لكل التنظيمات الفلسطينية التي يجمعها الهدف المشترك، وهو الاتيان بأنه «تقوم هنا قلعة المقاومة الأخيرة المناهضة لإسرائيل في الضفة». ومن الأمثلة على ذلك ما حدث خلال عملية لاعتقال مطلوب في المخيم قبل عدة أشهر، ويقول زيني: «خلال محاولة اعتقال حمزة أبو الهيجاء في جنين



صورة لمخيم جنين خلال العدوان الإسرائيلي عام 2002

ويقول إنه حسب التجربة الطويلة في الضفة فإن اعتقال «الحرابين» يولد نشاطا جديدا لا يقفون نظرا عن السابقين، والكثير ممن يتم اعتقالهم يعودون إلى نشاطهم بعد اطلاق سراحهم.

ورغم ذلك يدعي زيني أنه لا يوجد حل أخسر للعلم ضد الارهاب، ويقول: «وظائفنا تفعليل الضغط الاستيطاني عليهم، أحيانا يتنجحون بتحديثنا، ولكن عملياتنا تساهم كثيرا في القبض عليهم ومنع العمليات».

يعلون يتوعد بوقف إدخال مواد الإعمار حال رمت حماس الأنفاق فتح وحماس تستبقان مباحثات المصالحة بالاتحاد لواجهة الوفد الإسرائيلي في القاهرة لاستكمال ملفات التهدئة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



طفل فلسطيني يلهو بين انقاض البيوت المدمرة في غزة أمس (رويترز)

ورغم الخلاف السياسي القائم حالياً بين فتح وحماس، الذي وصل إلى حد الترشق الإعلامي وتبادل الاتهامات، تتحد الحركتان مجدداً في وفد فلسطيني واحد، الأسبوع المقبل للدخول في مفاوضات جديدة «غير مباشرة» مع وفد إسرائيلي لبحث باقي ملفات التهدئة في العاصمة المصرية القاهرة. وأهم هذه الملفات هي الأسرى والمطارد واليناء، وبناء قطاع غزة وتطبيق خطة الإعمار لتدخل الحركتان بعد ذلك في اجتماعات داخلية تبحث حل مشاكلهم العالقة. وتلقى أعضاء الوفد الفلسطيني، وهم عزام الأحمد رئيس الوفد، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، والدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس، ووفد حركته، ونائب الأمين العام لحركة الجهاد زياد نخالة، وكل من ماهر الطاهر عن الجبهة الشعبية، وقيس عبد الكريم عن الديمقراطية، وبسام الصالح عن حزب الشعب، دعوات للحضور إلى القاهرة، وجهتها مصر. وسيبحث الوفد الفلسطيني المشترك، مع الإسرائيلي الأمني، برعاية جهاز المخابرات العامة المصرية، كما جرى الأمر خلال الحرب الإسرائيلية على غزة الأخيرة التي انتهت قبل شهرين «الجرف الصادم»، ما تبقى من ملفات جرى تاجيلها إلى المرحلة المقبلة. ومن المقرر أن تعقد أولى الاجتماعات بين الوفدين يوم الاثنين القادم، الذي يصادف 27 تشرين الثاني / أكتوبر الجاري، وقال أبو مرزوق إن اللقاءات ستكون بمشاركة الفصائل والقوى الوطنية كافة، مشيراً إلى أنه سيتم خلالها بحث كل الملفات العالقة، وأكد أبو مرزوق تتمسك الوفد الفلسطيني بمطالبه التي شددت على أنها «إنسانية عادلة» وعلى رأسها قضايا الميناء، وإعادة تشغيل مطار غزة الدولي برفح.

وحسب أبو مرزوق سيجري بحث الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال عقب تاريخ 12 حزيران / يونيو الماضي، وهو تاريخ خطف وقتل ثلاثة مستوطنين جنوبي الضفة، ويقصد بها إطلاق سراح أسرى صفقة شاليت والنواب، علاوة على بحث مسائل تخص تحسين حياة الفلسطينيين، وزيادة مساحة الصيد البحري، وتسهيل سفر سكان غزة إلى الضفة والقدس. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية في هذا السياق عن مصدر في الجيش قولها إن المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس ستبدأ يوم الاثنين المقبل، وإن الوفد الإسرائيلي سيتوجه إلى القاهرة الأسبوع المقبل من أجل الوصول إلى تهدئة طويلة الأمد. وفي سياق الحديث عن استمرار التهدئة، والملفات المطروحة على طاولة البحث، خاصة ملف إعمار غزة، أهم الملفات الفلسطينية، هدد وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون بأن بلاده لن تسمح بإدخال المواد المخصصة لإعادة الإعمار، في حال قامت حماس بترميم الأضرار إلى التسلسل من جديد، وأكد أن إسرائيل ترغب في تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لسكان القطاع، مضيفاً مع

ذلك أنها «لن توافق على نقل الأموال والمواد لدعم النشاطات الإرهابية»، وأشار إلى أن إسرائيل تراقب الأوضاع في غزة عن كثب، لافتاً إلى أن حماس قالت قبل أيام أنها تنوي ترميم الأنفاق التي دمرها الجيش. ورأت حركة حماس على لسان المناطق باسمها سامي أبو زهري أن تصريحات يعالون تؤكد «تلك الاحتلال في رفع الحصار وتسهيل دخول مواد الإعمار إلى غزة»، وقال وهو يرد على يعالون أن اتفاق التهدئة «لا علاقة له بسلاح المقاومة، وأن تصريحات يعالون أشارت غضب المقاومة وعلى المجتمع الدولي أن يتدخل لإلزام الاحتلال برفع الحصار وبدء الإعمار قبل نفاذ صبر غزة». وحذر أبو زهري سكان مستوطنات غلاف غزة من تصريحات قادتهم، مطالبا إياهم أن «يطلبوا من يعالون التوقف عن هذه التصريحات الغبية لأنها ضار بهم»، وحملت تصريحات أبو زهري تهديداً بإمكانية استئناف المقاومة عمليات إطلاق الصواريخ على بلدات إسرائيل الواقعة في محيط غزة مجدداً حال لم تسمح إسرائيل

بإعمار القطاع. ومن المتوقع أن يتم التقدم بشكل إيجابي في الكثير من الملفات التي لها علاقة بتحسين وضع الفلسطينيين في غزة، مع بقاء إسرائيل على رأيها الرافض لإقامة أي ميناء أو إعادة بناء المطار، على أن يؤجل بحث هذه الملفات ضمن مرحلة المفاوضات النهائية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وسيتم التأكيد حسب ما يتردد من مسؤولين فلسطينيين على تثبيت قرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وكانت الفصائل الفلسطينية وافقت على تهدئة مع إسرائيل رعتها مصر، وأبرمت في 26 / أغسطس الماضي، ونص الاتفاق على وقف الحرب والهجمات المتبادلة، وعلى إعطاء حرية في العمل لصيادي ومزارعي حدود غزة، وعلى تسهيل دخول مواد البناء والمساعدات لقطاع غزة، على أن يتبع ذلك مفاوضات أخرى «غير مباشرة»، تبحث الملفات التي جرى تاجيلها وهي الأسرى وإعادة بناء مطار غزة وتشديد ميناء جديد في القطاع.

وكانت هذه الجلسة هي الثانية بعد انتهاء الحرب، حيث عقدت جلسة أولى كانت استكشافية جرى فيها إقرار جدول الأعمال، وعقدت في القاهرة في يوم 26 من الشهر الماضي. وكانت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أدت إلى استشهاده نحو 2110 شهيد، وأكثر من 11 ألف مصاب، ودمرت قوات الاحتلال بشكل متعمد أكثر من 40 ألف وحدة سكنية. وأعلنت حركة حماس خلال الحرب عن أسرار الجنود، غير أنها لم تكشف المزيد من التفاصيل، وأكدت أن مفاوضات صفقة التبادل تكون بمعدل عن مفاوضات التهدئة. ومن المقرر وحسب ما علمت «القدس العربي» أن يعقد وفدا فتح وحماس اجتماعات مغلقة برعاية جهاز المخابرات العامة المصرية، لبحث ملفات المصالحة، خاصة بعد توتر العلاقات بينهما مجدداً، رغم اتفاقهما على حل هذه الملفات في اجتماعات دامت ليومين استضافتها القاهرة للمرة الأولى منذ أكثر من عام، أي منذ عزل الرئيس السابق محمد

إسرائيل قلقة على الأردن من «داعش»



الملك عبد الله الثاني في لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

عراقي، بالإضافة إلى الفلسطينيين». ويؤكد المسؤول الإسرائيلي أن الأردن يمنع تنفيذ عمليات على الحدود مع إسرائيل ولذلك فإن قوته الأمنية والاستخباراتية تشكل قاعدة لتغيير جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية بشأن إنشاء سياج حدودي على امتداد الحدود الشرقية. ويعدو لعدم الاستهتار بقوة الأردنيين

على الحدود المختلفة كي تبقى شريكة في صد داعش. وأضاف: «الأردن قوي استخباراتياً وأمنياً قياساً بالدول الأخرى في المنطقة، وبفضل ذلك لم نقم ببناء سياج على الحدود معه، الاستخبارات الأردنية الجيدة والقوات الأمنية والنظام القبائلي القوي الجبور، ينجحون باستيعاب مسيرة ديموغرافية خطيرة في الأردن، تشمل 1.3 مليون لاجئ سوري ونصف مليون لاجئ

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

لم تعقب إسرائيل رسمياً على انتقادات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني حول قتلها أطفالاً فلسطينيين لكن وسائل إعلامها وصفتها بالصادمة فيما عبرت أوساط أمنية قلقها على الأردن من تنظيم «داعش». ونقل موقع «الوالا» العبري عن الجهاز الأمني الإسرائيلي تخوفه من محاولة تنظيم «داعش» التسلل إلى الأراضي الأردنية، لأن إسرائيل تعتمد على قوة الأمن والاستخبارات الأردنية في حماية حدودها الشرقية. وقال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع للموقع أن الأردن يحاط الآن بالقاعدة من الشمال، وداش من الشرق، ولكنه خلفاً لسوريا، ينجح الأردن بتفعيل آلية تحافظ على مصالح القبائل على الحدود المختلفة كي تبقى شريكة في صد داعش. وأضاف: «الأردن قوي استخباراتياً وأمنياً قياساً بالدول الأخرى في المنطقة، وبفضل ذلك لم نقم ببناء سياج على الحدود معه، الاستخبارات الأردنية الجيدة والقوات الأمنية والنظام القبائلي القوي الجبور، ينجحون باستيعاب مسيرة ديموغرافية خطيرة في الأردن، تشمل 1.3 مليون لاجئ سوري ونصف مليون لاجئ

تأجيل زيارة وزراء الخارجية العرب إلى غزة وسط حديث عن خلافات

غزة - «القدس العربي»:

أبلغ الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بقرار تأجيل زيارته والوفد الوزاري العربي إلى قطاع غزة، وسط حديث عن أن الأمر راجع لخلافات حول ترتيبات الزيارة حالت دون إتمامها. وجاء ذلك في اتصال أجراه العربي مع الرئيس الفلسطيني، إذ أبلغه بتأجيل موعد زيارة الوفد الوزاري العربي إلى قطاع غزة، على أن يتم تحديد موعد الزيارة في وقت لاحق. وكان الوفد الوزاري ويضم وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الخالد الصباح، رئيس القمة العربية، ووزير خارجية موريتانيا، رئيس المجلس الوزاري العربي على مستوى وزراء الخارجية، إضافة إلى عدد من وزراء الخارجية العرب، من المقرر يصل قطاع غزة عبر معبر رفح البري الخميس المقبل. وكان هدف الزيارة حسب ما أعلن الإطلاق على معاناة سكان القطاع بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع. وحسب ما بورتت الصحافة فإن موعد غداً

لوحة رخامية عمرها 2000 عاماً في القدس

لـ «القدس العربي» أن الباحثين ترجموا النص اللاتيني النقوش في اللوحة الرخامية، وردا على سؤال حول أهمية اللوحة المكتشفة، شدد على حيويتها كونها «أكد أنها تشيد بالقصر وأنجزت بمناسبة زيارته للمدينة في 121 ميلادي وهي تحمل اسم القصر والقباء». واستذكر أطرش أن القيصرة الروماني جاء من روما لزيارة البلاد في موئل كبير ومكث فيها عدة شهور ومنها انطلق لزيارة جرش في الأردن حيث كانت قد بنيت بوابه استخداماً للقدس وتحمل اسمه استقبالا للزائر الكبير. وجدير بالذكر أن أطرش كان قد اكتشف في منطقة بيسان على نهر الأردن قبل سنوات درعا حديدية يحمل اسم وصورة اندريانوس وكان ذلك الاكتشاف أحد الدلائل على زيارة القيصرة للمكان الخاضع مقر اللواء العاشر في الجيش الروماني الذي اتخذ من بيسان أحد مقراته حتى سقطت الدولة الرومانية وبدء عهد الدولة البيزنطية في 323 ميلادي. ويحاول الباحثون الإفادة من اللوحة الأثرية لفهم أسباب بناء المدينة الرومانية إيليا كابولينا في القدس ويرجعون أن تساهم في استكمال بناء لوحة فسيفسائية علمية بدء بتشكيلها قبل 100 عام بعد اكتشاف كسور الهيكلية التي حلت مكان الفرس لاتينية، وينبه أطرش أن اندريانوس مكث في البلاد عدة شهور وكان يقم في مدينة قيسارية الساحلية أهم مدن الرومان في المنطقة ومركز حكمهم.

الناصرة - «القدس العربي»:

عثر منقبو آثار في القدس المحتلة أمس على لوحة رخامية نادرة زينتها طين تحمل كتابة باللاتينية من العهد الروماني كانت قد أعدت خصيصاً لزيارة الإمبراطور الروماني اندريانوس للمدينة قبل 2000 سنة. وعثر على اللوحة اللاتينية بحالة جيدة جدا في القسم الشمالي من البلدة القديمة للقدس ويعتبرها باحثون اكتشافاً أثرياً تاريخياً مهما. وعثر المتقنون على اللوحة الرخامية بعد شهر من البداية تم اكتشاف كسور حجرية بجوار بئر عميقة من العهد البيزنطي في إطار خرابب دير نقتش عليها نصوص باللاتينية. ويرجع الباحثون أن الكسور الحجرية هذه نقلت من مكان آخر بهدف استخدامها في بناء الأرضية المحيطة بالبئر. ويعتبر اليهود أن القيصرة اندريانوس أحد أكثر القياصرة الرومان قسوة بعدما حظر عليهم ممارسة شعائرهم دينية. ويشار إلى أن العهد الروماني بدأ في فلسطين في القرن الأول الميلادي منها بذلك عهد فترة هيروودس العظيم الذي أسس مملكة أو حكماً ذاتياً لليهود في منطقة القدس وأرجح. وسبقت فترة هيروودس الفترة الهيكلية التي حلت مكان الفرس الذين أنهبوا فترة حكم الإسرائيلية التي أعقبت الفترة التكتانية. ويوضح العالم الأثري الدكتور وليد أطرش



رامي الحمدالله

لحثها على سرعة تقديم الدعم. وصادق المجلس على تشكيل فريق وطني مهمته التنسيق والإشراف على تنفيذ كل النشاطات الهادفة لإعمار المحافظات الجنوبية، ووضع الخطط التنفيذية وتحديد أولويات الإعمار بالتنسيق مع الوزارة والمؤسسات ذات العلاقة، والتنسيق مع الأطراف الأخرى المعنية بإعادة الإعمار بما في ذلك الأطراف المانحة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتقديم الدعم اللازم للوزارات والمؤسسات المشاركة في تنفيذ المشاريع المكلفة بها، والتواصل مع الإعلام والتوعية الاجتماعية.

حثّ الدول المانحة على سرعة تقديم الأموال لإعادة الإعمار

مجلس الوزراء يدعو واشنطن لدعم إنهاء الإحتلال ويشيد بالفلسطينيين المرابطين دفاعاً عن المسجد الأقصى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

طالب مجلس الوزراء الفلسطيني، في جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس في مدينة رام الله في الضفة الغربية، الإدارة الأمريكية، بدعم التوجه الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي، وممارسة دورها بنزاهة وحيادية، بعد أن فشلت في إلزام إسرائيل بالعودة والموافق الدولية، وبمطالبات العلية السامية، وطالبها أيضا بالإقرار بحقها الوطنية المشروعة، وبالخلاص من الإحتلال، والإقرار بقيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، تكون القدس الشرقية عاصمتها بالإستناد إلى الشرعية الدولية وقراراتها، وإيجاد حل عادل ومنتق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، وإطلاق سراح

الحصيلة ارتفعت إلى 83 شخصا منذ الهجوم الذي بدأه اللواء حفتر الأربعاء الماضي ثمانية قتلى جدد في أعمال العنف المتواصلة في بنغازي



من الأرشيف: فوارغ طلقات استخدمت في اشتباكات بين قوات حكومية وميليشيات في بنغازي (روترز)

فيما تلقت مستشفيات أخرى الجثث التسع الباقية حسب المصادر الطبية. وتعتبر بنغازي الأكثر اضطرابا في بلد تعمه الفوضى وتسيطر عليه الميليشيات منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي الذي تمر الذكرى السنوية الثالثة على مقتله يوم الإثنين الماضي بعد النزاع الذي دام ثمانية أشهر في 2011 لإسقاطه.

ميدانيا، قصفت مقاتلات سلاح الجو الموالي للواء حفتر مساء الإثنين مواقع عدة يتركز فيها الإسلاميون، بعد أن كانت سجلت اشتباكات عنيفة بين طرفي النزاع تواصلت منذ ليل الأحد حتى ساعات الصباح الأولى من الإثنين. ووفقا لمراسل «فرانس برس»، فإن الاشتباكات تواصل بين الجيش ومن يواليه وبين الإسلاميين في منطقة قاريونس ومحيطها في المناطق الواقعة على المدخل الغربي لمدينة بنغازي، فيما شهدت منطقة السلماي وسط المدينة اشتباكات عنيفة.

وتستمر حركة نزوح المواطنين من المناطق التي شغدت فيها المعارك نحو مناطق أكثر أمنا نسبيا، لكن 120 عائلة من نازحي بلدة تاورغاء تركوا إلى مدينة أجديبا (160 كلم غرب) بعد أن اتسلى ليل الجمعة حريق على مخيم يقطنونه في منطقة قاريونس غربي بنغازي عقب اختلاعه من سكانه الذين غلقوا وسط اشتباكات بين الجيش والإسلاميين.

وقال شاهد عيان إن النيران التي التهمت المخيم غير معلومة الأسباب لكن عودة نازحي تاورغاء (230 شرق طرابلس) الذين هجروا من

بنغازي - أ ف ب: قتل الإثنين ثمانية أشخاص على الأقل في أعمال عنف متفرقة في مدينة بنغازي، فيما تستمر الهجمات العنيفة في المدينة بعد الهجوم الذي بدأه الأربعاء اللواء المتقاعد في الجيش الليبي خليفة حفتر على الميليشيات الإسلامية وافادت مصادر طبية عن الاشتباكات منذ الأربعاء الماضي أوقعت 83 قتيلًا.

وقال مصدر في مركز بنغازي الطبي إن المركز «استقبل منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الإثنين ثمانية جثث لأشخاص قتلوا في أعمال عنف متفرقة وابتالات شهدتها مدينة بنغازي». وأضاف المصدر أن من بين القتلى عشرين من الكتيبة 21 التابعة للقوات الخاصة والصاعقة في الجيش الليبي قتلا في اشتباكات مع الإسلاميين، إضافة إلى قائد في مفوضية عشاف بنغازي يدعى زياد القيتوري قتل برصاص مسلحين مجهولين استفادوه في المدينة.

وأوضح المصدر الطبي أن «عددا من القتلى الخمسة الباقين تعرض لإصابات الرصاص العشوائية أثناء مرورهم بمواقع حدود فيها اشتباكات عنيفة، فيما مددت البعض الآخر لإطلاق رصاص يشكك مباشرة في الرأس في عمليات تشريح إلى أنها إعدامات خراج إطار القانون».

ويهدد الحصيلة الجديدة و33 سبعة أيام ارتفع عدد القتلى ليصل إلى نحو 83 شخصا على الأقل بينهم 74 تلافهم مركز بنغازي الطبي وحده،

الليبية لحقوق الإنسان: تصفية جسدية بحق ستة سجناء عسكريين في «سجن السكت»

طرابلس - د ب أ: صرح عضو مجلس إدارة اللجنة الوطنية الليبية لحقوق الإنسان «عبد المنعم قريميدا» لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الثلاثاء بأن أخبارا وردت إليهم عن تنفيذ حالات تصفية جسدية بحق ستة من السجناء العسكريين منذ أربعة أيام. وقال إن شهود عيان داخل السجن أكدوا اللجنة بأن السجناء هم من العسكريين الذين تم اعتقالهم منذ عام 2011 في «سجن السكت» الواقع في مدينة مصراتة.

وأوضح بأن أصول السجناء الستة تنحدر من قبائل «ورفلة، وزليان، والخمس»، مشيرًا ضرورة تتبع هذا الملف من قبل عيان هذه القبائل. ودعا «قريميدا» المنظمات الدولية للتحقق من هذه الواقعة، ومحاسبة الجناة، بالإضافة للسعي الجاد لحل ملف الأوضاع الإنسانية المعقّلة في السجون الليبية منذ إطلاق الثورة في شباط/فبراير 2011. ويشير إلى أن منظمة هيومان رايتس ووتش «حذرت في تقريرها السنوي لعام 2013 من وجود حالات تعذيب للمعتقلين في سجون بعضها «غير شرعي»، علاوة على تفردي الأوضاع الإنسانية والاعتقال بدون محاكمة لفترة بلغت الأربع سنوات.

سبعة قتلى و23 جريحاً لقبيلة «التبو» جراء اشتباكات مسلحة مع الطوارق جنوبي ليبيا

توفير ممر آمن لاسر العالقة»، كما ناشد في جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بـ«تقديم إغاثة طبية وغذائية عاجلة للمواطنين». وقال إن الوضع الحالي في أوباري «كارثي»، متابعا أنه إذا استمر هذا الاقتتال لمدة 48 ساعة أخرى فستكون المدينة (أوباري) منطقة «مكتوبة». وأمر العمليات في القوة الثالثة في الجيش محمد الظاهر، قال إن «هناك غزوا لجموعات مسلحة من تبو تشاد تم استجلابها بمرحلة في الجنوب وهي من تقوم بزعة الأمن في جنوب ليبيا».

وذكر أن هناك قوة تابعة للقوة الثالثة استجته في الأيام القادمة إلى بلدة أوباري من أجل فض النزاع الحاصل بين قبيلتي التبو والطوارق وتأمين أجزاء واسعة من الجنوب الليبي». وتصلت قبائل التبو والطوارق إلى اتفاق يوقف إطلاق النار بينهما في مدينة أوباري، بعد أيام من القتال، أسقطت نحو 20

ليبيا - الأناضول: قال محمد علي، مدير الشؤون الطبية في مستشفى مرزق، جنوبي ليبيا، في وقت متأخر من مساء يوم الإثنين، إن سبعة قتلى و23 جريحا لقبيلة «التبو» وصلوا إلى المستشفى العام (حكومي) جراء اشتباكات مسلحة مع الطوارق (حزبي) في الأطقم الطبية في المستشفى. وتابع أن «الأدوية نفدت بالمستشفى»، مشيرًا إلى أن «أغلب الإصابات هي كسور ناتجة عن إطلاقات ناروية وأغلب الوفيات فارتقت الحياة في الطريق بين أوباري ومرزق لعدم وجود مسعفين».

وذكر مراسل «الأناضول» أن «المعارك محتدمة في مدينة أوباري وسط انقطاع كامل للاتصالات والتواصل البركاني في أجزاء واسعة منها»، في حين قاد شهود عيان أن مسلحين من الطوارق أقدموا على حرق عدد من المنازل للتبوي في أوباري.

من جانبه، طالب مدير الهلال الأحمر فرع أوباري، أمود العربي، طرفي الصراع بوقف إطلاق النار فورًا،

أشاد بالتحالف الذي يقوده حفتر ورحب بفكرة إجراء مباحثات بين الأطراف المتحاربة «أحمد قذاف الدم» ابن عم القذافي يأمل أن يشارك في محادثات السلام الليبية

وأضاف قذاف الدم الذي يمنحه شعره الأسود الجعد الكثيف شبيها ملحوظا بابن عمه الراحل «لأن هذه الحكومات نصبتها صواريخ التاتو (حلف شمال الأطلسي) ولم تات بإرادة الليبيين. رغم ذلك من أجل ليبيا نحن قبلنا بهذا البرنامج الذي انتخبه الليبيين رغم أننا لم ندع للمشاركة فيه ونحن 2 مليون مهاجر خارج ليبيا يعني تشكل ثلث سكان ليبيا. لم يحدث حتى في عهد إيطاليا أن هاجر الليبيون بهذا الكم الهائل، وأشاد قذاف الدم باللواء الليبي السابق خليفة حفتر والتحالف الذي يقوده.

وقال «أرادوا أن يدافعوا عن أنفسهم فقمعوا من خلال هذا الحراك، حرك الكرامة واختاروا خليفة أن يكون على رأس هذا الحراك، والآن هذا انتهى بعد أن عين البرلمان رئيس أركان. كل هذه القوى انضوت تحت لواء رئيس الأركان الجديد وقيادة الجيش الجديدة».

وحينما كان الرئيس المصري السابق محمد مرسي في السلطة أمضى قذاف الدم أكثر من شهر في السجن بعد أن أصدرت ليبيا مذكرة اعتقال تهمة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرى اعتقاله بعد تبادل لإطلاق النار مع الشرطة عند شقته.

من النفوذ بين القبائل الموالية للقذافي. وقال إن قذاف لديه الكثير من الروابط القوية مع حكومات عربية مثل المغرب ومصر والجزائر والسعودية والإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى بعض الدول الأوروبية. وأعرب الغويل عن اعتقاده أن قذاف الدم هو الشخصية الأكثر علانية والأقطن سياسيا من بين كبار شخصيات نظام القذافي والذي يدعو باستمرار إلى المصالحة.

ويقول محللون إن اشراك قبائل كانت لها صلات سابقة بالقذافي وبعضها يتركز في الجنوب قد يساعد في تأمين الحدود شبه الصحراوية التي يستخدمها المتشددون لتهريب الأسلحة. وتخشى الجزائر شأنها شأن القاهرة أن تقضي الفوضى في ليبيا إلى أن تصبح الدولة المترامية الأطراف قاعدة للمتشددين الإسلاميين.

وكان قذاف الدم يتحدث من قاعة الاستقبال في شقته الفاخرة في القاهرة والتي تحمل جدرانها صوراً له وللقذافي والبطال الشعبي عمر المختار الذي قاوم الاستعمار الإيطالي. وقال قذاف الدم إنه لا يتوهم أن تعود ليبيا إلى الماضي لكن هناك عناصر من النظام السابق تستحق أن يتم الاستماع إليها وإهمال لا يريدون العودة إلى النظام القديم.



أحمد قذاف الدم

القاهرة - رويترز: قال مساعد سابق لمعمم القذافي وابن عمه أنه يود المشاركة في محادثات مقترحة تهدف إلى جمع الأطراف المتحاربة في ليبيا وذلك في مسعى نادر لعوض من الدائرة الداخلية للحاكم السابق لاستعادة النفوذ. وتجنبت عائلة القذافي الأضواء منذ انتفاضة 2011 التي قتل فيها القذافي وأنهت حكمه الفردي الذي دام 42 عاما. وتتصارع جماعات مسلحة منذ ذلك الحين على السلطة وطردت الحكومة المعترف بها دوليا من العاصمة وأثارت المخاوف من اندلاع حرب أهلية شاملة.

ولن تكون مشاركة قذاف الدم في المحادثات محل ترحيب على الأرجح من الجماعة المسلحة التي استولت على العاصمة وأقامت برلمانا منافسا. وتقول هذه الجماعة وهي من مدينة مصراتة في غرب البلاد أنها أقدمت على تلك الخطوة من أجل اجهاض ثورة مضادة من قبل مسؤولين من عهد القذافي.

وقال حافظ الغويل وهو محل سياسي ليبي إلى أن قذاف شخصية مثيرة للجدل لكنه يستطيع الحديث باسم القبائل والمسؤولين القريبين من النظام السابق والذين تم تهميتهم. وأضاف أن قذاف الدم ما زال يتمتع بنفوذ ضخم بين عناصر النظام القديم بما في ذلك الذين ما زالوا في الجيش وله الكثير



الانتخابية، وهي عقوبات مضحكة ومخجلة ولا تليق بتونس». يذكر أن صرصار أكد في وقت سابق قيام الهيئة بخطوات عديدة لضمان شفافية الانتخابات التشريعية المقبلة، من بينها إعادة النظر في موضوع «الخلوة» خلال عملية التصويت، ووضع تصور جديد لورقة الاقتراع يعتمد على الألوان حتى لا يتم إرباك الناخب، إضافة إلى دعوة عدة منظمات دولية لمراقبة الانتخابات، وإصدار قرارات تتعلق باحترام الحملة الانتخابية ومقاومة المال السياسي.

«كان التصميم معقدا جدا ولم يسعد الناخبين وخاصة الأميين، حيث قاموا بدون إرادتهم بالتصويت على مرشح آخر مجاور للمرشح المطلوب، ونحن قدنا بعض التخفظات حول وجود رموز معقدة في التصميم والطباعة والمساحة الفاصلة بين القوائم المتوازنة، ويبدو الهيئة أخذت هذا الأمر بعين الاعتبار واستخدمت في تصميم الورقة الجديدة تكنولوجيا متطورة للتصدي لعملية التزوير». ويضيف «من جهة أخرى، هناك رجوع للخلف في المناخ الانتخابي وخصوصا في مجال العقوبات المتعلقة بالجرائم

خبراء: القانون الحالي بحاجة لمراجعة حول موضوع الترتيبات ومراقبة الحملات الانتخابية واسترداد المال العام تونس: مقارنة بين الانتخابات البرلمانية في 2011 و2014

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لقانون انتخابي دائم أن يفتن لكل ما سبق، ففتن بعض الأخطاء وأغفل بعضها الآخر، وهو ما أدى لوجود بعض النقائص في القانون الحالي أيضا. ويُورد الغرابي (الأمين العام للاكاديمية الدولية للقانون الدستوري) بعض المآخذ على القانون الانتخابي الحالي وتعلق بنظام الاقتراع والحد الأدنى من الأصوات لكل حزب (العتبة) والترتيبات وغيرها.

وكان رئيس هيئة الانتخابات شفيق صرصار أكد في حوار سابق وجود مآخذ عديدة للهيئة على القانون الانتخابي الحالي تتعلق بشكل خاص بموضوع الترتيبات الذي وصفه بأنه «كارثة بكل المعايير» و عملية الاقتراع في الخارج، مشيرًا إلى أن الهيئة ستعمل على إصلاح القانون بعد إتمام العملية الانتخابية. وفيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية يشير الغرابي إلى أن قانون الانتخابات ساهم بتوسيع قاعدة المترشحين بعد إلغاء شروط السن القصوى للترشح، وحصر الشروط بموضوع الترتيبات من النواب والناخبين، «وأي هذا الأمر لوجود 70 مترشح، بعضهم لا تتوفر فيه حتى الشروط الدنيا، وكان على هيئة الانتخابات أن تمسك بزمام الأمور ولا تقبل سوى الترشيحات الجدية ورفض من لا يأتي بإمضاءات أو ضمان مالي مباشرة (دون الانتظار لعدة أيام لدراسة ملفه وإعلامه بالنتيجة)».

ويضيف «اليوم تمت الموافقة على 27 مترشحا حتى الآن، وهذا بالنسبة لدولة في خطواتها الديمقراطية الأولى ربما يُعبر عن اندفاع وإرادة للناس لطرق باب الوظائف العمومية عبر الانتخاب، ولكن هذا يصعب مهمة الناخب لأن عددا كبيرا من المترشحين خلاء على السياسة، وهناك عدد كبير من رجل الأعمال الذين عوض أن يدعموا أحد المرشحين، ترشحوا بانفسهم وهو يجعلنا نستشكك وزن المال في هذه العملية الانتخابية».

كما ينتقد الغرابي قيام المرشحين بحملات انتخابية

قبل أيام من الانتخابات التشريعية (البرلمانية) التونسية، يبدو من المنطقي المقارنة بين انتخابات 2011 وتظيرتها الحالية بدءا بالقانون الانتخابي مروراً بالتسجيل والتصميم ورقة الاقتراع، وليس انتهاء بالحملات الانتخابية والتصميم ورقة الاقتراع، على أن أعلى الخبراء الذين التقيناهم يؤكدون أن هيئة الانتخابات الحالية أقدمت كثيرا من التجربة السابقة، رغم وجود بعض النقص والإخلالات التي لا بد منها في بلد يتمسك بطريقة بصوعية نحو الديمقراطية.

ويؤكد الخبير الدستوري د. غازي الغرابي لـ«القدس العربي» أن القانون الانتخابي الذي اعتمد للانتخاب المجلس التأسيسي عام 2011 كان قانونا خاصا لأن من وضعوا النص (وكان الغرابي من بينهم) في إطار «الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة» لم يكن لهم دراية كافية بالخبرة السياسية في تونس، «كانت الفكرة تقوم أساسا على اختيار مجلس مختص بكتابة الدستور، ومن الأفضل أن تُعْمَل في كل الأقطاب السياسية، لذلك وقع اعتماد نظام يمكن أغلب الأحزاب (الكبرى والمتوسطة والصغيرة) من الحصول على تمثّل في البرلمان، وكانت النتيجة وجود 27 لواء سياسي مختلف في البرلمان، بمعنى أن القانون حقق أهدافه».

لكنه يستدرك بقوله «تبيّنا لاحقا وجود عدة نقائص في القانون تتعلق بالتمويل الأجنبي والحملات الانتخابية السابقة لأوانها والرقابة على وسائل الإعلام واسترداد الأموال المدفوعة في إطار التمويل العمومي، فضلا عن موضوع اصطحاب الأيمن إلى مكاتب الاقتراع وغيرها، وكان على المجلس (كمشترع في هذه المرة) خلال صياغته

تقرير أمريكي: غالبية المغاربة الذين يقاتلون مع «داعش» ينحدرون من المناطق الشمالية



الدولة الإسلامية في الئاراق والشام «داعش»

الرباط - «القدس العربي»

كشفت تقرير أمريكي صدر عن المجلس الاستشاري للأمن الخارجي أن غالبية المغاربة الذين سافروا إلى العراق وسوريا يقاتلون مع قوات «البدغادي» ينحدرون من المناطق الشمالية مثل الفتيق وطوان وطنجة، وهي مدن لا تبعد عن سبتة سوى بأربعين كيلومتراً، وهو ما يعزى فرص التأثير في مدينة سبتة المغربية التي تحتلها إسبانيا، ويفسر كون المقاتلين الذين غادروا من إسبانيا قضي أغلبهم فترة في الشمال الغربي، والإقبال على قتال التطرف يبدو بارزاً بالتفرغ الميلتي أيضاً اعتباراً للمساحين الجغرافيتين الضيقتين للمدينتين السليبتين مقارنة مع باقي أراضي المغرب التي تطلها «فترات قتالية متشددة».

ووفقاً لتقديرات التقرير الأمريكي، فإن عدد «الدواعش» المغاربة الذين يخوضون معارك في الشرق الأوسط يتراوح ما بين 1500 و2000، وهو ما يجعل الرقم مرتفعاً بالمقارنة مع بقية مناطق المنطقة، وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، بينما لقي 216 مقاتلاً مغربياً داعشياً مصراعهم في الجبهات.

وتشود التقديرات الأمريكية أن نسبة مرتفعة من الشريحة العربية المتأرجحة ما بين 45 و50 عاماً، من الذكور، قد غادرت سبتة نحو مناطق الاقتتال في العراق وسوريا، وفي المنطق ذاته ترد الوثيقة الأمريكية أن مدينتي سبتة ومليطية، وبعض المناطق المحيطة بهما، كانت أكثر البؤر التي جرى تفكيك خلالها إرهابية بها، آخرها

اعلن عنها في أيلول/سبتمبر الماضي بتتسيق بين أجهزة الأمن المغربية والإسبانية. وقال موقع «هيسبرس» أن عدد المتطرفين الذين غادروا دولاً في أوروبا الغربية مثل فرنسا وليجيكيا من أجل الانضمام إلى «داعش»، يفوقون من مضواً من إسبانيا، حيث إن 930 داعشياً

ذهب على سبيل المثال من فرنسا، فيما يبلغ عدد الدواعش البطالة يشكل مقلق للغاية في الكثير من الدول ومنها إسبانيا التي تتجاوز 24%.

وإذا كان العامل الاجتماعي يجد مبرراً حقيقياً وإن كان العامل الاجتماعي يجد مبرراً حقيقياً وإن كان العامل الاجتماعي يجد مبرراً حقيقياً وإن كان العامل الاجتماعي يجد مبرراً حقيقياً

رفع العقوبة عن ناشطة مغربية بعد تأكيد إدانتها بتهمة التبليغ عن جرائم وهمية

الرباط - «القدس العربي»

قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في مدينة طنجة رفع العقوبة عن ناشطة مغربية بعد تأكيد ادانتها للناشطة بتهمة إهانة مؤسسة ينظمها القانون والتبليغ عن جرائم وهمية يعلم بعدم حدوثها وإهانة الضابطة القضائية. وأصدرت محكمة الاستئناف في طنجة، في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس الاثنين حكمها الاستثنائي في ملف وفاة شرفاء، الناشطة اليسارية عضوة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وحزب النجح الديمقراطي، وحركة 20 فبراير، والتي تتابعها النيابة العامة من أجل إهانة مؤسسة ينظمها القانون والتبليغ عن جرائم وهمية يعلم بعدم حدوثها وإهانة الضابطة القضائية.

وقضت هيئة الحكم بإدانة المتهمه وفاء شرفا بستين حبسا نافذا وإدانة بوبكر الخليلشي، المسؤول المحلي في حزب النجح الديمقراطي، بالسجن سنة موقوفة التنفيذ، و1000 درهم غرامة بعد أن اعتبرت المحكمة أن الأفعال الإجرامية المنسوبة للمتهمين ثابتة في حقهم.

وأدانت المحكمة الابتدائية في طنجة في وقت سابق وفاء شرفا بسنة حبسا نافذا.

مدينتي سبتة ومليطية.. بينما يزيد على ذلك فرناندو ريناريس، الباحث المختص في شؤون الجماعات الإرهابية بالمعهد الملكي الإسباني الكائن، أن ما يزيد عن نصف الجهاديين الإسبان، الذين أحصتهم وزارة الداخلية والمخابرات عندهم سجن فرذا، ينحدرون من سبتة ومليطية.

أعلن عنها في أيلول/سبتمبر الماضي بتتسيق بين أجهزة الأمن المغربية والإسبانية. وقال موقع «هيسبرس» أن عدد المتطرفين الذين غادروا دولاً في أوروبا الغربية مثل فرنسا وليجيكيا من أجل الانضمام إلى «داعش»، يفوقون من مضواً من إسبانيا، حيث إن 930 داعشياً

ذهب على سبيل المثال من فرنسا، فيما يبلغ عدد الدواعش البطالة يشكل مقلق للغاية في الكثير من الدول ومنها إسبانيا التي تتجاوز 24%.

وإذا كان العامل الاجتماعي يجد مبرراً حقيقياً وإن كان العامل الاجتماعي يجد مبرراً حقيقياً وإن كان العامل الاجتماعي يجد مبرراً حقيقياً

الجزائر تطالب الإتحاد الأوروبي بوقف دعم الفحم الحجري الذي يؤثر على صادراتها من الغاز لأوروبا

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تبدى الجزائر قلقاً كبيراً من تراجع أسعار البترول في السوق الدولية لما تحمله من انعكاسات على تمويل مطالب المجتمع الجزائري، ويتعاظم قلقها من سياسة الإتحاد الأوروبي في دعم الفحم الحجري مصدراً للطاقة على حساب الغاز، وتعتبر الجزائر من مصدري الغاز الرئيسيين لدول جنوب أوروبا.

وتخصص الإتحاد الأوروبي أكثر من عشرة مليارات يورو لدعم استخراج الفحم الحجري في الدول الأعضاء عام 2013، وتشكل ميزانية إسبانيا أكثر من 15% من مجموع هذه الميزانية، وتتناقض السياسة الأوروبية وشعارات البيئية التي تحملها بدعم أن الفحم الحجري يعتبر مصدراً للثروات أكثر ولا يمتلك خصائص الغاز، كما أن واردات الغاز قد تكون للحل التلخي عن هذه السياسة، ويبرر الإتحاد الأوروبي هذه السياسة بالمحافظة على مناصب الشغل في قطاع الفحم الحجري لاسيما

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:

أحمد حصاد خلال المؤتمر الذي احتضنه باريس حول مصادر الطاقة بضرورة «سياسة منصفة» في التعامل مع مختلف مصادر الطاقة، وشدد على أن سياسة الإتحاد الأوروبي هي بمثابة «عقاب للغاز».

وكان الإتحاد الأوروبي قد أعرب منذ سنوات عن قلقه من التنسويق الذي كان حاصلًا بين دول مثل روسيا وقطر والجزائر بشأن تاسيس أوبيب خاصة بمادة الغاز على شاكلة البترول للتحكم في أسعار السوق العالمية. وتعارض الجزائر سياسة الإتحاد الأوروبي في دعم الفحم الحجري لأنها تعتبرها غير منصفة لصادراتها من الغاز للسوق الأوروبية، ويشكل ذلك منافسة غير شريفة، ونقلت وكالة «إيسبانية أمس الثلاثاء تصريحات مسؤول جزائري وهو

الجزائر «القدس العربي»

أوضحت الصحيفة أن 170 طعنا تم تسجيلها في الدائرة الانتخابية الثانية في صفاقس ضد أعضاء ورؤساء الكاتب الفرعية لهيئة الانتخابات يشقته باتمائهم لحزب حركة النهضة الإسلامية.

كما كشفت عن تسجيل 400 طعن في مدينة سوسة التي تعد مقعلا للمنافس الرئيسي للنهضة حزب نداء تونس، ضد رؤساء وأعضاء في الكاتب الفرعية للانتماء إلى حركة النهضة. وتحدثت الصحيفة عن اختراقات لحرية النهضة في مكاتب هيئة الانتخابات في الدوائر الانتخابية بالخارج في فرنسا وألمانيا والمغرب.

وقالت إن الحزب الإسلامي يسيطر على خمسة مكاتب فرعية في المغرب عبر نشاطه وقاديين في الحزب. ولم يؤكد التوجاني ما إذا كانت الطعون التي وصلت إلى هيئة الانتخابات مرتبطة في أغلبها بحركة النهضة لكنه أوضح أن شبهة الانتماءات الحزبية تطل جميع الأحزاب.

وقال إن المجموعة الحالية في المكاتب الفرعية لم تترد بشأنها طعون، مشيراً إلى أن المكاتب أصبحت جاهزة لأن العملية الانتخابية في انتظار إجراء عملية الفرقة لتوزيع العاملين في المكاتب.

وأضاف التوجاني: «اتخذنا جميع الاحتياطات اللازمة لمنع أي تجاوزات في العملية الانتخابية، وستكون المنظمات والملاحظون والصحافة بمثابة العين الساهرة لمساعدة الهيئة خلال العملية الانتخابية».

وتجري الانتخابات التشريعية بمشاركة أكثر من 1300 قائمة حزبية ومستقلة موزعين على جميع الدوائر الانتخابية بينما تجري الرئاسية في الثالث والعشرين من تشرين ثاني/نوفمبر المقبل حيث يتنافس 27 مرشحا فيها. وستفرز هذه الانتخابات مؤسسات دائمة في البلاد لمدة خمس سنوات مقبله بعد فترة انتقال ديمقراطي امتدت منذ 2011.

وتتوقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن يبلغ عدد المرشحين خلال كامل المسار الانتخابي نحو 30 ألف بين محليين ودوليين.

وأوضحت الصحيفة أن 170 طعنا تم تسجيلها في الدائرة الانتخابية الثانية في صفاقس ضد أعضاء ورؤساء الكاتب الفرعية لهيئة الانتخابات يشقته باتمائهم لحزب حركة النهضة الإسلامية.

كما كشفت عن تسجيل 400 طعن في مدينة سوسة التي تعد مقعلا للمنافس الرئيسي للنهضة حزب نداء تونس، ضد رؤساء وأعضاء في الكاتب الفرعية للانتماء إلى حركة النهضة. وتحدثت الصحيفة عن اختراقات لحرية النهضة في مكاتب هيئة الانتخابات في الدوائر الانتخابية بالخارج في فرنسا وألمانيا والمغرب.

وقالت إن الحزب الإسلامي يسيطر على خمسة مكاتب فرعية في المغرب عبر نشاطه وقاديين في الحزب. ولم يؤكد التوجاني ما إذا كانت الطعون التي وصلت إلى هيئة الانتخابات مرتبطة في أغلبها بحركة النهضة لكنه أوضح أن شبهة الانتماءات الحزبية تطل جميع الأحزاب.

في الوقت الذي أسس فيه معارضو السلطة قطبا يجمعهم عميد أحزاب المعارضة الجزائرية يلتقي مع حزب الأغلبية

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:

في سابقة لم يعرفها المشهد السياسي في الجزائر التقت قيادة حزب جبهة القوى الاشتراكية (عميد الأحزاب المعارضة) -مع قيادة حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) وذلك في الوقت الذي رفضت فيه جبهة القوى الاشتراكية المشاركة في مبادرة هيئة المشاور التي تضم أحزابا وشخصيات معارضة للسلطة، والتي تعتبر أيضا سابقة، على اعتبار أنها المرة الأولى التي تجتمع فيها المعارضة بكل أطرافها في تيار واحد.

ويأتي اللقاء الذي ضم بين جبهة القوى وجبهة التحرير في إطار مساعي التقريب التي قام بها عمار سعداني أمين عام حزب الأغلبية من حزب جبهة القوى الذي يتزعمه حسين آيت أحمد، والشخصية الثورية والتاريخية، والذي أثنى عليه سعداني في عدة مناسبات، ووضح وإن كان الهدف العلن هو مناقشة الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، إذ

كما أنه في الوقت الذي تعالت فيه أصوات أحزاب وشخصيات المعارضة الأخرى بخصوص ترشح الرئيس بولطيفة لولاية رابعة، ظل صوت جبهة القوى الاشتراكية شبه غائب، وفي موقفه الكثير من التحفظ، مع العلم أن الحزب الذي يتزعمه حسين آيت أحمد كان لسنوات الصويت الأخير يصدر بمعارضة السلطة وبكلمات واضحة وخطاب قوي.

كما أن عدم انخراط الحزب في المبادرة التي قامت بها المعارضة آثار الكثير من نقاط استفهام، وفي الوقت الذي تخلت فيه أحزاب وشخصيات عن مبادئها ومشاريعها من أجل الإلتحاق بالتيار الجديد، لم يصرف بصرف النظر عن يقود هذه المقاطرة، راحت جبهة القوى الاشتراكية تطرح مبادرة خاصة بها حملت اسم الإجماع الوطني، وهي مبادرة لم تلقى تجاوبا من طرف الأحزاب والشخصيات المعارضة الأخرى التي قطعت شوطا فيما بينها، ولم يكن بإمكانها العودة إلى الخلف من أجل الدخول في مبادرة حزب جبهة القوى الاشتراكية.

أكد سعداني في كلمة ألقاها بأن هذا اللقاء لم يأت صدفة، وأن الحزبين يلتقيان قبل أيام من الاحتفال بالذكرى الـ60 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية.

وأعتبر أن التنسيق بين كل الأطراف بات أكثر من ضروري من أجل مواجهة التطورات السريعة التي يمر بها البلد، وأن حزبه مستعد للتشاور مع كل الأحزاب السياسية الأخرى، فضلا عن الأخطار الخارجية التي تتهدد الجزائر.

من جهته أوضح القيادي أرزقي شرفي أن جبهة التحرير الوطني هو أهم حزب في الجزائر، وأن زعيم الجبهة حسين آيت أحمد كان دائما يناضل من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية، وأنه حذر من الربيع العربي، لأنه ربيع مفير.

وتفاجئ الخطوات التي يقوم بها حزب جبهة القوى الاشتراكية كل من تابعوا مسار هذا الحزب على مدار عقود، دون أن يفتوتوا ملاحظة تغيير خطاب هذا الحزب وتهديته، خاصة منذ دخوله إلى البرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2012.

وأضاف الخطوات التي يقوم بها حزب جبهة القوى الاشتراكية كل من تابعوا مسار هذا الحزب على مدار عقود، دون أن يفتوتوا ملاحظة تغيير خطاب هذا الحزب وتهديته، خاصة منذ دخوله إلى البرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2012.

وأضاف الخطوات التي يقوم بها حزب جبهة القوى الاشتراكية كل من تابعوا مسار هذا الحزب على مدار عقود، دون أن يفتوتوا ملاحظة تغيير خطاب هذا الحزب وتهديته، خاصة منذ دخوله إلى البرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2012.

وأضاف الخطوات التي يقوم بها حزب جبهة القوى الاشتراكية كل من تابعوا مسار هذا الحزب على مدار عقود، دون أن يفتوتوا ملاحظة تغيير خطاب هذا الحزب وتهديته، خاصة منذ دخوله إلى البرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2012.

وأضاف الخطوات التي يقوم بها حزب جبهة القوى الاشتراكية كل من تابعوا مسار هذا الحزب على مدار عقود، دون أن يفتوتوا ملاحظة تغيير خطاب هذا الحزب وتهديته، خاصة منذ دخوله إلى البرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2012.

وأضاف الخطوات التي يقوم بها حزب جبهة القوى الاشتراكية كل من تابعوا مسار هذا الحزب على مدار عقود، دون أن يفتوتوا ملاحظة تغيير خطاب هذا الحزب وتهديته، خاصة منذ دخوله إلى البرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2012.

تونس: اتحاد الشغل يحذر الحكومة المؤقتة من إقرار رفع سن التقاعد

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

جاء تحذير المنظمة النقابية الأولى في تونس بعد تصريحات الوزير المكلف بالاقتصاد في الحكومة المؤقتة نضال الورفلي، والتي أكد فيها أن الحكومة تتجه لرفع سن التقاعد عامين ليصل إلى 62 عاما اعتبارا من 2015 لخفض عجز المصدايق الاجتماعية في إطار خطط مواصلة سياسة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأتها تونس هذا العام.

وقال الورفلي أن «اليوم الصناديق الاجتماعية تعاني عجزا كبيرا جدا ونحن ندرس كيفية إصلاحها بنجاحة وهناك توجه لرفع سن التقاعد بعامين انطلاقا من 2015»، وأضاف الورفلي مؤكدا على أن سن التقاعد سيكون بذلك 62 عام مضافا أن تونس الآن من الدول القلائل التي لا يزال فيها سن التقاعد 60 سنة.

وبخصوص مطالب الإتحاد العام التونسي للشغل بالترقيع في الأجور في القطاع العمومي أكد الورفلي أن الأوضاع المالية الحرجة للبلاد

تونس - «القدس العربي»

تونس - «القدس العربي»

تونس - «القدس العربي»

هيئة الانتخابات التونسية تتعهد بمنع التجاوزات رغم تقارير عن اختراقات حزبية في مكاتبها

تونس - «القدس العربي»

تحدثت صحيفة «آخر خبر» الصادرة أمس عن وجود نحو 300 طعن في صفاقس وحدها ثاني أكبر المدن التونسية وتضم دائرتين انتخابيتين.

وقال إن المجموعة الحالية في المكاتب الفرعية لم تترد بشأنها طعون، مشيراً إلى أن المكاتب أصبحت جاهزة لأن العملية الانتخابية في انتظار إجراء عملية الفرقة لتوزيع العاملين في المكاتب.

وأضاف التوجاني: «اتخذنا جميع الاحتياطات اللازمة لمنع أي تجاوزات في العملية الانتخابية، وستكون المنظمات والملاحظون والصحافة بمثابة العين الساهرة لمساعدة الهيئة خلال العملية الانتخابية».

وتجري الانتخابات التشريعية بمشاركة أكثر من 1300 قائمة حزبية ومستقلة موزعين على جميع الدوائر الانتخابية بينما تجري الرئاسية في الثالث والعشرين من تشرين ثاني/نوفمبر المقبل حيث يتنافس 27 مرشحا فيها. وستفرز هذه الانتخابات مؤسسات دائمة في البلاد لمدة خمس سنوات مقبله بعد فترة انتقال ديمقراطي امتدت منذ 2011.

وتتوقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن يبلغ عدد المرشحين خلال كامل المسار الانتخابي نحو 30 ألف بين محليين ودوليين.

وأوضحت الصحيفة أن 170 طعنا تم تسجيلها في الدائرة الانتخابية الثانية في صفاقس ضد أعضاء ورؤساء الكاتب الفرعية لهيئة الانتخابات يشقته باتمائهم لحزب حركة النهضة الإسلامية.

كما كشفت عن تسجيل 400 طعن في مدينة سوسة التي تعد مقعلا للمنافس الرئيسي للنهضة حزب نداء تونس، ضد رؤساء وأعضاء في الكاتب الفرعية للانتماء إلى حركة النهضة. وتحدثت الصحيفة عن اختراقات لحرية النهضة في مكاتب هيئة الانتخابات في الدوائر الانتخابية بالخارج في فرنسا وألمانيا والمغرب.

موريتانيا: أحاديث عن بدء رئيس الوزراء السابق مهمة وساطة لجمع الرئيس بمعارضيه

نواكشوط - «القدس العربي»

عاد الأمل ضعيفا إلى الساحة السياسية الموريتانية بعد حالة اللباس التي خيمت عليها منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وذلك بعد أن راجت أمس أخبار عن بدء رئيس الوزراء السابق ولد محمد الأغظف بتكليف من الرئيس، اتصالات بالمعارضة الموريتانية بشقيها القصي والقريب لترتيب لقاء بينهما مع رئيس الجمهورية.

فقد أكدت مصادر صحافية «أن الوزير الأول السابق وهو رجل مترن وصمرن ويحظى بثقة كبيرة، كلف من طرف رئيس الجمهورية بمهمة سياسية دقيقة وهي العمل على تهدئة الساحة السياسية عبر تنظيم لقاء مباشر بين الرئيس والمعارضة للاتفاق على خارطة طريق تخرج موريتانيا من حالة التآزم السياسي التي تقع فيها منذ انقلاب 2008».

ومع أن الحديث عن هذه المهمة بدأ قبل أيام فقد جازمت أسبوعية «لواتانتيك» الموريتانية المستقلة في تقرير لها أمس «أن ولد الأغظف تمكن بتجربته وحنكته من إجراء اتصالات مهمة بأطراف عدة في ساحة المعارضة».

وأشارت إلى «أن ولد محمد الأغظف التقي برئيس المنتدى الشيخ سيدي

أحمد ولد بابامين قبل أسابيع وعرض عليه مقترح استئناف الحوار وبشكل مباشر هذه المرة مع رئيس الجمهورية، كما تناول هذا اللقاء، حسب «لواتانتيك»، تبادلا للأراء حول الحالة السياسية العامة وحول أوضاع السكان والمشاكل التي يعانيونها».

وخلال اللقاء أكد رئيس الوزراء السابق «أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز على أتم الاستعداد لاستئناف غير مشروط للحوار مع المعارضة، كما أكد ولد الأغظف «التزامه الشخصي ببذل كافة الجهود لتفكيك الأجواء على أسس ترضي الجميع».

وتؤكد المصادر «أن رئيس الوزراء استطاع أن يفتح رئيس منتدى المعارضة بجدية المهمة التي يقوم بها». وأجرى رئيس الوزراء السابق، حسب مصادر مقربة من الملف، «اتصالات هاتفية مطولة حول مهمته مع كل من زعيم المعارضة أحمد ولد داده، ومحمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم، وجميل منصور رئيس حزب التجمع الإخواني، وصالح ولد حننه رئيس حزب حاتم، وكان حاميدو بابا رئيس حزب حركة التأسيس».

وحسب المصادر «فإن قادة أحزاب المعارضة الراديكالية أخبروا بفحوى مهمة الوساطة التي يقوم بها رئيس الوزراء السابق وأكدوا أن القرار الخاص

منسقية قدامى العسكريين الموريتانيين المتفرجين تنتقد تعيين القائد الجديد للشرطة

نواكشوط - «القدس العربي»:

انتقدت منسقية قدامى العسكريين الموريتانيين المتفرجين «تعيين الرئيس الموريتاني للجنرال محمد ولد مفت مديرا عاما للشرطة الوطنية».

وحذرت المنسقية في بيان نشرته أمس «الرئيس الموريتاني مما وصفته «بالعيبات التي تعرض موريتانيا للخطر وتهدد سيادتها أيما تهديد».

وأوضح البيان «أنه في الوقت الذي يشكو فيه الموريتانيون من انعدام الأمن بصورة شاملة لجميع المدن، يسند الأمن الوطني لأشخاص أضروا بهذا الأمن وأعاقوا المصالحة الوطنية».

وإذا كانت المنسقية من ستهم «ضحايا ولد مفت من قدامى العسكريين، للتلاقي من أجل الدفع نحو اتخاذ إجراءات قضائية دولية لإيقاف الإنقلاب من العقاب».

وقدم البيان نبذة عن «تورط الجنرال محمد ولد مفت في تعذيب وقتل و1991».

ولم يصدر أي تعليق رسمي من

منسقية قدامى العسكريين الموريتانيين المتفرجين تنتقد تعيين القائد الجديد للشرطة

نواكشوط - «القدس العربي»:

انتقدت منسقية قدامى العسكريين الموريتانيين المتفرجين «تعيين الرئيس الموريتاني للجنرال محمد ولد مفت مديرا عاما للشرطة الوطنية».

وحذرت المنسقية في بيان نشرته أمس «الرئيس الموريتاني مما وصفته «بالعيبات التي تعرض موريتانيا للخطر وتهدد سيادتها أيما تهديد».

وأوضح البيان «أنه في الوقت الذي يشكو فيه الموريتانيون من انعدام الأمن بصورة شاملة لجميع المدن، يسند الأمن الوطني لأشخاص أضروا بهذا الأمن وأعاقوا المصالحة الوطنية».

وإذا كانت المنسقية من ستهم «ضحايا ولد مفت من قدامى العسكريين، للتلاقي من أجل الدفع نحو اتخاذ إجراءات قضائية دولية لإيقاف الإنقلاب من العقاب».

وقدم البيان نبذة عن «تورط الجنرال محمد ولد مفت في تعذيب وقتل و1991».

ولم يصدر أي تعليق رسمي من

موريتانيا: أحاديث عن بدء رئيس الوزراء السابق مهمة وساطة لجمع الرئيس بمعارضيه

نواكشوط - «القدس العربي»

عاد الأمل ضعيفا إلى الساحة السياسية الموريتانية بعد حالة اللباس التي خيمت عليها منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وذلك بعد أن راجت أمس أخبار عن بدء رئيس الوزراء السابق ولد محمد الأغظف بتكليف من الرئيس، اتصالات بالمعارضة الموريتانية بشقيها القصي والقريب لترتيب لقاء بينهما مع رئيس الجمهورية.

فقد أكدت مصادر صحافية «أن الوزير الأول السابق وهو رجل مترن وصمرن ويحظى بثقة كبيرة، كلف من طرف رئيس الجمهورية بمهمة سياسية دقيقة وهي العمل على تهدئة الساحة السياسية عبر تنظيم لقاء مباشر بين الرئيس والمعارضة للاتفاق على خارطة طريق تخرج موريتانيا من حالة التآزم السياسي التي تقع فيها منذ انقلاب 2008».

ومع أن الحديث عن هذه المهمة بدأ قبل أيام فقد جازمت أسبوعية «لواتانتيك» الموريتانية المستقلة في تقرير لها أمس «أن ولد الأغظف تمكن بتجربته وحنكته من إجراء اتصالات مهمة بأطراف عدة في ساحة المعارضة».

وأشارت إلى «أن ولد محمد الأغظف التقي برئيس المنتدى الشيخ سيدي

أحمد ولد بابامين قبل أسابيع وعرض عليه مقترح استئناف الحوار وبشكل مباشر هذه المرة مع رئيس الجمهورية، كما تناول هذا اللقاء، حسب «لواتانتيك»، تبادلا للأراء حول الحالة السياسية العامة وحول أوضاع السكان والمشاكل التي يعانيونها».

وخلال اللقاء أكد رئيس الوزراء السابق «أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز على أتم الاستعداد لاستئناف غير مشروط للحوار مع المعارضة، كما أكد ولد الأغظف «التزامه الشخصي ببذل كافة الجهود لتفكيك الأجواء على أسس ترضي الجميع».

وتؤكد المصادر «أن رئيس الوزراء استطاع أن يفتح رئيس منتدى المعارضة بجدية المهمة التي يقوم بها رئيس الوزراء السابق وأكدوا أن القرار الخاص

مصادر سياسية؛ يضغطون لتوسيع حصصهم ومسيرات تطالب برحيل مسلحيهم عن المدن

اليمن يفشل في تشكيل الحكومة خلال المدة المحددة... وخلافات عميقة بين المكونات حول «نسبة التمثيل»

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر سياسية في صنعاء أمس أن اليمن فشل في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية خلال المدة المحددة لتشكيلها وهي مدة شهر التي انتهت أمس، وفقا لاتفاق السلم والشراكة الوطنية الموقع بين جماعة الحوثي وبقية القوى السياسية في اليمن في 21 من الشهر الماضي.

وقالت لـ«القدس العربي» ان «المدة المحددة لتشكيل الحكومة انتهت أمس- الثلاثاء- بانتهاء الشهر المحدد لتشكيل الحكومة خلاله»، وأكدت ان الفشل في تشكيل الحكومة ارجع إلى الخلاف في التوصل إلى اتفاق بين القوى السياسية اليمنية حول نسب عدد المقائب لكل طرف سياسي في الحكومة الجديدة التي سيرواسها السفير خالد بحاح».

وأشارت إلى أن هناك صراع وخلاف سياسي عميق بين الرئيس عبدربه منصور هادي وتشكيل حزب المؤتمر المشترك، وكذا حزب المؤتمر الشعبي العام من جهة وجماعة أنصار الله (جماعة الحوثي) التي تحاول فرض نفوذها في هذا التشكيل الحكومي الجديد وفقا للمعطيات الجديدة التي فرضتها جماعة الحوثي بقوة السلاح وسيطرة بموجبها على العاصمة صنعاء في 21 ايلول/سبتمبر الماضي، ثم تعدت إلى العديد من المحافظات الأخرى.

وأعلنت «القدس العربي» من مصدر رئاسي أن هناك صراعا بين القوى السياسية حول حصص كل طرف في التشكيل الحكومي الجديد، حيث يطالب حزب المؤتمر الشعبي العام بالاحتفاظ بنصيبه في نصف المقاعد الحكومية وفقا للمبادرة الخليجية الموقعة بينه وبين أحزاب المعارضة حينذاك المنصوية في إطار تكتل أحزاب اللقاء المشترك.

وأشار إلى أن تكتل أحزاب اللقاء المشترك أيضا يطالب برفع نسبه في عدد المقائب الوزارية، وأنه رفض المقترح المطروح حاليا والذي يقضي منحه 9 مقائب وزارية و9 ولحزب المؤتمر وجماعة الحوثي 9 ولحزب الجنوبي، مبصر أنه كيف يمكن إعطاء 9 مقائب لتكتل أحزاب اللقاء المشترك مكون من 6 أحزاب عريقة وكبيرة في الوقت الذي يتم فيه إعطاء جماعة الحوثي 6 مقائب وزارية وهي مكون سياسي واحد.

وهدد تكتل أحزاب اللقاء المشترك بمقاطعة الحكومة الجديدة في حال تم رفض طلبه الرامي إلى



جانب من مسيرة خرجت أمس تطالب برحيل الميليشيات الحوثيين من العاصمة صنعاء

وكشفت مصادر وثيقة الاطلاع أن جماعة الحوثي في الوقت الذي تعلن فيه عدم رغبتها في المشاركة بالحكومة الجديدة، تمارس ضغوطا للحصول على نصيب أكبر من حجمها السياسي، بعيدا عن قوتها العسكرية، وتتجاوز مطالبها بنصيب أوفر في التشكيل الحكومي، إلى الاستئثار بمقاعد وكلاء المحافظين في كافة المحافظات التي سيطرت عليها حتى الآن والتي وصل عددها إلى 8 محافظات في شمال اليمن.

وفي الوقت الذي تواجه فيه جماعة الحوثي هذا الصراع السياسي في العاصمة صنعاء حول التشكيل الحكومي، تجابه قواتها المسلحة جوال القبائل المسلحين في كل من مدينة رداغ واب، كما تجابه أيضا عناصر القاعدة في أطراف مدينة رداغ ومنطقة العدني بمحافظة إب أيضا، والذي تحاول جماعة الحوثي من خلاله تحقيق المزيد من المكاسب العسكرية على الأرض حتى تضاعف مكاسبها السياسية، كما فعلت أثناء التوقيع على اتفاق السلم والشراكة الوطنية، الذي ماطلت في توقيعه كثيرا حتى اجتاحت صنعاء بالكامل ووقعت هذا الاتفاق وفقا للواقع الجديد على الأرض. إلى ذلك، شارك مشرعات اليمنيين أمس الثلاثاء في وقفة احتجاجية أمام مقر محافظة إب جنوب العاصمة صنعاء، للمطالبة بخروج جميع الميليشيات المسلحة منها.

وقال مصدر اعلامي إن المواطنين طالبوا برفع جميع المظاهر المسلحة من المدينة ورفعوا شعارات تدعين جماعة أنصار الله الحوثية التي استحدثت القاعة التي قامت بذلك هي الأخرى في عدة مناطق في مديرية العدني.

وفي صنعاء خرج العشرات الثلاثاء في مسيرة للمطالبة برحيل الميليشيات المسلحة من العاصمة وبقية المحافظات. وانطلقت المسيرة من شارع الزبيري تحت شعار «من أجل وطن آمن» وردد المحتجون شعارات رافضة لتواجد الميليشيات المسلحة داخل المدن أيا كانت، وحلّ المتظاهرون رئيس الجمهورية و«مؤسسات الحزب السياسي المحليين والوطني» السوفلية الكاملة عما تعهده البلاد جراء اجتياح ميليشيات الحوثي محافظات نادر واب والحديدة، وكذا توسع ضربات القاعدة والحوثيين في البيضاء وبعض المديرية بمحافظة إب.

وطالب المتظاهرون في بيان لهم بعد «مؤسسات الدولة وأولها الجيش والأمن لحماية الوطن والمواطنين من الميليشيات وجماعات الإرهاب».

وأخفت كل الجهور الرامية إلى راب الصعد بين مختلف القوى السياسية بشأن التشكيل الحكومي، إثر إصرار جماعة الحوثي على الاستئثار بنصيب الأسد في الحكومة الجديدة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وممارسة الضغط على الأطراف السياسية الأخرى للقبول بالواقع الجديد الذي سبقه في صالح.

المقبلة من قبل تكتل اللقاء المشترك بكل الجهود الرامية إلى تشكيل الحكومة الجديدة، نظرا لأن هذا التكتل الحزبي يضم أهم ستة أحزاب سياسية عريقة في اليمن وفي مقدمتها حزب الإصلاح والاشتراكي اليمني والوحدوي الناصري، والتي قادت الثورة الشعبية في العام 2011 وأطاحت بنظام الرئيس السابق علي صالح.

تمسكنا والتزامنا بأساوة بين الأحزاب والمكونات الموقعة على اتفاق السلم والشراكة الوطنية في التمثيل في الحكومة ما لم قلدينا الاستعداد لدعم الحكومة التي يستمكك بدون مشاركة أحزاب اللقاء المشترك».

وأعربت مصادر سياسية عن مخاوفها الشديدة في أن تعصف عملية التلويح بمقاطعة الحكومة

التوزيع العادل في عدد المقائب الوزارية بين مختلف الأطراف والمكونات السياسية في البلاد.

وقال تكتل أحزاب اللقاء المشترك في رسالة وجهها للرئيس هادي أمس «حرصا منا على سرعة تشكيل الحكومة، ولأن تجاهل الشراكة الوطنية بالإصرار على التفاوض بين الأحزاب الموقعة على اتفاق السلم والشراكة الوطنية يؤذن بفشلها سلفا، فإننا نؤكد

رداً على اتهامات حقوقية للجيش والإنفصاليين

أوكرانيا تنفي اتهامات باستخدام قنابل عنقودية وتواصل الاستعداد للانتخابات

بالانتخابات التي ينظمها الانفصاليون الموالون لروسيا في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، وشدد الوزراء الأوروبيون الثلاثاء بشأن الانتخابات التشريعية في 26 تشرين الأول/أكتوبر على أنه يتعين أن يتمتع المسؤولون والناخبون الأوكرانيون من الأعداد للانتخابات دون عقبات، وأن يمكن كل المرشحين من القيام بحملتهم بحرية وامان في كل البلدة.

وشهد المرسلون في المنطقة الصناعية الواقعة شرق البلاد قصفا متكررا على مدى المنطقة ادت إلى ارتفاع حصيلة ضحايا النزاع إلى 3700 قتيل حسب تقديرات مسؤولين في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

لكن يستحيل عادة القول ما إذا كان القصف يصدر عن المتمردين أو القوات الحكومية. وكانت منظمات غير حكومية غربية اتهمت الانفصاليين بارتكاب جرائم حرب منذ بداية النزاع وخصوصا ما يورق وراء عمليات خطف وتعذيب. واتهمت منظمة العفو الدولية الأثنين الجيش الأوكراني والمتمردين الموالين لروسيا بعمليات اعدام تعسفية.

من جهة أخرى، تواصل أوكرانيا الاستعداد للانتخابات التشريعية التي ستجرى الأحد ورفض الانفصاليون الموالون لروسيا في مناطق دونيتسك وغوانسك المشاركة فيها معلنين تنظيم انتخاباتهم الخاصة التشريعية والرئاسية في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر.

وطالب الاتحاد الأوروبي الأثنين بان تجري انتخابات الأحد المقبل في أوكرانيا «دون عقبات» وفي كل البلاد، محذرا من أنه لن يعترف بالبلدين مؤرخا.

دونييتسك الصناعية التي كانت تضم مليون نسمة وقال في اتصال هاتفي أن «هيو من راييتس ووتش تعرف انها أسلحة محظورة ونحن لا نستخدم أسلحة محظورة»، وتابع «نحن لا نقصف كذلك المدنيين لانا نعرض بذلك حياتهم للخطر لكن معارضينا يقصفون دائما هذه المناطق».

ودعت هيو من راييتس ووتش القوات المسلحة الأوكرانية إلى «الالتزام فورا بعدم استخدام الذخائر العنقودية»، كما دعت حكومة كييف إلى «الزام بتأقافة حظر استخدام» هذه الأسلحة. وشهد مراسلون في المنطقة الصناعية الواقعة شرق البلاد قصفا متكررا على مدى المنطقة ادت إلى ارتفاع حصيلة ضحايا النزاع إلى 3700 قتيل حسب تقديرات مسؤولين في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

لكن يستحيل عادة القول ما إذا كان القصف يصدر عن المتمردين أو القوات الحكومية. وكانت منظمات غير حكومية غربية اتهمت الانفصاليين بارتكاب جرائم حرب منذ بداية النزاع وخصوصا ما يورق وراء عمليات خطف وتعذيب. واتهمت منظمة العفو الدولية الأثنين الجيش الأوكراني والمتمردين الموالين لروسيا بعمليات اعدام تعسفية.

من جهة أخرى، تواصل أوكرانيا الاستعداد للانتخابات التشريعية التي ستجرى الأحد ورفض الانفصاليون الموالون لروسيا في مناطق دونيتسك وغوانسك المشاركة فيها معلنين تنظيم انتخاباتهم الخاصة التشريعية والرئاسية في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر.

وطالب الاتحاد الأوروبي الأثنين بان تجري انتخابات الأحد المقبل في أوكرانيا «دون عقبات» وفي كل البلاد، محذرا من أنه لن يعترف بالبلدين مؤرخا.

كييف - نفت القوات المسلحة الأوكرانية الثلاثاء اتهامات باستخدامها للأسلحة العنقودية منذ بداية النزاع بشكل علني في حربها المستمرة منذ شهر ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد التي تستعد للانتخابات الأحد المقبل.

وكانت منظمة هيو من راييتس ووتش نشرت صحيفة نيويورك تايمز، يتضمن 12 حادثا قتل فيها ستة أشخاص، بينهم موظف إغاثة سويسري، داخل مدينة دونيتسك وفي محيطها مطلع الشهر الجاري.

وأضافت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان ان هناك «انتقارا كبيرا» لهذه الأسلحة الخطيرة في منطقة واسعة.

ويؤكد التقرير ما قالته روسيا مرارا من ان الحكومة الأوكرانية الموالية للغرب تنتهك حقوق الإنسان وتقتل مدنيين أبرياء عبر استخدام عنشواي للقوة.

وقال مارك هيزناي احد باحثي منظمة هيو من راييتس ووتش أن «استخدام سلاح حرمة دول عديدة، بهذه الثقافة في شرق أوكرانيا أمر مثير للصدمة».

وأوضح تقرير المنظمة ان الهجمات بالقنابل العنقودية ادت إلى مقتل سويسري يعمل في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دونيتسك في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر.

في اتصال هاتفي قالت وزارة الدفاع الأوكرانية ان هذه الاتهامات «لا أساس لها»، وقال المتحدث باسمها ان «الجند الأوكرانيين لم يستخدموا هذا النوع من الذخائر».

من جهته، رفض المتحدث باسم الحملة العسكرية في شرق أوكرانيا فاديسلاف سيلينيوف ما قالت المنظمة غير الحكومية انه دليل على قصف

مصادر نفطية؛ الشرر يتطاير نحو حقل «الوفرة»

وفد كويتي يتوجه للسعودية لإنهاء أزمة حقل «الخفجي»

أخذت منحنى خطيرا ودون الرجوع للشرر الكويتي وقال أن هذه الخطوة إنما تحمل في طياتها عواقب وخيمة على المستقبل الوظيفي للعاملين في المنطقة المقسومة من العمالة الوطنية فضلا عن أن قرار الإيقاف المفاجئ يصاحبه خسائر مالية طائلة لدولة الكويت جراء توقف الإنتاج وتساعل بن عمارة لمصلحة من هذا التصرف الجريء من قبل رئيس العمليات الذي عرض للحادث الموقعة بين الجانب الكويتي والسعودي، وبأي حق يتخذ هذا القرار دون الرجوع للجنة المختصة وهي لجنة العمليات المشتركة أو اللجنة التنفيذية المشتركة التي يرأسها الجانب الكويتي؟

إن هذا الأمر يعتبر تجاوزا خطيرا ويؤثر على مستقبل رواتب العاملين الكويتيين في عمليات الخفجي المشتركة وعلى استقرارهم وتواجدهم في هذه المنطقة

وطالب بن عمارة السلطات الكويتية المثلة بمجلس الوزراء والجلس الأعلى للبترول التدخل لاتخاذ فتيل هذه الأزمة للحفاظ على مقدرات البلد وثرواته ومن العبث والتصرف الخفجانية غير المبالية لما تؤثّر على الموظفين وتهديمهم ويقطع الزنق الذي يعتبر شريان حياة كل موظف، فضلا عن هذا الأمر ربما يفعل أزمة بين البلدين الذي تحصر كل الحرص على أن تكون علاقتنا السعودية المتمثلة العربية على الحدود متينة وتنبوهاب ثابت.

والجدير بالذكر أن شركات نفطية كويتية كشفت عن السعودية قد أخذت احتياطاتها وتديرها الفني لايقاا بعروض الطبل قبل اغلاق حقل الخفجي لقي مع بالترتبا بعهودها مع شركات اسبوية، تحول صفتها في اليابان وكوريا الجنوبية.

وتوعدت: أن تقدم السعودية خدمات أخرى إلى الشترين، بموجب عقود أجدة، بينما مؤسرة البترول الكويتية المتضرر الأكبر ليس لديها فائض تعرض عليهم.

الوفرة، وأضافت المصادر: أن حصة الكويت من إنتاج «الوفرة» نحو 110 آلاف برميل، وإذا نطف الجانب السعودي التهديد الجديد، فإن الإنتاج النفطي الكويتي سيكون قد تراج نحو 250 ألف برميل في (الخفجي والوفرة)، أي نحو 10 ٪ من الإنتاج، وهي نسبة كبيرة جدا بكل المعايير.

ناهيك عن المخالفات الدولية إن أن توقف الإنتاج المفاجئ في الخفجي يضع الكويت في ورطة مع عدد من الشركات فهناك عقود يفي بالتزاماتها الإنتاج من العمليات التي توقفت مما يعرضنا لخسائر إضافية نتيجة الأخلال بالعقود، ولهذا توجه عمال عمليات الخفجي صباحا إلى عملهم كالمعتاد واستمروا في مهامهم من دون أن تكون هناك تكليفات في الاعمال نظرا لتوقف الإنتاج.

وأكدت المصادر: أن التفاوض مع الجانب السعودي سيأخذ بعض الوقت، متسائلة عن تجاهل التوصيات البيئية على حقل الخفجي «البحري»، بينما التوصيات ذاتها تنطبق على حقل الوفرة المشترك كذلك بل أن وزارة البترول السعودية طلبت من جميع شركاتها النفطية الالتزام بالشروط البيئية لخفجى الانبعاشات المضارة والمؤثرة للهواء، لكنها لم تتخذ أي قرار بإغلاق منشآتها النفطية.

إلا أن مصادر نفطية كويتية أكدت لـ«القدس العربي» أن هناك توجه سعودي للتناقص في حقل آخر مهدد بإيقاف العمل فيه وهو حقل «الوفرة»، وهو حقل بري في المنطقة المقسومة تديره الكويت بينما الخفجي تديره السعودية، وقد نفي إلى علنما بأن الجانب السعودي، يحد من مزيدا من المخفارات الجديدة في العمل، وستعطر العمليات المشتركة لتوقيفها عن العالم بما يؤدي حتما إلى إغلاق كل من الوفرة أو حقله، وبالتالي لن يخسر كثيرا.

وكانت السعودية قد سجلت اعتراضا على توقف السلطات الكويتية عن تجديد تصاريح العمل والبطاقات المدنية للموظفين والمختصين في شركة شيفرون العربية السعودية، وذلك بسبب انتهاء عقود خاصة بالمنطقة المقسومة في حقل

الكويت - «القدس العربي»

من منى الياسر:

يتردد في الكويت منذ صباح أمس موضوع عزم وفد كويتي رفيع المستوى التوجه إلى السعودية خلال الأيام المقبلة لمقابلة نائب وزير البترول والثروة المعدنية الأمير عبدالعزيز بن سلمان لحل المشاكل المتعلقة بحقل «الخفجي» المشترك الذي أوقفه الجانب السعودي الأسبوع الماضي.

وبالرغم من أن وزارة البترول السعودية هونت من تداعيات إغلاق حقل «الخفجي» البحري المشترك بين السعودية والكويت، إذ اعتبرت في بيان صحفي لها أن طلب الجانب السعودي إغلاق الحقل كان يسبب عدم الالتزام بالاشتراطات البيئية، نافية أن تكون هناك عوامل أو توابيا سياسية وراء الإغلاق إلا أن البيان أكد على موقف السعودية من إغلاق الحقل مبينا أن عمليات الإنتاج في الحقل ستعود عند استيفاء الشروط البيئية المحددة من قبل الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة.

إلا أن مصادر نفطية كويتية أكدت لـ«القدس العربي» أن هناك توجه سعودي للتناقص في حقل آخر مهدد بإيقاف العمل فيه وهو حقل «الوفرة»، وهو حقل بري في المنطقة المقسومة تديره الكويت بينما الخفجي تديره السعودية، وقد نفي إلى علنما بأن الجانب السعودي، يحد من مزيدا من المخفارات الجديدة في العمل، وستعطر العمليات المشتركة لتوقيفها عن العالم بما يؤدي حتما إلى إغلاق كل من الوفرة أو حقله، وبالتالي لن يخسر كثيرا.

وكانت السعودية قد سجلت اعتراضا على توقف السلطات الكويتية عن تجديد تصاريح العمل والبطاقات المدنية للموظفين والمختصين في شركة شيفرون العربية السعودية، وذلك بسبب انتهاء عقود خاصة بالمنطقة المقسومة في حقل

أبرزها تسليح الأكراد والتقارب الدولي مع إيران وفشل تركيا في مجلس الأمن

تغيرات إقليمية تعمق خشية أنقرة من «مؤامرة دولية» لتوريثها وتحجيم نفوذها

السوري والإيراني، وهو ما لا ترغب فيه أنقرة، ووسط إصرار أنقرة على ضرورة توسيع الضربات لتشمل أهداف لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، أو إقامة «منطقة عازلة» على الحدود السورية التركية، تواصل أمريكا رفض ذلك، وتفاجئ تركيا بدع بغير محدود لأكراد في سوريا والتي تعتبر أنقرة جناحهم المسلح «PYD» منظمة إرهابية وامتداد لحزب العمال الكردستاني في عدم التصويت لصالح أنقرة، فضلا عن الجهود المصرية التي بذلت في إقناع أعضاء منظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي بعدم التصويت لأنقرة»، موضحة أن «إسرائيل هي أيضا أهداف التحالف في سوريا، في الوقت الذي اكتفت أنقرة أن ذلك سيؤدي إلى تقوية الأسد واضعاف المعارضة المسلحة التي تعمل على إسقاطه منذ قرابة ثلاثة أعوام ونصف، حيث امتنعت عن التوقيع على البيان الختامي لمؤتمر التحالف الأول الذي انعقد في السعودية.

وسرى العديد من المراقبين الأتراك في الدعوة الأمريكية المتكررة لأنقرة بالدخول في مواجهة مباشرة مع «داعش» محاولة لتوريث الجيش التركي في حبر استنزاف طويلة، تكون نتيجتها سلبية لتركيا، وإيجابية للقوى الغربية والنظاميين السوريين.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مسئلة من الأحداث والتغيرات الدولية الإقليمية شهدت المنطقة في الأونة الأخيرة أدت إلى تعميق ريبية تركيا من وجود ما أسمته الصحف الموالية لحكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم «مؤامرة دولية لتوريث تركيا في حقل داعش بسوريا»، والعمل على تحجيم نفوذها في المنطقة».

في السياق ذاته، أعرب قائد القوات البرية للحرس الثوري عن استخدام الجموعات الإرهابية على الحدود التركية الإيرانية، مطالبيا بإسلام آباد، وأكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني أن استخبارات الحرس الثوري ترصد تحركات مجموعات المعارضة داخل دول الجوار.

وأوضح المتحدث أن إطلاق النار وقع يوم الجمعة، 18 تشرين الأول، على سيارة دورية باكستانية في منطقة شوكاب، على مسافة كيلومترين داخل الأراضي الباكستانية، من قبل ما يقارب 30 من حرس الحدود الإيراني.

ووقع هذا الحادث بعد يوم واحد من إصدار تحذير صارم من قبل المعيد حسين سلامي، نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، للحكومة الباكستانية لمنع تسلل المسلحين إلى إيران، وأعلن أن إيران ستتدخل في باكستان لمواجهة الجموعات المعادية، إذا لم تقم باكستان بوقف لوكالة إنرنا الرسمية للاثنا، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني أن استخبارات الحرس الثوري ترصد تحركات مجموعات المعارضة داخل دول الجوار.

وجاءت هذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي حول سلسلة هجمات شنتها مجموعة جيش العدل البلوشية السننية المعارضة، والتي استهدفت مقرات تابعة للحرس الثوري وشرطة الحدود في إقليم بلوشستان شرق البلاد خلال الأيام الأخيرة.

وكانت حركة جيش العدل البلوشية قد تبنت مقتل ضباط تابعين لشرطة الحدود الإيرانية في بلوشستان الأربعاء 8 تشرين أول/أكتوبر، ومحاولة اغتيال أخرى قامت فاند مقام مدينة بيرانشهر، 11 تشرين الأول الحالي.

كما قتل 7 ضباط من الشرطة مصرعهم أثناء تحطم طائرتهم من طراز «توربو وماثور» مساء يوم 11

طهران غاضبة على إسلام آباد

إيران: إفشال 24 محاولة انتحارية على الحدود مع باكستان

لندن - «القدس العربي»

من محمد المدحجي:

أعلن حسين ذو الفقاري، نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون الأمنية، عن إفشال 24 محاولة لتنفيذ عمليات انتحارية على الحدود الإيرانية من قبل «الجماعات الإرهابية».

وقال نائب وزير الداخلية الإيراني رداً على الانتقادات التي وردت بسبب تأخير الهجمات البوليماسي الإيراني لاعتراض على تلتك الحكومة الباكستانية في مواجهة الجماعات المسلحة البلوشية التي تتخذ من الأراضي الباكستانية موقع قعد لها، «نحن نلقنا المعلومات اللازمة لوزارة الخارجية على الفور، وكانت ردة فعل مسؤولي الجهاز الدبلوماسي في الوقت المناسب، لكن يدعي الجانب الباكستاني أنه لا توجد الأدلة والوثائق الكافية لإثبات نشاط الجماعات الإرهابية على الأراضي الباكستانية ضد إيران».

وأشار حسين ذو الفقاري إلى إرسال مذكرة اعتراض إلى الحكومة الباكستانية من قبل الجهاز الدبلوماسي لعدة مرات، وادعى أن المسؤولين الباكستانيين أعلنوا بشكل واضح عن عدم قدرتهم على السيطرة الكاملة على الحدود مع إيران ومراقبتها بشكل المطبق، ووعدا الجانب الباكستاني في لقا «أنتا الثانية أن يقوم بضبط الحدود.

وايد نائب وزير الداخلية الإيراني للشؤون الأمنية صحة شريط فيديو عن عملية جيش العدل البلوش ضد مخفر تابع للحرس الحدود في جنوب شرق إيران الذي تم نشره مؤخرا على الشبكة العنقوبية ويظهر انفجار سيارة مفخخة داخل المخفر وتمير.

ووفقا لوكالة إنرنا الرسمية للاثنا، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني أن استخبارات الحرس الثوري ترصد تحركات مجموعات المعارضة داخل دول الجوار.

وجاءت هذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي حول سلسلة هجمات شنتها مجموعة جيش العدل البلوشية السننية المعارضة، والتي استهدفت مقرات تابعة للحرس الثوري وشرطة الحدود في إقليم بلوشستان شرق البلاد خلال الأيام الأخيرة.

وكانت حركة جيش العدل البلوشية قد تبنت مقتل ضباط تابعين لشرطة الحدود الإيرانية في بلوشستان الأربعاء 8 تشرين أول/أكتوبر، ومحاولة اغتيال أخرى قامت فاند مقام مدينة بيرانشهر، 11 تشرين الأول الحالي.

كما قتل 7 ضباط من الشرطة مصرعهم أثناء تحطم طائرتهم من طراز «توربو وماثور» مساء يوم 11

العناصر التقليدية التي ولاؤها للعائلة أو القبيلة هي الأكثر قدرة على الفوز بأكثرية البرلمان المقبل قلق بسبب عودة أحمد عز للمشهد السياسي... ومئة مفتش من وزارة الأوقاف لمراقبة وضبط خطباء المساجد

القاهرة مكتب القدس العربي - حسنين كروم

أبرزت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 21 أكتوبر/تشرين الأول كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء لقائه مع أعضاء اتحاد الصحافيين العرب، الذي احتفل بالعيد الذهبي لإنتاشته بمرور خمسين سنة، وقد طالبه بعض الحاضرين بإصدار عفو عن الصحافيين المسجونين والاحتجزين، ورد عليهم بأنه يفضل ترحيل الصحافيين الأجانب إذا خالفوا أو ارتكبوا أفعالا ضد القانون، ولكنه لا يستطيع التدخل لأن القضايا لا تزال منظورة أمام القضاء وسيتميز الوضع بعد الأحكام النهائية، حيث سيكون لرئيس الجمهورية حق إصدار عفو، وهو ما يعني أنه سيعفو عنهم فعلا. أما تقييد الصحافيين المصريين زميلنا وصديقنا العزيز ضياء رشوان فأكد أن عدد الصحافيين المصريين المسجونين خمسة فقط يحاكمون في قضايا لا علاقة لها بالنشر.

المستشار يحيى قفري: علاقتنا بالمصريين الأحرار وثيقة جدا

وتبدأ بالخريطة السياسية حيث لا تزال الأحزاب والقوى السياسية تواصل محادثاتها مع بعضها بعضا لتكوين تحالفات تخوض بها الانتخابات القادمة لمجلس النواب، ونشرت «المصريون» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل أحد حديثا على صفحة كاملة مع نائب رئيس حزب الحركة الوطنية، «الذي يتزعمه الفريق أحمد شفيق» المستشار يحيى قفري أجراه معه زميلنا علي عقيقي، كان أبرز ما فيه أن تحالف الجبهة الوطنية الذي يتزعمه الحزب يسعى للتحالف مع حزب المصريين الأحرار قال: «نحن راغبون وبقوة في التنسيق والتحالف الانتخابي مع حزب المصريين الأحرار خلال الانتخابات القادمة، لكن المشكلة أن الأخير يعلن دائما أن حوضه الانتخابات سيتم بمفرده وبدون تحالفات أو ائتلافات، ولكن من جانبنا نحن نسعى لهذا التحالف إذا رغب المصريون الأحرار فيه، فهم أقرب حزبا لنا من أي حزب آخر على الساحة. الفريق أحمد شفيق لا يمارس السياسة من خارج مصر، حتى لا يمكن القول إنه يتدخل في أي شأن سياسي.. جميع الاتصالات مع المصريين الأحرار تتم معي أو عن طريقي. علاقتنا بالمصريين الأحرار وثيقة جدا، وبدأ ذلك واضحا خلال الاستحقاقين الأول والثاني لخريطة المتطابقين في الاستفتاء على التعديلات الدستورية وانتخابات الرئاسة، وكثيرا ما اتفقتا على تنظيم لقاءات وجهتها لقيادات الحزب دعوات للحضور لمقرنا، إلا أنه كانت هناك ظروف تحول دون إتمام هذا اللقاء، ومع هذا فقد التقينا كثيرا بقيادة الحزب، وحسب التشاور على إمكانية مشاركتهم في الائتلاف، ولكن المصريين الأحرار دائما ما يريد، بأن الأمر ما زال محل مراجعات ومناقشات، بشكل يدعوني للتأكيد بأن المشكلة تتمثل في وجود تصور لدى المصريين الأحرار بأنه قادر وحده على حوض هذا الاستحقاق الانتخابي بما له من إمكانيات وقدرات.

نحن نسعى تماما لهذا التنسيق، بل والتحالف بانضمامه إلينا أو بالتنسيق حول القواعد الانتخابية فور إبداء رغبته، وعلينا الانتظار حتى تحديد موعد الانتخابات، حيث ستحدث مفاجآت عديدة قد تشهد الانضمام إلى الائتلاف والتنسيق والتحالف داخل الدوائر وخلال الاستحقاق الانتخابي كاملا. سيضيف هذا التحالف مقاعد أكثر لائتلاف الجبهة الوطنية ومع هذا فنحن لسنا بحاجة للمصريين الأحرار فسنحقق الأغلبية البرلمانية به أو بغيره».

مشكلة السيسي أنه يعمل وسط أصوات عالية من الماضي

هذا ما قاله يحيى قفري عن المصريين الأحرار وموقفهم، بينما نجيب ساويرس كان مشغولا برحلة الاستغراق فيما زار فيها كوريا الشمالية وتيمور الشرقية وميانمار وكازاخستان، وقال في يوم الأحد أيضا في مقالة «الأخبار» عن نفسه: «أنا فرح من إن بطوطة والبرغم أني نبتين منصور وهو يلف العالم في متي ييو» ونجيب يشير إلى كتاب الكاتب الكسبيير المرحوم أنيس منصور، وكتابه الشهير «حول العالم في متي يوم»، أقل ما يليق بالمصريين في يقل عن ثلاثة أشياء سود، تحول دون عودة عصاميات مبارك المانية.. وبيانات ترتفع في وجه عصاميات مرسي اليندية.. ومساحات فتتح أمام العقائل العالم، وأخرى تصنع الجاهل والألمى من أي ياتي. تشكيل البرلمان القادم يجب أن يكون على صورة تلتيق بالوطن فإذا كان الوطن قد صمحل على رئيس يلقب به فليس أقل من أن يحصل أيضا على برلمان يلقى به».

ومشكلة الرئيس السيسي أنه يعمل وسط أصوات عالية من الماضي، بينما يعرف أن عليه أن يفكر في المستقبل. أصوات تردده أن يوجل الانتخابات وأن يهندس تشكيل البرلمان القادم من قسده إلى قاعدته. يقولون له اخترت أن يكون لك ظهير سياسي يدافع عن خيارك عندما تبدأ عملة التشريع في الدوران من جديد، وعليك أن تاتي برلمان يحاكيك لا يتشاركك ولا يضرونه لا يفيدونه، فالرئيس الذي يلقى بصصر يتوقع منه أن يحصر على أن يكون كصر أيضا برلمان يلقى بها، برلمان يشاركه ليقوى شرعيته.. صحيح أننا قد لا نصل للبرلمان الحلم المره المقبلة، لكن يرجي، على الأقل، ألا يكون برلمانا من أياهم».

البرلمان القادم سيكون فيه كل أطياف مصر

الغريب في الأمر والمدهش فيه أن زميلنا العزيز الرسام الموهوب عمرو سليم أخبرني يوم الأحد نفسه في «المصري اليوم»، أنه شاهد عجايبا عجيبا من الفن الثراثي في الشوارع وفي التلفزيون ورجل يقول لزوجته: - يا قوة الله كل دول فيران حزب وطني كانوا مستخين في الجحور؟ وفي اليوم التالي الاثنين نشرت جريدة «البوابة» الأسبوعية المستقلة حديثا مع علي مصطفى وزير التضامن في آخر حكومة في عهد مبارك، وأحد قادة الحزب الوطني وعضو مجلس الشعب الأسبق وأحد قادة حزب الجبهة الوطنية، أجرته معه وميلتنا الجميلة هنا فتدليل، أكد فيه أنه سيشترح في الدائرة الفردية في محافظة الشرقية، وقال عن الائتلاف الذي يعض حزب الجبهة الوطنية وجبهة مصر بلدي وغيرها تحت اسم ائتلاف الجبهة الوطنية: «هذا الائتلاف سيستمر لنهاية الدورة البرلمانية كلها، ولن نخسرل الانتخابات في فيا واحد، ولن يحدث حاليا رغم أن هناك فترة مطروحة للاندماج تحت حزب واحد، رغم أن الاندماج شكل قانوني بينما الائتلاف توافق في الأفكار والأهداف، واتمنى أن نتجح الفكرة، ولو نجحت ستكون في منتهى النضج، وسيوفر حزبا قويا جدا، وما لا يدرك كله لا يترك كله، وتم تقسيم الجمهورية إلى ستة قطاعات وهناك ممثل للجنة العليا في كل قطاع ينسق مع أمراء الأحزاب.. من يقول إن «الجبهة» تحالف فلور وإنما إعادة لفرز برلمان 2010، أقول للناس الذين يرددون ذلك «انتم علقكم غائب»، ومن لم يشعر بالتغيرات الجذرية؟ الشعب لديه وعى لفرز ومعرفة الأشخاص ولم يعد يأخذ بالوعد والشعارات، البرلمان القادم سيكون فيه كل أطياف مصر».

تكرار السيناريوهات التي رسخت العزلة بين النخبة والجماهير

ومن «البوابة» إلى «الوطن» يوم الاثنين أيضا، لتكون مع زميلنا وصديقنا العزيز رئيس تحرير «الأسبوع» وعضو مجلس الشعب والتحدث باسم جبهة مصر بلدي مصطفى بكرى في قوله: «من خلال جولاتي ولقاءاتي المتعددة في ربوع البلاد من الإسكندرية إلى أسوان، أستطيع القول بكل ثقة إن الناس في اد والنخبة الحزبية في واد آخر. ضيق القاهرة وصرارات المراكز تدور حول أمور لا علاقة للشارع بها لقد أصبح ينظر إليها على أن ما يجري هو صراع على «الثورة» وتكرار السيناريوهات الماضي التي رسخت العزلة بين النخبة والجماهير. إن القراء والموضوعية لوضع الراهن تقول إن العناصر التقليدية البرلمانية المقبل، بعيدا عن ارتباطها التقليدية السابقة أو اللاحقة بالأحزاب السياسية، وهو أمر يوجب على كافة القوى السياسية أن تتعامل بشكل مخالف مع هذا الوضع، وعن الذين يظنون أنهم قادرون على تجاوز هذا

وأبرز ما قاله السيسي هو تجديده الهجوم على الإسلام السياسي، وتعهد استخدام هذا التعبير بقوله «تجربة السنوات الثلاث الماضية في مصر أسفرت عن رفض الشعب المصري لما يطلق عليه الإسلام السياسي، على الرغم من أن المصريين متدينون بطبيعتهم سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين». كما حذر مما يجري من فوضى في العالم العربي وحده ليبيا، ليعيد التأكيد على موقف مصر مما يجري فيها بقوله بالنص: «دع مصر الكامل للمؤسسات الليبية الشرعية التي تأسست بناء على الإرادة الحرة للشعب الليبي، فضلا عن دعم الجيش الوطني الليبي». واهتمت الصحف أيضا بإبراز تقرير وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، الذي رفع مرتبة الاقتصاد المصري من سلمي إلى مستقر. وموافقة وزارة العدل على منح الضبطية القضائية لمئة مفتش من وزارة الأوقاف لمراقبة وضبط خطباء المساجد، وكذلك

الرقم الصعب في العادة الانتخابية المصرية، فنقول إنهم واهمون لأن هذه الرموز أتفق البعض أو اختلف حولها لديها امتدادات عميقة على أرض الواقع لا ترتبط بالتوجهات السياسية، وإنما بالانتماء القبلي والعائلي أولا، ثم بخدماتها التراكمية في الدوائر الانتخابية ثانيا، ثم بحزبائها الانتخابية وقدراتها على التواصل مع الجماهير ثالثا. «الغريب في كل ذلك أن من راحوا يعلنون الحرب على بعض الأحزاب والائتلافات التي قالوا إنها تضم «الفلول» كانت صفوفهم تعج بهذه العناصر نفسها، وهناك نخب وقوى وإعلاميون يرفعون هذا الشعار «لا للفسول»، لجرد الإثارة والتحريض، وهؤلاء بعضهم يتعمد ذلك خدمة لجماعة الإخوان، وهناك من يطلق هذا الشعار فلنا منه أنه بذلك يتيح لنفسه الفرصة لتبوء أكبر عدد من مقاعد البرلمان حال غياب هذه العناصر. وبمناسبة الخدمات التي يقدمها البعض لأبناء دائرته الانتخابية ويحققون شعبية من ورائها، علا الصراخ من البعض في الأيام الأخيرة بأن رجل الأعمال وأمين التنظيم في الحزب الوطني السابق ومحتكر إنتاج الحديد أحمد عز، الذي أفرج عنه من حوالي شهر بكفالات، بدأ بعيد إحياء الحزب الوطني، ويقوم بتجميع قياداته والاستعداد للترشح في دائرته الانتخابية في منوف بمحافظة المنوفية، وهي ضجة غير مفهومة في رأبي، وتدل على النقص الشديد في المعلومات المنشورة يوميا، بأن عناصر وقيادات الحزب الوطني الذين لم تصدر ضدهم أحكام، دخل معظمهم في حزب الجبهة الوطنية بقيادة أحمد شفيق، وهو يعادي بشدة أحمد عز ومجموعة جمال مبارك، منذ أن كان وزيراً للطيران، وكان في جبهة أخرى معادية لهذه المجموعة بقيادة وزير الدفاع وقتها المشير محمد حسين طنطاوي وعدها آخر من الوزراء والمسؤولين، كما أن عدها آخر ذهب إلى حركة حزب مصر بلدي، بالإضافة إلى أن القضايا المرفوعة ضدّه لم تنته، وكل ما حدث هو أنه بدأ يقول بإحياء نشاط الجمعية الخيرية التي أنشأها».

استغلال قضية اختطاف سيدة قبطية لأغراض انتخابية

والى معارك وقضايا متنوعة تتجدد من فترة لأخرى بين المسلمين والأقباط، وكان آخرها قضية إيمان صاروقيم من قرية جبل الطير، التي اختفت وتظاهر أنشقاقنا الأقباط في القرية واصطدموا بالشرطة لاعتقادهم أنها لا تفعل شيئا لاستعادة الزوجة المخطوفة، وأحدث من عالج هذه المشكلة وناقشها كان زميلنا المسيحي العثماني سليمان شفيق يوم الخميس في جريدة «اليوم السابع»، بقوله: «فجأة قفز إلى القضية العديد من الناشطين الأقباط من «الصيادين في الماء العكر» استغلوا الموقف لأغراض انتخابية، ذهبوا إلى وزير الداخلية ومعهم أسقف ماعة الأبنيا غير المتصل بالقضية، واثنان من الكهنة الآباء يونس واسطفانوس ولم يسفر للقاء سوى عن تبادل الود ووعود بحل المشاكل، ونتيجة لتدخلات أخرى من حكماء لدى صناع القرار «الكبار» عادت السيدة في هدوء، ولكن أحد المحامين «الطائفيين» الصيادين في المياه العكرة في انتهازية مفرطة دفع بالسيدة إلى الإدلاء بتصريحات غير دقيقة، أدت إلى قلق وزير الداخلية ومسؤولين آخرين.

الغريب أنهم هم من رتب اللقاء مع الوزير وأنشأوا أنهم من أعادوا السيدة ثم انقلبو على الوزير في فخ البصر، وفجأة صعد إلى سقف الأحداث محام من الناشطين الشباب ورفع قضية على الوزير، بغضب الوزير ويندشن ثم يعتذر لأهل السيدة ورساميا لم يصدر بيان واحد يشرح ماذا حدث؟ ما السبب الذي جعل القضية تنتهي والسيدة تعود والكثيرة تطالب بإغلاق الملف وعدم فتحه على الإطلاق، أين حق الشعب بمسيحييه ومسلميه والذين انفضوا للمطالبة بعودة السيدة، أين الشفافية يا سادة؟ أين الحق في الطومات والمعرفة اللتين من شأنهما أن تقللا الاحتقان بين المصريين؟ فبكل تأكيد رد الفعل أمام الاختطاف سيكون مغايرا تماما مسن رد الفعل أمام ترك المنزل لمسائل عائليه، ورد الفعل أمام مشكلة فرار رطل الفلفل أمام سيدة حسرة قررت أن تترك ما هي عليه، قيام بعض الناشطين الأقباط، خاصة من المحامين بأعمال غاية في النفاق والانتهازية مرت على الكثيرة والجمتع المدني، من دون حساب أو حتى لو، رغم أنها هدت ولا زالت سلامة وأمن المجتمع. خاسبا وتأخر الأحزاب في إصدار رأي أو بيانات «باستثناء المصريين الأحرار والمصري الديمقراطي الاجتماعي والإصلاح والتنمية» وبعد أسبوع من الصدام المهمل أنه رغم انتهاء القضية بعودة إيمان صاروقيم إلى زوجها، وما قالته وصرحت به، وما قاله وزير الداخلية للوقد القبطي الذي زاره، فقد نشرت جريدة «وطني» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل أحد، في باب البريد الذي يشرف عليه زميلنا وليانس روماني رسالة من القارئ وسيم ميخائيل من حي مدينة نصر بالقاهرة قال فيها: لو لم تزل نعمة مسيحية ومسلم تماما من العقول لن نصل مصر إلى ربع مصاصف الدول المتقدمة، وسنظل دولة نامية أو قل سنظل نائمة حتى لو أتانا أكثر من عشرين سييسي مخلص وعاشق لبلده، أقول ذلك على هامش ما فعله الأمن مع مسيحيي قرية دير جبل الطير بيساموط من ضرب واعتقال وتعذيب لهم بمجرد أنهم طالبوا بارجوع زوجة مختلفة ومحاو لاتهم معرفة مكانها. كيف يحدث هذا بعد ثورة الثلائين من يونيو/حزيران، وبعد أن أثبت الأقباط وطينتهم المثابرة، وبعد أن استموا على حرق أكثر من اثنين وستين كنيسة وخروج قداسة البابا يقول إن ملنا بلا كناش أفضل من كناش بلا وطن، يا سادة الأمر يحتاج لتقنية القلوب من السواد الحالك الذي يكسوها، ومن التعصب الأعمى الذي يعتم على الضمائر والعقول والذهن الجهل التي يغلق الأفكار ويقضي البصر والبصيرة وحادة مثل هذه يجب أن لا تمر مرور الكرام من قبل الحكومة».

جريدة «الصباح» تتجول داخل أروقة مكاتب زواج شيعية

والى زواج آخر بين بني ديننا الإسلامي، السنة والشيعية، فقد كشف تحقيق يوم الاثنين في جريدة «الصباح» الأسبوعية المستقلة لزميلنا الجميلة بسمة محمد، عن مكاتب زواج يديرها شيعية مصريون تعمل على تزويج الشباب السنني من فتيات ونساء وشيعيات مصريات، وأبرزها مكتب في حي المعادي الذي أسكن فيه ولم أعلم به ولا بكيفية الاستفادة منه قالت في تحقيقها: «الصباح قامت بجولة داخل مكاتب زواج الشيعية لترصد ما يحدث داخلها، زرنا مكتب «الخميني» للزواج الذي يقع في ضاحية المعادي ويديره الشيخ علي عباس العقيقي الشيعي، لهجة الرجل في الحديث تدل على أنه غير مصري وفي البداية سألناه عن سبب اختيار اسم «الخميني» بالذات كاسم للمكتب، فجاب: «إن سبب التسمية يعود إلى أنه يعتبر الخميني ليس عاديا دين فقط، بل قائدا اجتماعيا إصلاحيا كبيرا لهذا فاسمه مناسب بداية تكوين أسرة». الشيخ العقيقي لم ينكر أنه ينتمي للمذهب الشيعي، وقال إنه من خلال ذلك المكتب يساعد الفتيات والشباب الشيعية على الزواج، وأيضا عندما يأتي شخص سنني للتقدم إلى المكتب لا يرفضونه، بل بالعكس يتم الترحيب به ومساعده على تحقيق حلمه بالزواج. لا يعمل في المكتب غير ثلاثة أشخاص، الشيخ وشخصان آخران امتنعا عن التحدث مع محررة «الصباح»، والمكتب عبارة عن ثلاث غرف، غرفة الشيخ لاستقبال الضيوف الراغبين في الزواج وباقي الغرف مكاتب خالية، تحدثنا مع علاء السيد منسقة ائتلاف الدفاع عن أهل البيت والصحابة، الذي أوصلنا إلى أربعة مصريين شيعيو عقب زواجهم الذي تم بواسطة من مكاتب تزويج شيعية.

أول الضحايا هو حسين علاء، الذي زار مكتب «الخميني بالمعادي» بعد أن علم بوجوده من خلال إعلان على قناة «المرجعية» الفضائية، وهي قناة شيعية، علاء نقل العنوان وزار المكتب باحثا عن حل لآزمة تأخر

المظاهرات المحدودة للطلاب في بعض الجامعات، وإحالة عشرات من طلاب الإخوان إلى لجان التأديب تهميده الفصل نهائيا من الجامعات، ثم إحالتهم للنيابة العامة، وتشجيع جثامين ضباط وجنود الجيش الذين قتلوا بسبب تفجير الغام. والأمر الذي أصدره المستشار محمد شيرين فهمي قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة بإحالة ستين قاضيا من الذين ظهروا على منصة رابعة العدوية وتوقيعهم على بيان بعودة الرئيس السابق محمد مرسي، إلى مجلس التأديب والصلاحية بسبب علمهم السياسي العلني لصالح حزب سياسي، وهو البيان الذي تلاه المستشار محمود محيي الدين رئيس الفتشيش القضائي الأسبق الذي تم اتهامه أيضا بالتزوير لوضعه أسماء قضاة في البيان من دون علمهم. وإلى قليل من كثير عندنا....



رغم إيمانها بأن زواج المتعة حلال، وهو لا يكلف الزوج شيئا، لكن بعض الشيعية يحبون الزواج الدائم المستقر، ولذلك أقاموا هذه المكاتب التي تساعد الراغبين في الزواج. الرضوي أوضح أن هناك مكاتب زواج بهائية وغيرها من الفئات الممثلة التي لا يريد أحد الاعتراف بوجودها، من جانبه اعتبر الشيخ عباس شومان وكيل الأزهر أن مكاتب زواج الشيعية خطر يهدد الإسلام لأن عرضها الأساسي ليس الزواج، بل زيادة المد الشيعي في مصر فهذه المكاتب من وجهة نظره ما هي إلا بوابة لتشجيع المسلم غسيل ادعتهم. هذا أهم ما جاء في التحقيق وما جاء فيه على لسان حسين علاء بأنه شاهد زوجته حسنا تضع وهي تصلي تحت جبينها أي شي صلب فان الشيعية بيسموها - الثرية - هي عبارة عن قطعة من الطين من بريلاء بالعراف يقولون إنها معجونة بدم الحسين وعندي منها في البيت دون أحضرتة من هناك.

فتاوى

والى الفتاوى من «اللواء الإسلامي» في صفحة أنت تسأل والإسلام يجيب التي يشرف عليها زميلنا عبد العزيز عبد المحيم وسؤال وصل إلى دار الفتوى نضه:

يريد أخي الزواج من ابنة عمي ولم يرخص من أمها ولم ترخص هي من أمه ولم يجتمعا في الرضاع من امرأة أخرى لكن لي أخت غيره ترخص من أمها ولها أخت رضع من أمي فهل يجوز الزواج أم لا؟
وأجاب على سؤاله المفتي الدكتور الشيخ عبد الكريم علام قائلا: «من المقرر شرعا أن يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، تم في الرضاع في مده الشريعة وهي سنتان قمريةتان من تاريخ الولادة إلى الفتية به، وإذا بالرضاع تصير المرخصة أما سن الرضاع لن أرضعته ويصير جميع أولادها سواء من رضعته مع أو من هم قبله أو بعده إخوة وأخوات لن أرضعته. وقد أضاف الفقهاء على مقدار الرضاع الحرم فذهب أبو حنيفة ومالك وأحمد في إحدى رواياته إلى أن قليل الرضاع وكثيره في التحريم سواء، وذهب الشافعي وأحمد في أظهر رواياته إلى أن الرضاع الموجب للتحريم هو ما بلغ خمس رضعات متفرقات فاكتر في مدة الرضاع سافعة الذكر، وهو ما عليه الفتوى القضاء، وبناء على ذلك وفي واقعة السؤال فيجوز شرعا لأخيك المذكور أن يتزوج من ابنة عمك المذكورة ما دام لم يرضع من أمها ولم ترخص هي من أمه ولم يجتمعا في الرضاع من امرأة أخرى، ولا يضر أن أخاه رضع من أمها أو أن أخاها رضع من أمه إذ لا يسري التحريم بالرضاع إليها بشأن زواجها في هذه الحالة والله سبحانه وتعالى أعلم».

عسل النحل فيه شفاء للناس

ومن «اللواء الإسلامي» إلى «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية يوم الجمعة من باب- فتاوى الشيخ ياسر برهامي- إذ وردت إليه أربعة أسئلة اخترتها الأول والرابع هما:
السؤال 1: في قول الله تعالى عن عسل النحل «فيه شفاء للناس» (النحل: 69) هل هذا يشمل كل أنواع العسل؟ لأنني سمعت بعض الشيوخ يقول ليس كل عسل نحل يكون فيه شفاء للناس، بل بعض النجار يضع للنحل ماء وسكر، والنحل ينتج العسل، وهذا عسل لا فائدة فيه مع العلم يا شيوخ أن أسعار العسل مختلفة وغالية جدا، فما الحكم فيمن يشتري أخص أنواع عسل النحل هل لا ينتفع به ولا يكون فيه شفاء للفقراء؟
السؤال 4: هل يلزم أن تكون العجوة التي في حديث الوفاية من السحر أن تكون من عجوة المدينة النبوية أم يجوز أن تكون أي عجوة أخرى؟
الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ما بعد ما خرج من بطون النحل فيه شفاء للناس يقوي في بعض الناس، ويضعف في بعضها، ولا يصح أن يقال عن عسل خرج من بطون النحل إنه لا فائدة فيه قال تعالى: «يخرج من بطونهن شرابا مختلف ألوانه فيه شفاء للناس» (النحل: 69) ونسأل الله تعالى أن يجعل أي الأنواع اللذيذة للفقراء من البررة والشفاء ما يغنيهم به عن غيره.

والحديث الذي ورد في فضل عجوة المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم «من أكل سبع تمرات مما يلي أبيتينا حين يصبح لم يضره سم حلي يعيسى» رواه مسلم..

زواجه، بعد أن تجاوز عمره 54 عاما، وبالفعل قابل الشيخ عقيقي الذي برعه بيان الزواج عن طريق المكتب يتم بتسهيلات كثيرة وبأقل التكاليف، وبالفعل عرفه المكتب على سيدة راغية في الزواج أسمها حسناء، ولا تشترط في زواجها أي شيء إلا وجود مسكن فقط، وبالفعل تزوج علاء منها وكان الشيخ العقيقي هو المأذون، ولاحظ علاء أنه أثناء ترديد صيغة الزواج لم يذكر الشيخ «على مذهب أبي حنيفة النعمان»، لكنه ذكر «على مذهب الإمام جعفر الصادق»، على كل حال تزوج الاثنان وكونا أسرة صغيرة نصفها شيعي وعقب زوجها لاحظ علاء على زوجته أنها عندما كانت تصلي كانت ترد نفس الأذان السنني ولكنها دو ما تزيد عليه «وأشهد أن عليا ولي الله» وفي الصلاة كانت دو ما تصلي وهي تضع أي شيء صلب أسفل جبينها، ويضيف، ذات مرة عدت من العمل فوجدتها تقرا كتابا للخميني فطلبت منها أن تعطيني إياه كي أقرأه وبالفعل بدأت تقرب من أفكار المذهب الشيعي، وعقب مرور ما يقرب من أشهر من زواجنا صارا أيا لطفل شيعي مصري وحلمه الآن أن يسافر إلى إيران وأنه ينصح دو ما كل أصدقائه الذين لم يسبق لهم الزواج بالذهاب إلى مكتب الخميني في المعادي.

حاول تطليق زوجته لأنها شيعية ولكن...

«لم أكن أعلم شيئا عن طائفة الشيعية»، بهذه الكلمات بدأ عباس فراج كلامه معنا معقبا بأنه ذهب إلى مكتب زواج «الحسن والحسين» في مدينة أكتوبر، لأنه بلغ من العمر 44 عاما وفتشلت كل محاولاته للارتباط قبل ذلك، وعندما علم بهذا المكتب من صديق له تزوج عن طريق المكتب عمل بصنيحة وذهب إلى هناك. فراج حكى لنا أنه ذهب إلى هناك وقابل الشيخ عماد، الذي قام بتعريفه إلى السيدة هبة التي تبلغ من العمر 35 عاما وهي يسبق لها الزواج أيضا، وبالفعل وافق فراج على الزواج منها، على النوال نفسه، كان الشيخ عماد هو المأذون الذي عقد الزواج، ولم يمر على زواج فراج سوى شهرين تقريبا عندما اكتشف أن زوجته شيعية فكانت مفاجئة كبيرة له، وفكر في أن يطلقها، لكن منعه أن زوجته كانت حاملا، وهو يحلم بالأبوة منذ سنوات طويلة، لهذا قرر تأجيل قرار الانفصال حتى تضع زوجته طفلا، بعد ذلك هذا غضب فراج فاستكمل حياته مع زوجته التي بدأت بالترديد تنصحه بأن يعتنق المذهب الشيعي، ولكنه كان يرفض ويتمسك بسنيته، لكن بمرور الوقت وبعد عام على مولد الطفل بدأ رفض الزوج يلبن واتجه إلى قراءة كتب الشيعة التي وفرتها له زوجته، وشاهد العديد من الفتاوى ذات المرحمة الشيعية، فاعتجب بالفعل بالفكر الإثني عسري، بعد ذلك سافر إلى إيران في تجربة اجتماع بها جدا، ويقول عنها، شاهدت روعة وجمال هذا المذهب في بلده الأصلي».

ذهب إلى مكتب الزواج وهو يعرف الخاطلة التي ستقدم له!

أما علاء زكريا الذي تجاوز عمره 50ل فقال لنا بصراحة إنه كان يعرف الخاطلة التي ستقدم له، ولكنه لم يهتم، ذهب إلى مكتب تزويج بعنوان «أهلي وشيعتي» بامبابية وهو يعرف لأن سينزوج على المذهب الشيعي، لكن هذا كان بالنسبة له ثمنا بسيطا لأن يكون له ابن من صلبه يخلد اسمه، وبالفعل ذهب زكريا إلى مكتب التزويج الذي يعطيك شروطا سهلة في الزواج، والتقى الشيخ وحيد فتدليل، الذي قام بتعريفه إلى عفاف صابر الشيعية التي تبلغ من العمر 30 عاما، وتزوجا خلال أسبوعين ليس أكثر، يقول علاء إن اسم المكتب «أهلي وشيعتي» كان يتدوره بالرئيس المعزول محمد مرسي، لكن زوجته لم تكن إخوانية بل كانت شيعية، وعندما صارتها بهذا لم يبد زكريا اندهاشا، خاصة أنها تزوجا على المذهب الشيعي وليس مذهب أبي حنيفة النعمان، ومع الوقت تحول زكريا إلى المذهب الشيعي، وكان يذهب مع زوجته إلى جلسات ودنوات شيعية وبالفعل أعلن تشيعه بعدها بسهولة».

مكاتب زواج لكل الطوائف المهمة

من جانبه صرح الناشط الشيعي إسلام الرضوي بأن هناك مكاتب زواج لكل الطوائف الممثلة في المجتمع، وهي تريد مساعدة المحتاجين في إكمال نصف دينهم، ولست أجبر أحدا على التشيع، طائفة الشيعية

حائز على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي

«أمي» للكندي إكزافيير دولان: ديان في علاقة متأزمة مع ابنها كأم ومع نفسها كمرأة

سليم البيك

كان المخرج لافتاً في الكلمة العفوية والعاطفية التي القاها حين نال فيلمه جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي هذا الصيف، وكذلك كان الفيلم، «Mommy» (أمي)، بموضوعه وأسلوبه.

هو الفيلم الخامس للمخرج الكندي إكزافيير دولان (25 عاماً)، الذي اختير كذلك كأفضل فيلم أجنبي، ممثلاً كندا في حفل جوائز الأوسكار الأخير، شكّل فيلم «أمي» لدولان مرحلة جديدة ومبكرة مهنية، سجّله مخرجاً أكثر منه ممثلاً، لتجربته التمثيلية العديدة، وذلك بعد فيلمه الأول (2009) بموضوعه المناقش ظاهرياً لفيلم «أمي»، وهو «Ma Mère» (قلت أمي).

يروي فيلم «أمي» (134 دقيقة) قصة أم وابنها في إقليم الكيبك في كندا، حيث يتكلمون الفرنسية ببلغة ثقيلة، ما استلزم إرفاقه بترجمة للفرنسية في الصالات السينمائية في فرنسا حيث بدأت عروض الفيلم قبل أيام.

تنجح الأم ديان (آن دورفال) بسيارتها إلى مركز رعاية الحالات الخاصة حيث يملك ابنها، وذلك لتسليمه بعدما تسبّب في اندلاع حريق هناك. تتعرض لحادث خفيف أثناء ذلك، لا يسببها جروح إنما يكفي لتغييرها ما ستكون عليه حياتها مع ابنها المصاب بـ ADHD، وهو اضطراب عقلي يصاب به الأطفال وقد يلازمهم لمرحلة المراهقة، فابنها ستيف (أنطوان ألبيرغير بيلون) يفقد تركيزه والسيطرة على سلوكه بسرعة، كما يتصرف بعنوانية ومزاجية حادة تتردّد عليه كتوبات.

تستلم الأم ابنها بعد مشاكل له مع الحراس، ثم معها، بعدها مراراً بأن يحترمها ويتحكّم بتصرفاته، لكنه سرعان ما يغضب ويحاول الاعتداء عليها فتحتمي خلف الباب في غرفة، تستمر الأيام التي يمضيها معا طوال الفيلم على هذا النمط من دون أن تلحظ تغييراً إيجابياً في سلوكه.

يتعرّضان على جارتها كيرا (سوزان كليمان)، وهي ممرضة تعاني من صعوبة في الكلام لحادثة تعرّضت لها، تستعطر كيرا بصعوبة التعامل مع ستيف في وقت تتطلب منها أمه ملازمته أثناء غيابها، حيث تضطر للعمل في تنظيف البيوت، ستعترض كيرا لما يمكن اعتباره تحرّشاً جنسياً إن لم تأخذ الاضطراب العقلي لستيف بعين الاعتبار، ستصبح لاحقاً صديقة له ولأمه، صديقتها الوحيدة، تستدعي الأيام والعلاقة بتوتراتها وعراقتها وضحكتها بين الأم وابنها، وبينهما وبين شريكهم في ذلك، كيرا، إلى أن تتخذ الأم قراراً سيغير بعض الأمور.

ومن اللقطات الأولى، من الحادث، ستكون فكرة عن شخصية الأم ديان، ستستلّز الفكرة مع تقدّم الفيلم، امرأة في الخمسينيات من عمرها، توفى زوجها حديثاً، امرأة، صريحة لدرجة تصل الوقاحة أحياناً، ساخرة، شخصيتها قوية بما يكفي لتصمد مع ابنها. لباسها لافت، جينز مرمق بنقوش والوان، ومقصان أقرب لما ترتديه المراققات. جذابة، عفوية، مستقلة، هي فوق كل ذلك (أو رغمه) أم، والمعنى الذي يجعلها تتواصل لتغير في ابنها، أو تعالجه مما هو فيه.

يعتمد المخرج على صورة مرعبة، الكادر «مقطوش» من طرفه الجانبين، يبدأ الفيلم وينتهي كذلك في حالة نادرة سينمائية، باستثناء بضع دقائق في الربع الأخير منه، حيث نرى لقطات متلاحقة ميلودرامية لستيف وقد خرجت من الجامعة، ثم تزوّج، يشاغب أمًا



المخرج إكزافيير دولان

يلطف

في عرسه، يمازح الجميع، يكون أكثر لطفاً وطبعية مع أمه، تتكوّن عائلة سعيدة، توسعت الصورة أثناء ذلك إلى عرض الشاشة، ما قد يشير لانفراج في حياة الأم بعد ضيق يأتيها من عذّة جهات، تعرف حالاً تنتهي اللقطات أنها حلم يقظة للأم ديان، ستضيق الشاشة لتصوير مريحا ثانية حالما تستيقظ الأم وتعود لواقعها بالأمه.

العلاقة بين ستيف وديان معقدة من طرفيها، لستيف علاقة أقرب لعقدة أوديب، تظهر أثناء تسريحه لشعرها، ستظهر أكثر في محاولته تقبيلها من فمها، أسوأ ما يحزّه كإعجاب ستيف غير المتكتم أساساً في معظم سلوكه، الأم ما ناحيتها ستعطر للمرحوم فيستيف وقد خرجت من الجامعة، ثم تزوّج، يشاغب أمًا

أما

أجمل ما قد يصل المشاهد من الفيلم، فهو القدرة العجيبة للإلم، قدرتها على التحمل ستيف لأمه عذبة، تعرف هي أنه لا يستبدلنا دور الأم باب هنا، لا أعيد ستيف إلى المركز بعد ساعات من خروجه منه)، ستسلم من شخصية ديان، كمرأة، اهتماماً متزايداً بنفسها يصل حد الأناثية، يظهر أنّها بعض ذلك، إلا أنها، في علاقتها مع ابنها، كأم، لن يبقى من انانيتها غير الشكل، كجنترها وماكياجها، ستكرّس نفسها لابنها، إلى أن تتعب.

تكرار إهداء المخرج إكزافيير دولان جائزة الفيلم لأمه في كلمته أثناء تسلّم جائزته في مهرجان كان، سيستكمل حالة الامتنان الممتدة على طول الفيلم.

للكوميديا وجها أساسياً في الفيلم.

مراثي المثقف العضوي

علي حسن الفواز*



■ ماذا يعني المثقف العضوي؟ هل هو صورة مضخمة للمثقف الملتزم والجاد والنقدي والشوري، أم هو مثقف الاشاعة، أو هو مثقف الأيديولوجيا؟ وهل يمكن أن يكون مثقفاً ملفقاً أو استعراضياً؟ احسب ان كل التسميات جائزة، وذات استعمال مباح، لاسيما وان هذا المثقف ينتمي الى فضاءات تاريخية وسياسية وادوية لوجية وصراعية مختلفة تماماً، وان إعادة انتاجها في ظل ظروف

تهيمن فيها المركزية الغربية والعصبانية والحزبية والدينية يفقداه الكثير من ضرورات التوصيف، وفاعلية الوظيفة.. الحاجة الى المثقف البطل، او النقد او القائد هي اللزوميات التي تحرض على الحديث عن استدعاء مثل هذا المثقف، ان نجد انفسنا ومنذ عقود- وبعد انهيار الكثير من المركزية والسرديات الكبرى- امام صورة شوهاء للمثقف المهوم والمتعالي، او المثقف الحزبي اليميني او اليساري، او صورة مضخمة للمثقف الديني او المثقف العلماني، وطبعاً فان هذه الصور/الاتعة التي يلبسها المثقف تتفقد كثيراً للواقعية والمهنية، وللسياق الشوري الذي يمكنه القول بتشكيل صورة (عائيلة) لهذا المثقف خارج المراجعات الحزبية والقدسية التي ظلت تهيمن على تسويق صورة المثقف..

غياب النسق الولد هو أكثر مهددات تغيب المثقف الفاعل والمتفاعل، لان النسق يعني هنا النظام الحاكم، ويعني القوة الصليانية، ملطما يعني وجود العوامل الكلية باسناد اي عملية او برنامج ثقافي يمكن ان يتصدى لصناعة مثل هذا المثقف، ولعل الاخطر من ذلك ان الكثير من معيقات القول الثقافي هو طبيعة التعالق الخطير بين النسق والسلطة، باعتبار السلطة هي القوة التاريخية التي تملك الثروة والقوة والعنف والبرنامج، وان اية وظيفة خارج هذا الامتلاك ستكون ركضاً في الفراغ، ونزوعاً الى صناعة المزيد من الاوهام.

السلطة في العراق ومنذ تأسيس الدولة الاولى عام 1921 كان سلطة للنخبة التجارية والدينية، وفي ما بعد للنخب العسكرية ذات المزاج العثماني والاكثريزي، وصولاً الى شيوع ثقافة العسكرية ذات المزاج الثوري والانتقالي والطائفي.. وهذا التحديد وضع صورة متخيلة للمثقف الذي يملك الاهلية للاندماج في هذه السلطة، وربما وضع اسجية معينة لتحديد وظيفة المثقف، وان الخروج عنها هو المتعدّد والخيانة والمروق، وهو ما اكده ايضاً. س البيوت في توصيف المثقف الذي ينحاز اليه، والذي يشيؤه داخل منظور طبقي محدد، وعبر انخراط لمشروع النظام الاجتماعي الذي تركزه التقاليد القبول للدولة والطبقة والكنيسة وغيرها، وحتى المثقف الاكاديمي في توصيف البيوت هو المثقف المناهجي الذي يكرس قيم التقاليد الاستقرابية التي تخدم النظام الطبقي، لان وجود المثقف الاحتجاجي والثوري والاصلاحي بالتوصيف الماركسي يعني تهديدا للنظام والتقاليد والقيم الاستقرابية والطبقية التي تمثل عمران المجتمع.

المثقف العضوي القديم يقف اليوم راثياً السرديات والايديولوجيات الطليعية، وربما يمشي على الرومانسيات الثورية التي لم تستطع ان تصنع او طاناً صالحة للاستعمال المدني، واحسب ان اعادة انتاج هذا المثقف تتطلب اعادة انتاج الكثير من الثقافات المجاورة، بدءاً من ثقافة الايديولوجيا الى الحزب والامة والقومية ولكل الشعارات التي اغوتنا طويلاً، وانها بتقافة الاستهلاك والترويج والدعاية.

كل هذا لا يعني بطلان صناعة نموذج اخر لهذا المثقف، لان حديه يتكسب الان شحنة اثاره عالية، لانه يقترن اليوم بحديث الامة التي عاشها ويعيشها العراق والعديد من البلاد العربية، التي بات تحريضياً واداعياً، ووسط اتساع وظائف اخرى للمثقف العربي، بما فيها وظيفة الداعية الديني والاداعية الايديولوجي، او ربما ظاهرة المثقف المنسحب والخائف.

استدعاء هذا الفهم ليس لان المثقف المصطنع سيصنع موقفاً، او يوسع مدى الجرعات الثورية، او انه يضع ارادته في العفالية التاريخية، بل ان ضرورته تكمن في وعيه لمواجهة التحديات التي تهدد الوجود الانساني، وتهدد قيم الحياة والجمال والعمران، واحسب ان مسؤولية هذا المثقف تتجلى في ظل ظروف معينة لتعزز مسارات التحولات المعينة، وللاستيعاب خطوط اخرى لمواجهة الثقافات الغلامية التي تصطنع الاستبداد والقهر والهيمنة السياسية، وهذا الدور الثقافي اصبح مدار جعل في الثقافات العربية بشكل عام، اذ هو صورة للبطال المنقذ والطهراني، ملطما هو مسؤولية الاخلاقية، ملطما هي تاريخية، والذي يمكنه موعظة الدور الوعي الشققي امام استحقاقاته في مواجهة الاغتراب، والدعوة الى صيانة الانسان، والى حماية حرته ووجوده وعيشه، فضلاً عن تمثله لمواجهة اخطار نمو الافكار المتطرفة التي تسهم في اعادة صناعة الاستبداد والديكتاتوريات، وكل ما يمكن ان يهدد الحريات المدنية والحقوق تحت مهيمنة الفهم الضيق لظاهر النص، وهيمنة ولا الامور الذين يتولون من افكار ميمية انتجتها ظروف تاريخية معقدة، ومن هنا ندرك اهمية الثقافي، وتعزز قيمة العنصر الثقافي على مستوى البناء المؤسسي والتعليمي والقيمي، وعلى مستوى التفاعل العميق مع الخطاب السياسي، وبما يعطي لهذا الخطاب داعية اكثر فاعلية واكثر قدرة على مواجهة ازمت الدولة والنظام الاجتماعي والسياسي.

ان دور المثقف العضوي بنسخته الجديدة ليس بالضروة هو استعادة مباشرة لطرّوحات المكار الايطالي غرامشي، التي روّج لها تحت عوامل تاريخية وايديولوجية معينة، بقدر ماهي التعاطي مع منظور كاد جثة لوظيفة هذا المثقف في مرحلة تاريخية اكثر تعقيداً، واكثر مثلاً لواقع صراعية جديدة، وبما يضع هذا المثقف امام مسؤوليات نقدية تستشرف افقا اكثر سعة، وواقعاً اكثر استدعاء لاسلطة الحداثة والمعايرة، اذ ان هذه الغايرة تربط مباشرة بمجموعة من المعطيات الجديدة، خاصة على مستوى الصراعات التاريخية، والتي تلازم مع انهيار الكثير من الايديولوجيات الشمولية، وانماط السلطات التقليدية التي برزت منذ الخمسينيات تحت يافطات حركة التحرر التي واجهت الهيمنة الاستعمارية التقليدية، لكن هذه الحركات قعدت العديد من مبرراتها التاريخية بعد ان تحولت الى نظم استبدادية، فحزمت سلطاتها القمعية على شعوبها بالقوة والقهر السياسي والاجتماعي، وهذا ما يجعل عملية الواجهة تستدعي الكثير من المعطيات، بما فيها المعطى الثقافي الذي ينبغي ان يبهض به المثقف العضوي الذي يمثل الوجه التنويري للانتفاخ والوعي والارادة والحريّة.

ضرورة هذا المثقف لا تعني بالضروة ان يكون بصورة الفرد الرسولي ايضاً، والفرد المستطوي، بل يفترض وجوده الواقعي والعقلاني مع وجود المؤسسات الفاعلة، ووجود بيئات حاضنة واستعمالات ثقافية يمكن ان تتفاعل فيها اسئلة الحداثة مع وعي هذه الحداثة، فضلاً عن تلازمها مع قيم الحريات والعدالة الاجتماعية والحقوق المدنية ومنظومات التعليم والتنمية والاشباع، التي اصحمت مرجعيات اساسية في صياغة معادلات النظم الجديد، اذ ان السلطة القديمة التي ظلت تتمسك بالاستبداد والقوى القديمة وشعارات ما قبل الدولة المدنية فقدت مبرر وجودها التاريخي والاخلاقي امام استحقاق ولادة قوى جديدة في الدولة المدنية والبنّي الحرفية، ولكن هذه القوى لا تأتي من فراغ، وانما هي وليدة لتحولات تاريخية، ولتمثلات عميقة داخل بنّيات المجتمع، التي تلعب فيها القوى الثقافية العنصر الاكثر حراكاً في التغيير عن جديتها، وعن تقاعها بانجاه صناعة تاريخ جديد لمرحلة الدولة الجديدة التي يبشر بها المثقف العضوي الجديد، المثقف الايجابي الذي يضع قيم الانتماء والحوار وصناعة الاسئلة على رأس اولوياته.

* ناقد عراقي

في معرض مصطفى عبد الرحيم وأحمد الأبحر

«الحرف العربي» يرقص ويطوف!

القاهرة - القدس العربي

محمد عبد الرحيم:

أعمال الفنان أحمد الأبحر تحاول الخروج من تقليدية مدارس الخط العربي، وإضفاء لمحات أكثر حداثة، بداية من اللون والخامة والملمس نفسه، إضافة إلى تكوين اللوحة، وكان الحروف التي تنتفي معانيها المفردة إلى حد كبير تحت سطوة التجريد، تتنجح حالة من الإحساس الصوفي، فقطحاً - لا يهيم المنطق هنا - وهذا ما تلحظ في لوحات تشكل فيها الحروف ما يُشبه السموات، وتكوينات السحب، وهذا العلو الغارق في قديسة ما، لها دلالتها في جس المتلقي ربما أننا نتكلم عن السماء - إلا أن الأمر لا يقتصر على ذلك، فالنكوتين وطريقة كتابة الحروف، واللون اقرب للبشر العاديين، من مفهوم العامة للصوفيين، والمتمثل فقط وفق المبدأ في دراويش تركيا، وحالة الصفاء الروحي من حيث الألوان، وطريقة اضاءة مثل هذه الأعمال، التي فتنت المستشرقين في بادئ الأمر، وسارت على نهجها الأغلبية من الفنانين هنا نجد الحرف يدل على عالم حقيقي، حي وواقعي إلى درجة كبيرة، يحاول الوصول إلى حالة الهلوه والصفاء هذه، ولكن عن طريق تجارب حياتية، هناك جميع لا بد من المرور به، ومحاولة الإفلات منه، وهذه التجارب هي الأصدق في حالة كبار الصوفية، الذين وصفوا ولو ملامح هذه الحالة، إضافة إلى الألوان المبهمة الدالة على الجو الصوفي الأضخ والأصفر.

إنها حالة رقص بطريقة أخرى، غير الدوريش للعمود صاحب إيماء الرأس، وداثرة ثورته المتوترة على الدوام.

من ناحية أخرى حاول الأبحر أن يجمع بين الخط والتجسيد، وهنا كان أكثر مباشرة، مما جعله لا يفرق بين الحرف والخط، وللمشاهدات العادية اليومية موقفاً، من حيث الشخوص وجلسهم أمام مقامات الأولياء، وإن كانت الحروف تمثل إما خلفية للوحة، أو عبارات

للحرف العربي قداسته المستمدة من القرآن، وبالتالي أصبح يدور في فلكه، ويستمد من النص روحانيته، خاصة أن الحرف دوماً يتخذ في مجال الفن حالة من الشحنة العاطفية والجمالية الدالة على المعنى، حتى إن تخفى الحرف أو كاد وتجزد وأصبح فقط ناقلاً لتجربة جمالية تفوق معناه المنطقي، ليصبح دالاً بذاته على حالة تتفوق على وجوده، هذا ما كان يراه الصوفيون في الحرف، محاولوه لاكتشاف التفسير الأعلى لهذه الطاقة في الحروف، من حيث درجات القوة وما يوحي به كل حرف من حروف الأبجدية العربية.

أما على مستوى الفن، فقد وجد الفنان في ظل الإسلام نفسه مُكبلاً بتجريد التشخيص والتجسيد، فما كان منه إلا الهرب نحو الحرف، محاولة منه لنقل جسسه الفني والتعاطف في تشكيل الحرف، وجعله يحمل الرؤية ووجهة النظر، وصولاً إلى تجريده من معناه المنطقي، حتى الإيحاء بمعناه الدلالي النفسي.

وما بين القواعد الصارفة لفنون الخط العربي - نظراً للقداسة الموسوم بها - وما بين المحاولات للخروج عن هذه القواعد ولو بقدر، كمحاولة للتجديد وإضفاء معانٍ جمالية جديدة، كإضافة لفن الخط، وجعله قادراً على استيعاب التفتيات الحديثة في الفن التشكيلي عموماً، تطلق هذا التجديد في المعرضين الحاليين بقاعة (بي. آرت جاليري) بالقاهرة لكل من الفنانين د. مصطفى عبد الرحيم، أسنان الخط العربي بكليّة الفنون التطبيقية، ود. أحمد الأبحر، لكل منهما يحاول عبر أعماله اكتشاف آفاق جديدة لفن الخط، وجعله حالة روحية وصوفية أكثر من مجرد دلالة للحرف في اللغة.



الحرف يرقص

فوق الدالة على الفرق الصوفية، فلم تكن في سوسو وروحانية التجريد الخالص للحرف، والخالي من التشخيص، الذي أنقل للوحة، وقيد دلالتها كثيراً.

الحرف يطوف

من جماليات أعمال الفنان مصطفى عبد الرحيم أنه يلتزم بقواعد تشكيل الحرف العربي، من دون الاستعانة بأدوات أخرى، إلا أنه يخطف فوق المعنى الدلالي للحرف، حتى مستوى الإيحاء بحالة قصوى لطاقة الحروف وتشكيلها معاً، وهو أمر بالغ الصعوبة، ويتطلب جرعية شديدة، هنا... الحرف يبدو أنه في رحلة يريد أن يقطعها ويُنشأ - نحن ننقل عن لغة التشكيل إلى لغة الكلام - إلا أنها كلما توشك على الانتهاء، تبدأ من جديد، رحلة طواف مُستمرة لا تستقر، هنا تشكيل الحروف يبدأ في مفارقة دلالاته

الذات في السرد الروائي

محمد برداة



■ ثلاثة عناصر اهتمّ بها الكتاب النقدي الجديد «الذات اللبنيانية: الاهتمام بالشكل وطرائق السرد، والنص الروائي ينتج معرفة ومعة، والرؤية إلى العالم في طبعه جديدة. وبهذا الكتاب، يواصل محمد برداة متابعاته المنصّبة لكل جديد في النصوص الروائية العربية، أخذاً على عاتق مشروع النقد في المضامين المتصلة، أو المختلفة، التي تميّز خارطة الكتابات العربية الحديثة الرواية بوصفها أحد تطورات الذات العربية المثقلة بالفالج العمومي المهيم على حياتها في أقطارها كافة. بصرف النظر عن التباين في النرجة والتعظير والنسبة، وقد اختار الناقد في كتابه هذا من مقالاته ما ينادس فكرة ساروته ما كانت لترسغ إلا بسبب من التقاطه لعناصرها الموزعة على مجموعة كبيرة من الروايات العربية، وعندها أربحون رواية غنّت مساحات مهمة في جغرافيا هذه الابداعات. وفي تقديمه للكتاب بعنوان «40 رواية عربية تسائل الذات والجمعي» يقول «المقالات والتحليلات التي أقدمها في هذا الكتاب، هي حصيلة قراءة ومتابعة على امتداد سبع سنوات (2000-2007) لنماذج من النصوص الروائية (40 رواية) الصادرة في الغضاء العربي، والتي

تلقت النظر بتصادي الأشكال والتيمات والنزوع إلى التجديد، على رغم اختلاف «الرومانيسك، المحلي المكون لفماشة كل نص. وبين محمد برداة - الذي قسم كتابه إلى قسمين هما: كتابة الذات عبر السيرة والتخييل، ومساءلة المجتمع والتاريخ وروايات - علة غنايته بالخطاب الروائي بالقول - بلعل من بين أسباب اهتمامي بالخطاب الروائي، وتحليل أشكاله وأصول دلالاته، أنني كنت أجد فيه، منذ بالايديولوجيات الثورية، وطققات الكلام المتخشب، المبتسر بآمال ستكتشف عن هزيمة 1967 التي أيقظت الحاجة إلى خطاب مختلف، ينبع من أعماق الذات المرحجة، ويحف لها سنن البوح لاستعادة وجودها المتوازي تحت ثقل الحكم الفردي.»

أسود دانتي.. للكاتبة حورية سليمان

■ تحولاتها النفسية وعالمها المزدحم وكل ما بينهما من تقاطعات بالذاكرة هو موضوع الرواية التي صدرت عن دار «نون» للنشر والتوزيع الكاتبة حورية سليمان، والتي جاءت في 317 صفحة وتعد العمل الخامس للكاتبة. كتفت «أسود دانتي» بجرة مناطق صامدة في حياة البطلة حيث يلعب الماضي دور الشريك الأساسي حياة من تستقبل بينما يلاحقها الأس بكل خيابه وأزماته. وأضافت سليمان أن الثرة لم تكن هدفاً وقت كتابة الرواية بينما تمت الإشارة لها بشكل غير مباشر بالطور الحاصل

فوق عنق الغزال

■ صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات النشر، ديوان الشاعر الفلسطيني عامر بدران «فوق عنق الغزال» وهو الرابع له بعد «ولم أربد» و«حين أتى» و«ظلي وحيدا». وقد وعد بدران كتابه في متحف محمود درويش في منتصف أكتوبر 2014 حيث شمل الحفل قراءات للقصائد، إضافة إلى أشعار مغناة وملحنة من للموسيقي الفلسطيني باسل زايد.

تتمازج لغة الديوان ببناء القصيدة وانسيابيتها، وفي ذات الوقت تحتفظ ببلغة مرتكزة على المعنى لا على التلاعب اللغوي، كما تظهر فيه حرفة الشاعر في بناء القصيدة. أما في مضمونها فتسعى القصائد لاقتطاع الصور في جمالية الضعف الإنساني، دون ادعاءات طولية أو مثالية، فنجد العلاقة مع الأب ومع الوطن ومع الحبيبة ومع الاحتلال تروى دائماً من زاوية التسامح لا السيطرة. يقع الديوان في 128 صفحة من القطع المتوسط، وهو مقسم إلى 8 أبواب، وعامر بدران هو شاعر فلسطيني من مواليد 1967 ومقيم في رام الله.



قال لـ «القدس العربي» إنه أحس بعد فيلمه الجديد بالأمان داخل الدبابة براد بيت: في أيامنا هذه لا نعرف من هو العدو ومن هو الحليف

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعد أن حقق اغتيال متكرر في فيلم كوانتين ترانتينو «انفلوريس باستارتز» (2010) يعود براد بيت إلى ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية ليقاتل النازيين في فيلمه الجديد «الغضب»، الذي يجسد فيه دور قائد دبابة أمريكي مشهور، كان قد هزم الألمان في أفريقيا وأسيا والآن يخوض معارك ضارية ومميتة ضدهم في مقر دارهم محتلا مدينة تلو الأخرى متجها إلى برلين في أبريل/نيسان 1944.

من خلال أول مشهد في الفيلم، نحس بعق كراهية قائد الدبابة للامان وتعطشه لنجاحهم، أن يقفز من على ظهر الدبابة ويسقط جنديا عن ظهر حصانه ويغرس خنجره في عينه، ثم يهدئ الحصان ببطافة ويطلقه حرا.

وهناك مشاهد أخرى نراه يعدم الأسرى الألمان. ولكن في حديث أجرته مع بيت عشية عرض الفيلم الأول في نيويورك، أتكبر أن الفيلم يروج لجهة أو لأخرى وإنما هو توثيق لبشاعة الحرب وعواقبها المدمرة للجنود والوطنيين والإنسانية أجمع وتكشف لي أنه خلال تصوير الفيلم كان يقرأ كتابا ألمانيا بعنوان «الكل هادئ في الجبهة الغربية»، الذي يروي أحداث الحرب من منظور جندي ألماني.

«ما أنهشني أن قصتهم هي قصتنا. هي قصة الجنود أنفسهم الذين يشاهدون أهوال الحرب وعليهم التعامل معها، هذا يدل على أنها قصة عن الإنسانية بغض النظر من أي جانب تحكي، يعقل بيت.

ويضيف بيت أن «الحرب في تلك الأيام كانت سهلة للفهم، حيث كان هناك عدوان يشاربان حتى ينقض واحد منهم.. الآن يصعب على المرء أن يفهم حروب زمننا ولا نعرف من هو العدو ومن هو الحليف؟ يتساءل النجم العالمي، الذي قضى معظم وقت التصوير داخل الدبابة، من الصباح حتى المساء، وتناول الغداء في داخلها. «أنا أحب دبابتي»، يقول ضاحكا، «إنك تشعر بالأمان داخل الدبابة، وكأنك



تغوص تحت الماء في بركة السباحة، رغم أنك مكتظ فيها مع خمسة أشخاص آخرين والرائحة كريهة جدا، حيث عليك أن تقوم بكل شيء في هذا المكان مما يعطيك الشعور بأنك تعيش في شيء يشبه الرحم».

ويقول بيت إن التدريب العسكري الذي قام فيه مع زملائه الممثلين في معسكر خلال فترة التحضير للفيلم عزز فيه شعور الاحترام والتقدير للجنود الذين يخوضون الحروب من أجل الدفاع عن الآخرين». نحن ممثلون، نحن نسيح في عالم لفترة وجيزة، ولكن تحمل الضغط الجسدي والنفسي الذي يتعرضون له، وفهم ما يُطلب منهم وما يخاطرون به من أجل حمايتنا، جعلني أكن لهم احتراما كبيرا».

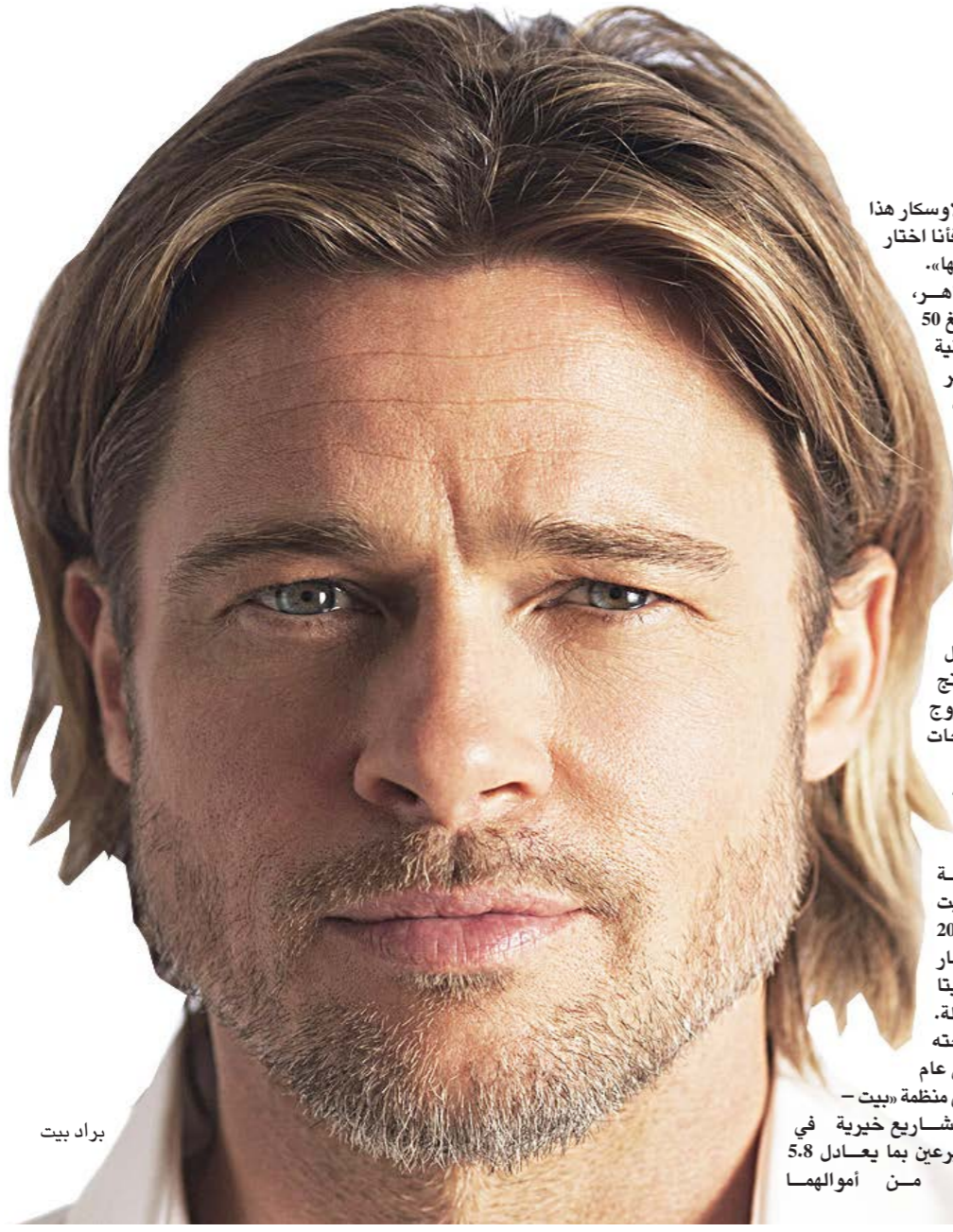
من المواقف أنه بينما كان بيت يصور «غضب» في سهول بريطانيا، كانت زوجته إنجلينا جولي تصور في أستراليا فيلمها «أنثروكين»، الذي أيضا تجري أحداثه في الحرب العالمية الثانية عن طيار حربي أمريكي يسقط أسيرا في يد اليابانيين.

عادة النجمان لا يعلنان في الوقت نفسه، لكي يقوم أحدهم بالاعتناء بأطفالهم، ولكن تصادمت برامجهما هذه المرة وأقرقا عن بعضهما لمدة أشهر. الطريف هو أنه بدلا أن يتواصل بالوسائل الإلكترونية الحديثة، تبادل الزوجان الرسائل المكتوبة. «فكرنا أنه سيكون ممتعا أن نكتب رسائل كما كانوا يفعلون في ذلك الزمن عندما كانوا يفارقون أحبائهم لفترات طويلة من الزمن، الحقيقة أنها كانت تجربة مدهشة، لأننا نسينا ذلك النوع من التواصل، ولهذا كانت مفاجأة طيبة».

أما الآن فالزوجان يعيشان معا في مالطا، حيث يشتركان بطولة فيلم «بجانج البحر»، الذي كتبه وتخرجه جولي نفسها. «كتبت قصة أوروبية جميلة، وحميمة والنيقة عن زوجين يتعاملان مع حزن وكآبة.

وأنا تقاضات من مستوى التحديات في هذا المشروع، وأشعر بالفخر الكبير عندما أشاهدها تقوم بتصوير اللقطات، فهي جيدة جدا بما تفعل، ومخرجة هي صلبة كالسار». يقول ضاحكا.

بخلاف زوجته، بيت ليس مغنيا بأخراج الأفلام. الإخراج يستهلك وقتا طويلا، أفضل أن أقضيه بإنجاز أشياء أخرى، مثل التصميم». ولكنه يستمر في إنتاج أفلام تسهم في فهم الحضارات والتاريخ من خلال شركته «بلان بي». كما فعل في فيلم «12 سنة عبدا»



براد بيت

الفرنسية إيزابيل أوبير رئيسة للجنة تحكيم الدورة 14 للمهرجان الدولي للفيلم في مراكش

الرباط - محمد الطاهري:

اختيرت الكوميدية الفرنسية إيزابيل أوبير لرئاسة لجنة تحكيم المهرجان الدولي للفيلم في مراكش (جنوبي المغرب) في نسخته الـ 14 المزمع تنظيمها من 5 إلى 13 ديسمبر/كانون أول المقبل.

وفي بيان لإدارة المهرجان، قالت إن الاختيار جاء نظرا لـ«الطابع العالمي للجنة تحكيم الفيلم الطويل، الذي بقي وفيًا لتمييزه باختياريه، مرة أخرى، لوجه نسائي سينمائي عالمي كبير لرئاسة لجنة تحكيم المهرجان هذه السنة».

وصرحت إيزابيل أوبير، حسب بيان إدارة المهرجان، بقولها «أنا جد سعيدة للاستجابة لدعوة مهرجان مراكش للفيلم لتروؤس الدورة 14، وسأتشرف للقاء الجمهور المغربي ومشاركته غيرته وحماسه وتعطشه لاكتشاف السينمائيين من العالم أجمع».

وكانت أوبير قد ترأست مهرجان «كان» سنة 2009، وشاركت مع أكبر المخرجين العالميين من أوروبا وأمريكا وآسيا.

وتعد الوجه النسائي الثالث التي ترأست لجنة تحكيم للفيلم الطويل في مراكش، بعد كل من شارلوت رومبلين سنة 2001، وجون مورون سنة 2002.

وكانت إدارة المهرجان، قررت الاحتفاء بالسينما اليابانية خلال الدورة 14 للمهرجان.

وأوضحت، في بيان سابق، أن هذا الاحتفاء يأتي ليكرس اعتراف المهرجان «منذ بدايته بريادة وقوة السينما اليابانية، وذلك من خلال إنتاج أفلام مشاركة في المسابقة، وكذا من خلال تكريم العديد من أروادها».

كما أعلنت عن توجيه الدعوة إلى فنانيين ومخرجين ومنتجين سينمائيين من اليابان للمشاركة في أعمال الدورة المقبلة للمهرجان.

«فلسطين ستريو» يفتتح برنامج آفاق السينما العربية في مهرجان القاهرة



«فلسطين ستريو»

القاهرة «القدس العربي»:

يقدم الفيلم قصة أخوين من الضفة الغربية تحيط بهما الكوميديا الساخرة بعد أن أقت بهما إحدى غارات المقاتلات الإسرائيلية في العراق، ليهب حياة جديدة والقيام بأعمال لم يعودوا عليها من قبل ليجعما ما يكفي من مال حتى يتمكنوا من الهجرة إلى كندا.

برنامج «آفاق السينما العربية» هو برنامج مواز في مهرجان القاهرة السينمائي العربية في مهرجان القاهرة السينمائي فيلم «فلسطين ستريو» للمخرج رشيد مشهراوي ليقتتح عروض البرنامج.

جوليا روبرتس: كنت منطوية في المدرسة



جوليا روبرتس

لوس أنجلوس د ب أ: كشفت الممثلة الأمريكية الشهيرة جوليا روبرتس أنها كانت منطوية خلال المرحلة الدراسية.

وقالت في تصريحات لـ«تويست» موقع «أي أونلاين» الإلكتروني الأمريكي: «كنت لا أستطيع صياغة جملة مقعدة، ناهيك عن تقديم نفسي أمام مجموعة كبيرة».

وأعربت روبرتس (46 عاما) عن أملها في أن يتحدث أبناؤها الثلاثة بصراحة دائما عما يعتقدون فيه عندما يكبرون.

أغاني ألوم وائل كفوري 2015 لبنانية... وقصة زواجه الثاني

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

قريباً جداً تتسلم شركة روتانا للمزيكا والصوريات من الفنان وائل كفوري قريبا ماستر الألبوم «الجديد بعنوان «وائل كفوري 2015» والرتب صدور مطلع العام الجديد 2015».

وفقا للمعلومات، التي رشحت عن هذا العمل، الذي تعاون فيه كفوري مع الشاعر منير عساف والمحسن بلال الزين، فإن الألبوم الجديد لبناني 100% ويضم ثمانية أغانٍ هي: «ضميرك مراتح، الغرام المستحيل، كيف يا وجعي، ما في لو، كل شي حوالبني، على فترة، صار الحكى، يا بكون».

وعلم أن إحدى الأغنيات التي يتضمنها الألبوم سيتم تصويرها على طريقة «الفيديو كليب» تحت إشراف إحدى المخرجات التي في رصيدها سلسلة أعمال حافلة بالنجاحات.

ومن المتوقع أن يحمل كفوري مفاجأة كبيرة حسب ما طالعنا المحسن هشام بولس الذي غرد على

صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي ما يلي: «نتهيت من تسجيل أغنية من أروع الأغنيات، التي عملت عليها طيلة مشواري الموسيقي مع وائل كفوري، إنه عمل عظيم سيقف نجاحا كبيرا».

بدوره رَد مدير أعمال كفوري إدي غانم على تغريدة بولس متنبئا على هذه المفاجأة بالقول: «عمل عظيم، مفاجأة كبرى، شكرا يا هشام بولس، يا داني حلو».

الذي ذلك، أحدثت النجم وائل كفوري «مفاجأة أخرى» على خلفية التغريدة التي أطلقها على صفحته الخاصة على موقع «تويست»، والتي شكر فيها كل الذين بادروا إلى تهنئته بزواجه قائلا: «بدي أشكر كل لي عم بهنوني ع زواجي».

ومسا في الإثوان حتى ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات التي ربطت بين مفاجاتي كفوري والمحسن هشام بولس، في وقت لم يصدّق البعض مسألة الزواج الثانية لكفوري وأضعا أياما في إطار السخرية، وعند البعض الآخر إلى تصديقها مقدما التهنئة لكفوري بعد انتشار أخبار حول زواجه من فتاة مغربية.



وائل كفوري

حل الغد السابق								
5	8	2	1	9	7	4	6	3
1	4	9	3	2	6	5	8	7
3	7	6	5	4	8	1	2	9
8	9	4	7	1	2	6	3	5
6	3	1	4	5	9	8	7	2
2	5	7	6	8	3	9	4	1
4	1	3	8	7	5	2	9	6
9	6	8	2	3	1	7	5	4
7	2	5	9	6	4	3	1	8

البرج		العمل:		التور:		الجوزاء:	
الماضي السحيق.	يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علما بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.	قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط، ستعبر الجسور وترتكب الأمواج بحثاً عن ابتسامته.	عليك اليوم أن تدير الدقة نحو شيطان الحب والرحم وأن تترك ساحات الحزن، وأن تلقي أوهامك في آبار	يد سمراء.	تتشعر بأن أوتاراً من حديد تقيد رجلك وتلف على جناحك وترسم على جذع الشجرة وجه الملاك وسهماً يخترق القلب.	تهدم من مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخبرك لك الغد من أمور؟	تلبس عباءة من حرير السنابل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب... وتشرّب القهوة من
الميزان:	المعرب:	الأسد:	العذراء:	الجدلي:	الدلو:	العقرب:	القوس:
تنظر في المرآة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويظهر الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.	الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يماثله أي عالم من حولك.	ما يشغلك اليوم هو رغبة صادقة بإسعاد الحبيب، ويزداد إحساسك بالمسؤولية وضرورة البناء وخاصة عش الزوجية.	لا تصرف بوجي من التشنج وردود الفعل وانتظر قليلاً حتى تنجلي الأمور، أمامك طريق معبد تنيره	تنتظر في المرآة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويظهر الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.	الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يماثله أي عالم من حولك.	الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يماثله أي عالم من حولك.	التنظيمية وتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

سودوكو								
9	5		4	2	1			
			9					
7	4	2	3	9	8			
8	4		3	5	1	7	9	
			9					
5	3	9	7	2		6	4	
7	5	3	1	8		4		
			9					
9	1	4		7		8		

سبعة أفلام عربية تعرض للمرة الأولى في مهرجان أبو ظبي السينمائي

أبو ظبي - «القدس العربي»:

أعلن مهرجان أبو ظبي السينمائي أنه سيعرض سبعة أفلام عربية للمرة الأولى على مستوى العالم، وستعرض إلى جانب عدد من الأفلام العالمية ضمن أقسام ومسابقات المهرجان، الأفلام الروائية، وأفلام جديدة، والأفلام الوثائقية، والأفلام القصيرة، وذلك خلال الدورة الثامنة، التي تقام خلال الفترة من 23 أكتوبر لتشرين الأول الجاري وحتى 1 نوفمبر لتشرين الثاني المقبل، في قصر الإمارات في أبو ظبي. ويستضيف المهرجان خلال هذه الدورة أيضاً، برنامجاً خاصاً بعنوان «السينما العربية في المهجر»، وكذلك يقدم مسابقة «أفلام الإمارات»، التي ستعرض بشكل حصري إنتاجات عدة مخرجين خليجيين. وتشارك في مسابقة الأفلام الروائية خمسة أفلام عربية، هي «القط»، إخراج إبراهيم البطوط في عرضه العالمي الأول، وهو فيلم مدوم من صندوق «سند»، وإنتاج مشترك بين مصر والإمارات العربية المتحدة، وتدور أحداثه حول زعيم عصاة مصري والبيئة الاجتماعية التي تحيط به.

كما تعرض المسابقة فيلمين آخرين حاصلين على منحة «سند»، هما «حمى» من إخراج هشام عيوش وإنتاج مشترك بين المغرب، فرنسا، الإمارات العربية المتحدة، قطر، وفيلم «الساوي» للمخرج اللبناني غسان سلهب، وهو إنتاج مشترك بين لبنان، فرنسا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، قطر، وقد تم عرض الفيلم أخيراً ضمن «مهرجان تورونتو» السينمائي.

وضمن مسابقة الأفلام الروائية أيضاً يقدم المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو أحدث أفلامه بعنوان «تمبكتو»، وهو إنتاج مشترك بين فرنسا وقطر. أما الفيلم العربي الخامس ضمن هذه المسابقة فهو إنتاج مشترك عراقي- ألماني يحمل عنوان «ذكريات منقوشة على حجر» للمخرج شوكت أمين كوري.

وتضم مسابقة «أفاق جديدة» أربعة إنتاجات عربية، من ألف إلى باء، في عرضه العالمي الأول للمخرج الإماراتي علي مصطفى، وهو الفيلم الذي يفتتح فعاليات الدورة الثامنة من المهرجان هذا العام. وكذلك العرض العالمي الأول للفيلم العراقي «صمت الراعي» للمخرج رعد مشتت.

كما تضم قائمة الأفلام المختارة فيلم «نبي» للمخرج الأردني ناجي أبو نوار، وقد افتتح الفيلم عرضه على المستوى العالمي أخيراً ضمن «مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي»، وفاز بجائزة أفضل إخراج ضمن مسابقة «أفاق»، كما يعرض المهرجان ضمن مسابقة «أفاق جديدة» أيضاً، فيلم «الوهراني» للمخرج الفرنسي - الجزائري لياس سالم، في عرضه الدولي الأول.

وضمن مسابقة الأفلام الوثائقية، سيتم عرض سبعة أفلام عربية من أصل 17 فيلماً مشتركاً. أربعة منها تسجل عرضها العالمي الأول هي «أم غايب» لتنادين صليب (مصر، الإمارات العربية المتحدة)،



من الأفلام المشاركة في أبو ظبي السينمائي

و«ملكات سوريا» لياسمين فضة (لبنان، الأردن، الإمارات العربية المتحدة)، و«قراصنة سلا» لريم عدو وروزا ووجرز المغرب، الملكة المتحدة، فرنسا، الإمارات العربية المتحدة، والفيلم الإماراتي «صوت البحر» وهو من إخراج نجيم الغانم. هذه الأفلام الأربع، تم تقديم الدعم لها من قبل سند. كما يشارك في المسابقة ذاتها، الفيلم الفائز بجائزة «مهرجان صندانس» لهذا العام، «العودة إلى حمص» وهو إنتاج سوري - ألماني مشترك من إخراج طلال ديركي، وتضم قائمة الأعمال المشاركة أيضاً فيلم «الأوديسا العراقية» للمخرج السويدي - العراقي سميح، وكذلك فيلم «المطوبون 18»، لعامر الشوملي وبول كاون ويتم عرضه الدولي الأول لهذا العام وكلا الفيلمين الأخيرين عرضاً في دورة هذا العام من «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي».

والجدير بالذكر، أن «مهرجان أبو ظبي السينمائي» خصص هذا العام برنامجاً كاملاً للمخرجين المصري - اللبناني هاجروا من أو طأنهم ونقلوا من خلال أفلامهم تراهم وثقافتهم الأصلية. فمن خلال برنامج «السينما العربية في المهجر» الذي يرمجه انتظام التمثيل يعرض المهرجان تسعة أفلام روائية طويلة وثلاثة أفلام قصيرة، من بينها «بنا يا»، للمخرج السويدي - اللبناني جوزيف فارس إنتاج سنة (2000)، و«إن شاء الله الأحد»، للمخرجة الجزائرية الفرنسية يامينا بنغيتي إنتاج سنة (2001)، والعروس البولندية» للمخرج الجزائري الهولندي كريم طريدية إنتاج سنة (1998)، و«اهلا ابن الععل» للمخرج الجزائري الفرنسي مرقاق علوش إنتاج سنة (1996). كما سيعرض هذا البرنامج فيلم «ماروك» الأول.

الفنان حاتم عمور: الأغنية المغربية شقت طريقها عربياً وموجة نجاح للمطربين الشباب

الدار البيضاء - «القدس العربي» - فاطمة بوغفور:

هو من الفائزين في إحدى دورات برنامج المسابقات «استوديو دوزيم» في صف الأغنية العربية، خلق بعدها قليلاً في الشرق، لكنه سرعان ما اختار العودة لوطنه، ومن الآن من الأصوات الشبابية التي تساهم في لباس الأغنية المغربية حلقة جديدة قابلة للتسويق في الخارج. يعتبر أن الإنطلاق محلياً بخصوصية مغربية صرفة هو أولى خطوات النجاح الحقيقي، تلقى أغانيه مدى واسعاً وتجاها تجاوز الجمهور المغربي إلى جمهور الخليج ومعهم العربي، مما حدا بمجموعة «ووتانا» إلى طلب بث أحد أنتاج أغانيه «حسيبيني طماع» المغربية اللحن والكلام وديكور التصوير.

عن العهد الجديد الذي تعيشه الأغنية المغربية ومشاركته المثيرة للجدل في ملحمة «المغرب المشرق»، ومواضيع أخرى كان اللقاء مع حاتم عمور.

كنت من الفنانين الذين غنوا في ملحمة اللحن الكويتي مصعب العنزلي، التي لاقت موجة انتقادات واسعة؟

الكويت، وأيضاً زمني والمشاركة فيها إلى جانب فنانين من رموز المغرب الكبير، وأيضاً زمني والنجوم الشباب، حيث كان الفنان عبد الفتاح كرويني من اقترح اسمي للمشاركة التي تشرفت بها، وإن كان هناك من انتقدنا، سواء نقد بناء أو نقد غير موضوعي فذاك لم يؤثر على اعتزازي بمضمونها الذي يتغنى ببلدي ويملئ.

لكن التجمعات واللقاءات تغيرت، خصوصاً بعد الحراك العربي الأخير وانتشار ثقافة حقوق الإنسان والحريات، فلم يعد لانا للتغني بالمتجزات في ملاحم وطنية مماثلة؟

غير المناسب هو أن يصادر حقني في أن أغني لبلادي وفي أن أغني بعب الوطن، ومن لا يقبل بذلك فقد يكون مريضاً بنفسه، أحترم الآراء كافة، لكنني في النهاية غنيت ما أحس به وليس من حق أحد أن يمنعني من أن أقول «الله عليك يا بلادي» وهو عنوان المقطع الذي أدبته في الملحمة. المصريون أيضاً يتغنون بحب الوطن ومقريته الأتراك والصينيون والأفريقيون، لهذا أتفهم أن ينتقدوا مثلاً كون كاتب الكلمات ليس من أصل مغربي، لكن لا تفهم كيف ينتقدوا وإحساس حد الوطن.

نال صاحب الملحمة الكويتي الأصل نصيباً وافراً من النقد مع رفض لقيع كسفير لأغنية المغربية؟

وصف سفير ليس حقراً على أحد، بإمكاننا إطلاقه على كل من يبذل مجهوداً لتسخر الأغنية، ومن ينتقد مصعب وغيره عليه أن يسأل نفسه ماذا فعل هو لأجل الأغنية المغربية، ومصعب بريء أعطى وقتاً وجهوداً للأغنية المغربية فبنتاً نرى اسمه على كل أغنية مغربية يعينها فنان عربي غير مغربي مع أن بإمكانه أن يكتب بالعراقي أو الكويتي، لهذا أعتقد أن الخلل الحقيقي هو فيمن ينتقد دون أن يبذل المجهود نفسه الذي استحق به مصعب لقب سفير الأغنية المغربية.

القاهرة - «القدس العربي» - رانيا يوسف:

بعد أعوام من عرضه تجارياً ومشاركته في العديد من المهرجانات السينمائية التي جمع منها 19 جائزة محلية ودولية، يستمر فيلم «أسماء» في إثارة الشغف الإنسانية للمزيد من الجمهور في شتى أنحاء العالم، حيث عرض ضمن برنامج «فيلمستيل» في مدينة زيوريخ في سويسرا خلال شهر أكتوبر / تشرين الأول الجاري. ويتخذ الموسم الحالي من برنامج «فيلمستيل» فكرته الرئيسية من الأفلام العبرة عن البطولات النسائية، وهو ما نجح فيلم «أسماء» في التعبير عنه، حيث شهد عرض الفيلم إقبالا استثنائياً من الجمهور، وبعد امتلاء قاعة العرض حتى آخرها اضطر المشغولون إلى فتح مقاعد إضافية استجابة للزيادة في عدد الجمهور.

بدا برنامج «فيلمستيل» في عام 1924 عبر إحدى اللجان التابعة لجمعية التكنولوجيا السويسرية الفيدرالية في زيورخ، وهو ما جعلها من أقدم العروض السينمائية في العالم، وقد تخصصت في بدايتها بعرض الأفلام ذات المحتوى العلمي، ثم تطورت العروض لتشمل أنواع الأفلام، وحالياً يتم تنظيم العروض من خلال مجموعة متطوعين.

انطلقت مغربياً من «استوديو دوزيم» حلقت قليلاً في الشرق ثم عدت لمعاودة الانطلاق من المغرب؟

هاجرت بداية لصر، حيث تعاقبت مع شركة «عالم الفن» والمنتج محسن جابر قضيت هناك مدة ثلاث سنوات، لكنه كان واقفاً صعباً فليس سهلاً على صوت رجالي من بلاد المغرب الأقصى أن يفرض سيطرته في الشرق، فضلاً عن صعوبات الفربة والاحتكاك، لكن التجربة علمتني الاعتزاز بأصلي ولهجتي، وكما فعل فنانون مغاربة آخرون شرعنا في أن النجاح والتألق الحقيقي نضعه انطلاقاً من وطننا وخصوصيتنا التي تميزنا عن باقي الشعوب، وهذا الإدراك أعطى أكله في الفترة الأخيرة، حيث بنتنا نشهد الصعود المستمر لسهم الأغنية المغربية في سوق الأغنية العربية وتحققها لنسب مشاهدة عالية في القنوات العربية، وعلى السبوتوب، وهذا لم يأت من صدفة بل نتيجة معاناة الصوت المغربي في المشرق.

ما السر في النجاح الكبير الذي تعرفه الموجة الجديدة من الأغاني المغربية؟

أول شيء تحررتنا من نمط الكتابة الكلاسيكي القديم، لكن طبعاً في حدود الاحترام، فلم يكن ممكناً قبل مثلاً أن تغني في المغرب جملة «غضب غضب غير سير» وهي محكي مغربي بسيط ومعاش يومي، اعتمدنا أيضاً أداء سليلما ولحننا مختلفاً، لكن بإيقاعات موسيقية تتماشى مع الأذواق كلها في كل البلدان العربية، لكن بكلام ولحن مغربيين، بعكس الأغنية المغربية القديمة في إيقاعات معقدة صعبة جداً تسويقها لدى الأسماع العربي.

كان من أسباب هجرة الفنانين المغاربة إلى المشرق كون الفن لا يمكن العيش منه، هل تغيرت الأحوال بعد العهد الجديد الذي تعيشه الأغنية المغربية؟

أعتقد أن ما نعيشه من طفرة الآن هو نتيجة أسباب سياسية. فالمغرب كان أكبر مستفيد من تبعات الربيع العربي فنياً وسياسياً، لأن استقرار البلاد ولله الحمد ساهم في إنعاش المهرجانات والاهتمام بالفن المغربي من طرف العرب جمهوراً وفنانين. أما العيش من الفن فقد صار ممكناً خصوصاً إذا أنتج الفنان لنفسه وامتلك فكرًا فنياً وبعد رؤية وتفكير غير المخصصين. فانا أنتج لنفسي وبالمثل يفعل فنانون مغاربة زملائي.

ما قصة خلافك مع مخرين من الجزائر أغنوا عدداً بعض أغانيك؟

بالبعد من المقول إعادة الأغاني القديمة، التي مرت عليها عقود من الزمن، ولرواد الأغنية من القدماء أو التراثية مع ذكر المصدر، لكن لا يجوز مثلاً أن أعيد أغنية لرامسي عياش فترة وجيزة بعد إصدارها لها، بل وأصوها «كليب»، وهذا الأمر حدث معي كثيراً فتمت إعادة أغان كثيرة لي ونسبت تارة للثلاث المغربي وتارة لن أعادوا غناهما بل وصوروها «فيديو كليب»، وهذا الأمر يزعجني واستنكره واعتبره سطوا وسرقة.

إشادة بفيلم «أسماء» أثناء عرضه ضمن برنامج «فيلمستيل» في سويسرا

على جائزة أفضل مخرج عربي في «مسابقة أفاق جديدة» في الدورة الخامسة من مهرجان أبو ظبي السينمائي المقام في أكتوبر / تشرين الأول 2011، كما فاز المثقل ماجد الكرواني بجائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم، هذا بالإضافة إلى نيل الفيلم جائزة تقديرية خاصة من «مهرجان وهران السينمائي»، الذي أقيم في ديسمبر / كانون الأول 2011، ثم حصله على جائزة النقاد لأفضل فيلم عربي من «مهرجان مسقط السينمائي» في عمان.



لقطة من فيلم «أسماء»



فضائيات وأرضيات

المنصف المرزوقي يتقاضى عن أخطائه وهيفاء وهبي تعي حدودها

فاطمة البديري*

■ مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في تونس، التي ستقام في الرابع والعشرين من الشهر الجاري تسعى المؤسسات الاعلامية الى استقطاب الوجه البارز على الساحة السياسية، استقطاب ليس مرده دعم جهة معينة بقدر ما هو توجه نحو كسب عدد أكبر من المتابعين، ووجوه سياسية لها ثقلها المعلوماتي، الذي من الممكن أن يخلط اللعبة برمتها.

هذه المسائل ليست بخرافية عن أجواء العملية الانتخابية عموماً، ولا عن النسيج الاعلامي الذي يسلسل اهتمامه الكلي في مثل هذه المحافل. وفي هذا الإطار ظهر رئيس الجمهورية التونسية المؤقت المنصف المرزوقي في يوم الأحد لأول مرة في أستوديو قناة تلفزيونية كمرشح رئاسي مثل بقية المرشحين، وذلك في برنامج «من يجرؤ فقط»، الذي بث على قناة «الحوار التونسي» مع القدم سميح الوافي.

مؤد حمل في طياته بعض التفاصيل، التي بدت في بعض أوجهها مهمة وأخرى كانت بمثابة المعطيات الجذرة من طرفه في كل مرة.

خلال صيف 2013 فقد تم ضبط بعض المكالمات التي كانت تحت الأمتين على الانقلاب، في سياق حديثه عن أخطاء فترة رئاسته أشار المرزوقي الى أن تعيينه لمستشارين لم يكونوا في المستوى، بالإضافة إلى ثقته في سياسيين لا يستحقون الثقة وعدم تقديره لحجم الصعوبات التي تعانها البلاد عند توليه الرئاسة وكانت هذه أحد أبرز أخطائه الكبرى.

وفي حديثه عن حزب حركة النهضة حليفه السابق في الحكم عبر عن ثقته المطلقة في شعب النهضة وفي حكمة رئيس الحركة راشد الغنوشي. وفيما يخص الانتخابات والأموال التي يتم تقديمها من قبل بعض المرشحين إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية دعا المرزوقي المواطنين الى أخذ المال منهم وعدم التصويت لهم.

وانتخاب الغضيب رئيس الجمهورية المؤقت بسبب فقره «إبنتي»، التي جمعت بعض المواقف الطريفة من محصل التعبير الشفوي للمرشحين للانتخابات التشريعية، وطالب منسك البرنامج سميح الوافي بالتوقف في المستقبل عن تمرير مثل هذه الفقرات.

كما هاجم الإعلاميين وتعتهم بالفاسدين، مؤكداً أنه لم يعتذر عن الكلام الذي صدر منه مؤخراً خلال اجتماع له مع أنصاره في إطار حملته الانتخابية. ومن طرائف هذه الحلقة أن المرزوقي أكد جهله بأغنية الرب الشهيرة «حوماني» لكافون ومحمد أمين حوزاي، والحال أن الأغنية حطمت الرقم القياسي على السبوتوب، بالنسبة إلى عدد المشاهدات التوتسية، وبدت عليه علامات الهبة واضحة لاحتفاء الاستماع إلى مقطع صغير منها.

حوار انتظره جانب من المشاهدين التونسيين على أمل أن يحمل في طياته رؤية جديدة تقطع مع حقبة تأسية لم تكن في مستوى الانتظارات، وجانب آخر تابع العدد لعرض التسلية. وللأ اعتبارين بلغت نسبة متابعة الحلقة 61 بالمائة وهي أعلى نسبة مشاهدة تحققتا على الإطلاق. وبالعودة إلى ما ورد على لسانه من تصريحات فإن تأكيد الثقة في خيارات رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ليست بالمعطل الجديد وهو الذي ألهف الشعب بمشبهى على خطى هذا الرجل دون أن تكون له كلمة فصل في أي ملف جاد في البلاد.

وفي حديثه عن أخطائه فإنه لم يكن الرجل الموضوعي الذي يقدم قراءة حقيقية يتحمل فيها الجانب الذي يعنيه حقاً من المسؤولية حول كل ما حدث ويحدث في البلاد، ولعله نسي أن المجتمع المدني كان يقظاً وتابع بعناية الأخطاء التي وقع فيها وقد نستحضر التقرير الذي أعد سابقاً لتقييم أخطائه الكبرى، التي قد تتوقف عند أهمها على غرار قتل بعض العلاقات الدبلوماسية مع بعض البلدان التي ظهرت للمتابعين كقرار سياسي بائتان. من جهة أخرى سقوط المرزوقي في العديد من الأخطاء الدبلوماسية لعل أهمها العرض الذي قدمه أثناء زيارته إلى الجزائر من أجل التوسط بينها وبين المغرب لإعادة لم صنف العلاقات الجزائرية - المغربية في ما يهم مشكلة الصحراء الكبرى بين البلدين.

وهو ما اعتبرته السلطات الجزائرية تدخلاً واضحا في الشأن الجزائري وفي العلاقات المغربية خاصة، باعتبار أن هذا الملف حساس جدا بين البلدين ولم يتم حله منذ سنوات وأن الجزائر لا تقبل تدخل أي طرف كوسيط في علاقاتها مع المغرب أو أي بلد آخر.

ولعل أخطاءه الكارثية في تصريحاته العشوائية في منابر أممية حول ملفات داخلية لبليسان أخرى على غرار مصر وليبيا والولايات المتحدة الأمريكية. وهو ما وضع العلاقات الدبلوماسية التونسية مع هذه البلدان على المحك تارة، وأقرن اتهامات طالته وشككت في قراراته السيادية واعتبرتها خارج إطار صلاحيتها.

وسياق الأخطاء بطول شرحه وقد يكون من عدم الجدوى الخوض كثيراً فيها، ولكن يبقى أن نقول لهذا الرجل الذي يعتبر أول رئيس لمرحلة انتقالية ديمقراطية في البلاد أن يكون وغيره من الأطراف السياسية التي تقدم نفسها لهذا المنصب أن تتعود الجلس أمام الإعلام لتوجيه انتقادات حقيقية بناء على المعايير والمستجدات التي جرت على الأرض. وأن يبرهنوا للشعب أنهم على الخطى الصحيحة في طريق الديمقراطية ويكونوا نموذجاً حقيقياً لذلك.

من جهة أخرى لا بد أن يعي أن هوية أشتت الصحافيين، التي أصيحت منعة الكثير من رجالات السياسة في تونس لن تكون الراعي للصحافيين عن طريقهم الذي نجحوا في افتكاكه رغم كل المضايقات.

هيفاء وهبي بكل جرأة

في الوقت الذي تسترق فيه الفضائيات في تونس الفرصة للقاء الشخصيات السياسية الهامة، تنتجها أنظار بعض وسائل الإعلام اللبنانية إلى تحقيق السبق باستضافة نجوم مثل الحضور - ولا نعني الحضور الفعلي بالصورة - ما يوهلها لتكون متشيرة للنوايا الحسنة، خوفاً من فقدان افتتاح النجمة هيفاء وهبي الحلقة الأولى من برنامج «المنهم» في موسمها الثاني، على شاشتي «آل بي سي» و «آل دي سي» الفضائية، حيث أعلنت مع الإعلاميين رجا ناصر الدين ورودولف هلال، في حوار بدأ هادئاً وصرخاً.

وكعادتها بدت هيفاء وهبي جريئة في إجاباتها التي دارت حول الغناء والتجميل وعلاقتها ببعض النجوم والسياسة وفكرة الأنايم، ولعل أبرزها تعليقا على أسباب رفضها لقب «سفير للنوايا الحسنة»، خوفاً من المسؤولية في ظل وجود أسماء حظيت بهذا اللقب شرفياً، كما وضحت النجمة اللبنانية أن هذا الدور يحتاج إلى قدرة الفنان، الذي يستلم هذه المهمة لي إيصال صوته حتى يلعب دوراً فعالاً في تحمل المسؤوليات، وأن يكون صوته قادراً على إيصال النداء للعالم.

ولعل أفضل ما ورد عنها قولها «ففي وقت نرمي فيه نحن فضلات الطعام والأهل السذي لا يعجبنا، هناك أم في الصومال تعاني الحيرة كيف ستؤمن الطعام لأولادها وتعاني الجوع والفقر».

وهذا يجعلنا نقر أن هيفاء التي تنتقدنا دائماً وننتعها بفنائه الاستعراض تثبت في كل محطة تستضيفها أنها تعي جيدا حقيقة إمكاناتها الفنية، على خلاف الكثير من الأصوات التي تتفكر إلى أدنى موقومات الموهبة وتخرج إلى العلن وتتحدث عن مواصفات تجعلك تحال عنها تعني بحديتها السيادية «فروز».

كما بدت هيفاء محقة في تعليقا عن رفضها لقب «سفير للنوايا الحسنة» لأن النجوم العرب بدأوا يتحاضون من أجل الحصول على هذا الشرف دون أن تشهد إنجازات حقيقية تجعلنا ننفي على دورها، عدا البعض من الأسماء - وردا على سؤال مقدم البرنامج ورودولف عن علاقتها بالله، أوضحت أن هناك أشخاصا يتبعون نمط في الأزياء والشكل الخارجي عموماً يوحى بالتدين، لكن حقيقة أفعالهم تكون على خلاف ذلك، فيما هناك البعض الآخر لا توحى هيئته الخارجية بالتدين، والحقيقة أن علاقته بربه أعمق بكثير من المظاهر بالتدين.

وهذا الرد قد لا يستسيغه الكثيرون ممن يحددون هوية الأشخاص بناء على أزيائهم، ولكن التجربة والحياة اليومية أكدت وجاهة هذا الرأي، والحقيقة أن الحوار تطرق إلى جملة من النقاط كانت لها بالمرصاد، بما قدمته من إجابات جريئة وخالية من الدبلوماسية.

وقد يجد البعض في كلامي دفاعاً عن هذه الفنانة، والحقيقة أنه لا وجود لهذه النية أبداً، وأقول جازمة أن الجميع يستسيغ الأشخاص الذين يضعون أنفسهم في إطارهم الحقيقي ولا يحاولون القفز إلى مستويات أعلى من حدود إمكاناتهم.

وهيفاء وهبي الفنانة الاستعراضية والمتمثلة التي بدأت تشق طريق نجاحها في عالم السينما والدراما تخلق أمام المنافذ لنقدنا بها عيها التام لحقيقة موقعها على الساحة الفنية.

* إعلامية من تونس

رئيس الوزراء المصري: المشروعات العملاقة وليس السياسات «الإنكماشية» مفتاح إنعاش الاقتصاد

القاهرة – رويترز: كشف رئيس الوزراء المصري، إبراهيم محلب، أن هناك أكثر من 40 مشروعاً استثمارياً جاهزاً للعرض على القمة الاقتصادية المرتقبة أوائل العام المقبل، وقال إن المشروعات العملاقة، مثل مشروع قناة السويس الجديدة، وليس السياسات الإنكماشية هي السبيل لإنعاش الاقتصاد لخلق وظائف جديدة. وتوقع محلب أن يجذب مؤتمر شرم الشيخ في فبراير/ شباط المقبل استثمارات «أكبر مما يتخيله العالم».

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، قال «رغم وجود مشكلة اقتصادية نواجهها وعجز نحاول تقليصه، نحن لا ننتهج أبدا سياسة إنكماشية لأن هذه السياسة تعني مزيداً من البطالة ومزيداً من التضخم، وبالتالي كان علينا فعلاً أن ندخل في مشروعات كبيرة مثل مشروع الطرق».

وأضاف محلب أنه فضلاً عن مشروع قناة السويس الجديدة ومحور التنمية شرعت مصر في مشروع عملاق لمد 3400 كيلومتر من الطرق الجديدة بتكلفة إجمالية 34 مليار جنيه (4.75 مليار دولار)، ومشروع آخر لاستصلاح مليون فدان بنفس التكلفة. وأكد أن تمويل مشروع الطرق واستصلاح الأراضي سيأتي بالكمول من خزنة الدولة.

وسلم محلب بأن هناك مشاكل كثيرة في مصر لكن الحكومة تعمل بكل طاقتها لعلاج المشاكل والنهوض بالاقتصاد. وقال «هناك مشاكل كبيرة في المياه والصرف الصحي ومشاكل في الصحة والتعليم ونحن نتعرف بذلك.. وأضاف «هناك نوع من فتح الملفات المغلقة.. وقد تحتاج جراحات ربما تكون مؤلمة، ولكن لو قام ماهر بعملها فإن المريض يشفي».

في مقابلات جرت في إطار القمة بدأ محلب وعدد من وزراء حكومته أكثر صراحة في الحديث عن التحديات الاقتصادية والاجتماعية في مصر مقارنة مع الحكومات السابقة. وسئل محلب عن السبب في ذلك بالنسبة قائلا «الصورة الوردية لم تات بنتيجة.. وتابع «ما

أوضح رئيس الوزراء أنه في إطار العادات للمؤتمر تعمل مصر على محاور واضحة، تشمل إصلاحاً تشريعياً لتوفير قوانين مرنة وجاذبة للاستثمار، وإصلاحاً إدارياً لمواجهة مشاكل المستثمرين وحلها «ونسف البيروقراطية وتسهيل الحصول على الموافقات عن طريق الشباك الواحد».

وفي أحدث مؤشر على تحسن وضع الاقتصاد المصري أعلنت وكالة «مديز انفتوزور سرفيس» للتصنيفات الائتمانية أمس الأول تغيير نظرتها المستقبلية لمصر من سلبية إلى مستقرة، وعزت ذلك إلى زيادة استقرار الأوضاع السياسية والأمنية ووباد على التعافي الاقتصادي.

لكن الوكالة أجمعت عن رفع التصنيف الائتماني لمصر ليلقي عند «Caal»، أي بما يقل درجة واحدة عن تصنيف «ستاندر أند بورز» قائلة إن الأوضاع المالية للحكومة مازالت ضعيفة للغاية.

وقالت «مديز»، ان النظرة المستقبلية تحسنت بفعل المبادرات والإصلاحات التي أطلقتها الحكومة في السنة الأخيرة، بما فيها خطط رفع الدعم تدريجياً عن الوقود والكهرباء، والإجراءات الرامية لزيادة إيرادات الدولة عن طريق التحول إلى نظام ضريبة القيمة المضافة من نظام الضرائب على السلع والخدمات. وسجل معدل النمو السنوي في مصر على مدى السنوات الثلاث الماضية نحو اثنتين في المئة قبل أن يقفز إلى 3.7 في المئة في الربع الأخير من السنة المالية 2013-2014 التي انتهت في آخر يونيو/ حزيران الماضي. ومشروعات عملاقة وفي أغسطس/ آب أعلنت مصر خططاً لشرق «قناة السويس الجديدة»، إلى جانب القناة الحالية في إطار مشروع قيمته عدة مليارات من الدولارات، بهدف تعزيز حركة التجارة على طول أسرع طريق الملاحة البحرية بين أوروبا وآسيا. كما تهدف مصر إلى تحويل الممر الذي يمتد بطول القناة البالغ نحو 160 كيلومتراً إلى منطقة اقتصادية عالية في مصر.

وهذه الإصلاحات الاقتصادية تنعكس على التنمية. مشروعات مثل مشروع تنمية قناة السويس ومشروع التلث الذهبي في جنوب الوادي». وأضاف «مشروعات كثيرة والفرص أكثر.. وأقول دائماً «مصر لم تكتشف بعد». وتابع أن هناك مشروعات أخرى كبيرة مثل مشروع مد 3400 كيلومتر من الطرق الجديدة واستصلاح مليون فدان بتمويل حكومي بالكامل، معترناً أن الطرق «شرايين جديدة للتنمية» ولذا حرصت الدولة على تمويل هذا المشروع العملاق.

تلقت مصر مليارات الدولارات في صورة منح وقروض ومنتجات بترولية من السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت، منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو/ تموز عقب احتجاجات حاشدة على حكمه. وكانت المساعدات بمثابة شريان حياة للاقتصاد المصري لكن الحكومة تسعى أيضاً لإجراء إصلاحات طال انتظارها.

وقال محلب «دعم الأشقاء بعد 30 يونيو (عزل مرسي) كان له تأثير إيجابي فعلاً في مساندة الاقتصاد المصري، هناك وحدة مصير بين الخليج ومصر. لكن مصر لن تستمر إطلاقاً في العيش على الدعم.. لا يمكن.. وتابع قائلًا «مصر بها من الثروات ومن الامكانيات ومن مواردها البشرية ما يجعلها مع محم رشيد دولة قوية اقتصادياً.

ليس في الخطة اطلاقاً استمرار المعونات، وردا على سؤال عما تزدع مؤخرًا من أن هناك مساعدات خليجية جديدة ستحلن قريباً بقيمة خمسة مليارات دولار، امتنع رئيس الوزراء عن تأكيد أو نفي الأنباء متفانياً بالقول «لم أسمع بهذا الرقم».

مشروعات الطاقة وأسعار الأسمدة ورسوم الحديد

في سبتمبر/يلول أعلنت مصر أسعار شراء الكهرباء الولدة من الطاقة الشمسية والرياح من

مساعدات الخليج

تلقت مصر مليارات الدولارات في صورة منح وقروض ومنتجات بترولية من السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت، منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو/ تموز عقب احتجاجات حاشدة على حكمه. وكانت المساعدات بمثابة شريان حياة للاقتصاد المصري لكن الحكومة تسعى أيضاً لإجراء إصلاحات طال انتظارها.

وقال محلب «دعم الأشقاء بعد 30 يونيو (عزل مرسي) كان له تأثير إيجابي فعلاً في مساندة الاقتصاد المصري، هناك وحدة مصير بين الخليج ومصر. لكن مصر لن تستمر إطلاقاً في العيش على الدعم.. لا يمكن.. وتابع قائلًا «مصر بها من الثروات ومن الامكانيات ومن مواردها البشرية ما يجعلها مع محم رشيد دولة قوية اقتصادياً.

ليس في الخطة اطلاقاً استمرار المعونات، وردا على سؤال عما تزدع مؤخرًا من أن هناك مساعدات خليجية جديدة ستحلن قريباً بقيمة خمسة مليارات دولار، امتنع رئيس الوزراء عن تأكيد أو نفي الأنباء متفانياً بالقول «لم أسمع بهذا الرقم».

مشروعات الطاقة وأسعار الأسمدة ورسوم الحديد

في سبتمبر/يلول أعلنت مصر أسعار شراء الكهرباء الولدة من الطاقة الشمسية والرياح من

العرض على المستثمرين خلال مؤتمر سيعقد في فبراير/ شباط وذلك في مجالات النطاق العريض وإقامة مناطق تكنولوجية وتطوير الموارد البشرية. وتوقع الوزير عاطف حلمي في مقابلة ضمن «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط» أن تحتاج مصر خمسة إلى ستة مليارات دولار.

وقال إن إقامة مناطق تكنولوجية جديدة في مصر يحتاج ما بين 16 و20 مليار جنيه (2.2-2.8 مليار دولار)، كما تحتاج البلاد لاستثمارات بين ستة وثمانية مليارات جنيه حتى عام 2020، لتطوير النطاق العريض ودعم الشركات الناشئة والارتقاء بها.

وتنوي مصر إقامة سبع مناطق تكنولوجية في أسوان وأسيوط وبنى سويف وبرج العرب ومدينة السادات والعاشر من رمضان ودمياط، وذلك على غرار القرية الذكية والمنطقة التكنولوجية في المعادي، التي قال الوزير أن الانتهاء من بنيتها التحتية سيطلب مليارين إلى 2.5 مليار جنيه في غضون عامين إلى أربعة أعوام.

وقال «قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من القطاعات عالية التنافسية من حيث الاستثمار... أكثر من 80 في المئة من استثمارات القطاع تأتي من القطاع الخاص».

وقال الوزير إن شركة جديدة للبنية التحتية من المقرر إقامتها ستضطلع بدور مكمل ما تقوم به المصرية للاتصالات، نافية في نفس الوقت خضوع الكيان الجديد لسيطرة الجيش.

وأوضح أن جهودها تجري للإنهاء من إطار عمل الشركة الجديدة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وأن مشاركة الجيش والوزارات والجهات الحكومية الأخرى فيها ستكون من خلال شركات وليس بشكل مباشر.

وقال حلمي إن شركتين من الشركات الثلاثة العاملة في البلاد – فودافون مصر واتصالات مصر وموبينيل – أبدت اهتماماً بالمشاركة في إنشاء الشركة الجديدة. (الدولار يساوي 7.15 جنيه مصري).

«بيتي» السعودية للصناعات الغذائية تتطلع لزيادة مبيعاتها في مصر إلى 5 مليارات جنيه

العام الجاري عن ضخ استثمارات بنحو أربعة مليارات جنيه على مرحلتين حتى نهاية 2019 لإنشاء مصنع جديد للعصائر ومزروعاتي الألبان والتوسع في مراكز التوزيع. ومبلغ الاستثمار ممول من خلال المرامي و«بيبيسيكو» وجزء آخر قروض من البنوك. وقال بدران في المقابلة التي جرت معه بمكتبه على مشارف القاهرة «نتحتاج للتوسع في الطاقة الإنتاجية لنا (بيتي) لذا سنبنى مصنعاً جديداً للعصائر ونزود الطاقة الإنتاجية لنا في مصنعنا الحالي من الزبادي والألبان».

وتتملك الشركة مصنعا في النوبارية ينتج منتجات الألبان والزيادة والعصائر، ويبيع تحت العلامة التجارية «بيتي» والمراعي «ثروبويكنا». وأضاف بدران «استثمرنا نحو 500 مليون جنيه هذا العام ونستهدف استثمار 1.5 مليار جنيه العام المقبل للبدء في إنشاء المصنع الجديد وأيضاً المزرعة»، وتابع «سنوقع قريباً على عقد أرض في المزارع التي تبعد عن مصنعنا بنحو 100 كيلو متر ونتوقع الإنتهاء منها نهاية 2016. ونتوقع الحصول على تراخيص بناء المصنع الجديد للعصائر بجوار مصنعنا الحالي في النوبارية هذا الشهر لننتهي من البناء ونبدأ الإنتاج خلال النصف الثاني من 2016».

وتستهدف «بيتي» تغطية نحو 20 في المئة من احتياجاتها من الألبان من المزرعة الأولى التي تضم 5 آلاف بقرة ونحو 50 في المئة من احتياجاتها من المزرعة الثانية التي ستضم 20 ألف بقرة- باستثمارات 1.5 مليار جنيه- لتصل بإجمالي التغطية المحلية من الألبان التي تحتاج إليها في الإنتاج إلى 70 في المئة نهاية 2019. وتتسودد «بيتي»، الآن نحو 70 في المئة من المواد الخام اللازمة للإنتاج من الخارج.

وقال بدران، الحاصل على بكالوريوس الاقتصاد وإدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في القاهرة في 1989، ان شركته تستهدف نمو حصتها السوقية الآن من 15 في المئة من السوق المحلي في العصائر والألبان والزيادة إلى ما بين 30 إلى 40 في المئة بعد الانتهاء من

بنسبة 52 في المئة لشركة المراعي السعودية، أكبر منتج ألبان في الخليج، و48 في المئة لشركة «بيبيسيكو» الأمريكية وهي ثاني أكبر شركة في العالم لصناعة الشروبات الخفيفة.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، قال بدران أن سوق الغذاء في مصر «واعد ويزمنج بين 15-20 في المئة سنوياً، بينما نسبة النمو في «بيتي» من البيوتات، نحو 40 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية. في 2009 كانت المبيعات 250 مليون جنيه».

وأضاف «في عام 2013 حققنا نحو 950 مليون جنيهه مبيعات، وهذا العام نتوقع 1.5 مليار جنيهه ونستهدف نحو ملياري جنيه في 2015.. نحن نعمل في سوق من أكبر الأسواق الأفريقية والخليجية. لدينا نحو 90 مليون مواطن ونسبة المشتريات للحليب العلباً به ما زالت قليلة ولذا النمو المتوقع كبير».

واستحوذت المراعي وشركة «بيبيسيكو» على «بيتي» في عام 2009 مقابل 115 مليون دولار. وأعلنت «بيتي» في النصف الأول من

القاهرة – رويترز: قال محمد بدران، الرئيس التنفيذي لشركة الدولية لمشروعات التصنيع الغذائي «بيتي» التابعة لشركة المراعي السعودية، ان شركته تستهدف زيادة مبيعاتها إلى خمسة أمثالها تقريبا لتصل إلى حوالي خمسة مليارات جنيه (699 مليون دولار) في السوق المصرية بنهاية عام 2019. وبلغت مبيعات «بيتي» نحو 950 مليون جنيه مبيعات في مصر نهاية 2013. وأضاف بدران إن شركته تستهدف رفع حصتها السوقية من سوق الألبان والعصائر في مصر من نحو 15 في المئة الآن إلى ما بين 30 و40 في المئة في نهاية 2019. بعد ضخ استثمارات بقيمة أربعة مليارات جنيه لإنشاء مزارع ألبان والتوسع في الطاقة الإنتاجية للألبان والعصائر.

وأشار إلى أن «بيتي» تستهدف الإنهاء من أول مزرعة لها في مصر تضم خمسة آلاف بقرة بنهاية 2016 والانتهاء أيضاً من إنشاء مصنع جديد للعصائر في النصف الثاني من 2016. و«بيتي» هي شركة مصرية مملوكة

الجزائر – د ب أ: تراجع فائض الميزان التجاري للجزائر خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 18 ٪ إلى 5.4 مليار دولار مقابل 6.6 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وأظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين ارتفاع الصادرات الجزائرية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 1.44 ٪ إلى 49.23 مليار دولار مقابل 48.53 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي، في حين ارتفعت الواردات 4.55 ٪ إلى 43.83 مليار دولار.

وزالت عائدات مبيعات الحورقات تشكل الحجم الأكبر من الصادرات الجزائرية حيث وصلت إلى 95.83 ٪ بما يعادل 47.18 مليار دولار بزيادة قدرها 0.44 نقطة مئوية. وارتفعت الصادرات خارج الحورقات بنسبة 31.8 ٪ إلى 2.05 مليار دولار، بما يعادل 4.17 ٪ من إجمالي الصادرات.

طهران – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن إيران لا ترى ضرورة لعقد اجتماع طارئ لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، لمناسبة سبيل وقف انخفاض أسعار الخام حالياً، وهو ما يشير إلى أن أسواق النفط قد تنتظر شهرا قبل أن يظهر رد فعل المنظمة التي تنتج حوالي 40 ٪ من الخام في السوق العالمية على تراجع الأسعار.

وقالت وكالة مهر الإيرانية للأنباء أن الرئيس روحاني طلب من وزير النفط بيجان زنگنه استخدام «أداة دبلوماسية النفط» لمحاولة وقف تراجع الأسعار، دونما حاجة لعق اجتماع طارئ لـ«أوبك».

ولقدت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن أولي هانسن، رئيس قسم تخطيط أسواق السلع في مصرف «ساكسو بنك» قوله ان «اجنحتهم (الإيرانيين) مقصودة قليلا لأنهم لا يستطيعون فعلا إنتاج أكثر مما ينتجون» من النفط، مضيفا «ما الصعب بالنسبة لهم الدعوة لأي تحرك صارم لأنهم يعرفون أنه عندما يتم رفع العقوبات عنهم سيكونون أول من يرفع إنتاجه».

شركة النفط العمانية تبث شراء أصول «أوكسيدنتال» مسقط – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة النفط العمانية أمس الثلاثاء «إن الشركة تجري محادثات مع «أوكسيدنتال بتروليوم» لشراء أصولها في السلطنة، لكنها مازالت تنتظر لمعرفة التفاصيل من الشركة الأمريكية.

وقال عصام الزيداني للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة في مسقط «نجري مفاوضات مع أوكسيدنتال لشراء أصولهم هنا في السلطنة. ننتظر أن يحددوا ما الذي يريدونه بالضبط من هذه الصفقة. نحن مستعدون لشراء الأصول».

كانت «أوكسيدنتال» قالت في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي انها تنوي بيع حصة اقلية في عملياتها بالشرق الأوسط وشمال افريقيا، وذلك في إطار برنامج إعادة هيكلة يهدف إلى رفع قيمتها.

وفي العام الماضي نشرت انباء أن ثلاث شركات مملوكة لحكومات خليجية – مبادلة للتنمية التابعة لأبوظبي، وقطر للبترول، والنقط العمانية – تدرس تقديم عرض مشترك لشراء الوحدة في صفقة قد تدور قيمتها بين ثمانية وعشرة مليارات دولار.

وفي يوليو/تموز نشرت بلومبرغ أن شركة النفط والغاز الأمريكية فنتل في بيع الحصة دفعة واحدة وتعتزم بيع بعض الأصول قطعة قطعة.

«داعش» في تحكم بتجارة العراق البرية

تنظيم «داعش» المسؤولين عن المعابر الحدودية في غرب البلاد. وأضاف انه أرسل من يلتقي بمسؤولي التنظيم الذين صادروا السيارات، وأن هؤلاء أبلغوا الوسطاء انهم يصادرون أي بضائع تعود للشعبة تمر عبر الأنبار، وذكر العزاوي إن التنظيم لم يفرج عن شحنة السيارات الا بعد التأكد من أن صاحب الشحنة ليس شيعيا.

بدوره أعرب قاسم اللامي، عضو غرفة تجارة بغداد، ان هذه الحادثة تكشف حقيقة مؤلمة يضطر فيها التجار والمواطنون الى التعامل مع تنظيم داعش لعجز الحكومة عن حماية تجارتهم في بعض المناطق، ويكون ذلك التعامل بعلم الحكومة أو بدونه.

اثناء مرورها عبر الأنبار، وأضاف ان عناصر التنظيم نكروا سائقي الشاحنات انهم صادروا شحنة السيارات لأنها تعود الى تجار من طائفة معينة، وتابع القول انه حاول الاستعانة بالطرقة والجيش لمساعدته على استعادة السيارات، ولكنه قالوا انهم لا يستطيعون الوصول الى المناطق التي تتواجد فيها شحنة السيارات لأنها تحت سيطرة داعش.

وقال العزاوي ان ضباطا كبارا في الشرطة بلغوه ان عليه التصرف بغيره والاستعانة بوساطة التجار والعشائر المتواجدة في تلك المنطقة، وهذا فعله إذ قام بالاتصال بمعارفه واصدقائه من تجار الأنبار الذين ساعدوه للوصول الى بعض عناصر

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي: قال العديد من تجار بغداد انهم مضطرون للاتصال بتنظيم «داعش» لتسهيل مرور بضائعهم الآتية من الأردن وسوريا عبر محافظة الأنبار بعلم من الحكومة العراقية.

وذكر محمود العزاوي، وهو مدير شركة لاستيراد السيارات عبر الأردن، لرأس «القدس العربي» ان مجموعة شاحنات كبيرة تنقل سيارات حديثة مستوردة لحساب شركته بلغ عددها حوالي خمسين سيارة قد تم حجزها من قبل عناصر تنظيم «داعش»

وزير المالية: الغرب يحتاج لإقتراض 2.8 مليار دولار من الخارج في العام المقبل

الرباط – رويترز: قال وزير المالية المغربي، محمد بوسعيد، أمس الأول ان احتياجات الاقتراض الخارجي للمغرب في العام 2015 ستبلغ 24 مليار درهم (2.8 مليار دولار) لسد عجز في الميزانية يقدر بنسبة 4.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف أنه من المرجح أن تصل الحكومة بعجز الميزانية إلى المستوى المستهدف لهذا العام وهو 4.9 في المئة، انخفاضاً من 5.5 في المئة في 2013. وقد المغرب احتياجاته من الاقتراض في 2014 عند 3.2 مليار دولار.

وقال الوزير أن الحكومة التي تنفذ إصلاحات هيكلية لتقليص الإنفاق العام قد تلجأ إلى سوق السندات العالمية لجمع بعض التمويل اللازم. وأضاف «هذا يتوقف على الفرص المتاحة بالسوق. ربما نبيع سندات في أسواق رأس المال الدولية.. لكننا قد نوقع أيضاً اتفاقات مع مقرضين دوليين».

وتظهر مسودة الميزانية التي عرضها بوسعيد على البرلمان أمس الأول أن المغرب يخطط – تحت ضغط من مقرضين ووصفة رئيسية صندوق النقد والبنك الدوليين لتقليص الإنفاق – لخفض الإنفاق على الدعم إلى 23 مليار درهم في 2015 من 35 مليارا في 2014 و42 مليارا في 2013.

ليفربول يتطلع إلى طفرة في المستوى ويتربص بريال مدريد

دوري أبطال أوروبا

■ عواصم - «القدس العربي» د ب: أ، تجتذب مواجهة المرتقبة بين ليفربول الإنكليزي وريال مدريد الإسباني معظم الاهتمام والأضواء من باقي المباريات التي تقام اليوم ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ويتطلع الريال حامل اللقب إلى مواصلة النجاح في رحلة الدفاع عن اللقب وتحقيق الفوز الثالث على التوالي في المجموعة الثانية التي تشهد أيضا مواجهة بين لودوغوريس رازغراد البلغاري وبارسلون السويدي، وفي باقي المباريات يلتقي أنتيكتيكو مدريد الإسباني مع مالو السويدي وأولياكوس اليوناني مع يوفنتوس الإيطالي في المجموعة الأولى، ويبار ليفر كوزن الأثيني مع زينيت الروسي وموناكو الفرنسي مع بنفيكا البرتغالي في المجموعة الثالثة، وغالطة سراي التركي مع بوروسيا دورتموند الأثيني واندرلخت البلجيكي مع أرسنال الإنكليزي في المجموعة الرابعة.

ويتصدر الريال الفائز بلقب البطولة عشر مرات (رقم قياسي)، المجموعة الثانية برصيد ست نقاط من انتصارين متتاليين قبل حلوله ضيفا على ليفرول، الذي يطمح إلى الخروج من دوامة العروض السيئة التي يقدمها في الدوري الإنكليزي هذا الموسم وكان آخرها أمام كوينز بارك رينجرز الأحد الماضي رغم فوز 2/3 على مضيفة كوينز بارك رينجرز. ويحتج ليفرول، صاحب المركز الثاني في هذه المجموعة برصيد ثلاث نقاط ويشارك الأهدف فقط أمام بازل، إلى تقديم عرض قوي ومستوى مختلف تماما إذا أراد الفوز على الريال لمشاركته الصدارة.

وفي المقابل، يتربص كارلو أنشيلوتي مدرب الريال مدى جاهزية كل من لاعبيه سيرخيو راموس وفابيو كويتراتو وأرفابيل فاران وغاريت بيل وكريم بنزيمة، حيث غابوا جميعا عن مباراة الفريق التي فاز فيها 5/صفر على

بلناتي السبب الماضي في الدوري الإسباني. كما تعرض الكرواتي لوكا مودريتش نجم وسط الريال لإصابة بالثدي في الكاحل خلال مباراة بلناتي، واستفاد المهاجم المكسيكي خافيير تشيتشاريتو (هيروانديز من غياب بنزيمة) وقدم أفضل أداء له مع الريال حتى الآن، ما يجعله مرشحا للمشاركة أساسيا أمام ليفرول.

وقال المهاجم المكسيكي: «جميعنا يحتاج للعب أكثر عدم ممكن من النقاش، إنه أمر طبيعي... نظهر أداء جيدا في الوقت الحالي، نسيطر العديد من الأهداف ونفوز بمبارياتنا كل شيء يسير على ما يرام». ويتسعد ليفرول للتعاقب هذه المباراة بمهاجميه البريتو مورينو وخافيير مانكيو بعدما حصلوا على الراحة أمام رينجرز في الدوري، لكن الفريق سيقتصد جهود المهاجم دانيال ستارديج للافصاية.

وفي المجموعة الأولى، تتساوى فرق يوفنتوس وأنتيكتيكو مدريد ومالو وأولياكوس في رصيد النقاط الثلاث قبل المباراة المرتقبة بين أنتيكتيكو ومالو، ويحتاج مالو للفوز بشل جيد في مواجهة الضربات الركنية والضربات الحرة،



ويليك (23) يتقدم تدريبات زملائه في ارسنال استعدادا لمواجهة اندرلخت

رومينيغه: روما وليس السيتي المنافس الأقوى للبايرن

■ ميونخ (ألمانيا) - د ب: أ - يرى كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ الألماني أن فريق روما الإيطالي هو المنافس الأشرس لفريقه في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وقال: «كل الشواهد تشير إلى أن روما هو منافسنا الأكثر قوة في المجموعة». وأكد رومينغه أن مباريات بايرن ميونخ أمام روما ستكون حاسمتين في تأهله إلى دور الـ16. وأضاف: «علينا أن نحاول حصد أكبر عدد من النقاط من هاتين المباراتين للفوز بالمركز الأول». ويتصدر البايرن مجموعته قبل اللقاء ضد روما الذي أقيم في وقت متأخر أمس. في حين لعب السيتي الذي يحتل المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، في الجولة ذاتها مع مضيفة سيسكا موسكو صاحب المركز الأخير.

كاراغر يطالب باستبعاد «المتفرج» بالوتيلي أمام الريال!

■ لندن - ويترز: طالب جايمي كاراغر مدافع ليفرول السابق بضرورة استبعاد المهاجم ماريو بالوتيلي من تشكيلة الفريق أمام ريال مدريد في دوري الأبطال اليوم لأن النادي لن يتحمل وجود أي «متفرجين» داخل الملعب. وسجل الإيطالي بالوتيلي هدفا واحدا في تسع مباريات منذ انتقاله إلى ليفرول من ميلان مقابل 16 مليون جنيه إسترليني وأحبط كثيرين بسبب مستواه المتواضع. وقال كاراغر الذي خاض أكثر من 700 مباراة مع ليفرول: «إنه لا يرضى بالكم الكافي. أمام الريال ستكون في حاجة إلى إشعال حماس المشجعين والعودة إلى مستوى ليفرول على الكرة».

في الموسم الماضي والضغط باستمرار على المنافس». وأضاف: «هذا من المفترض حدوثه في ليفرول لكنه لا يحدث باستثناء في مباراة واحدة فقط أمام توتنهام هذا الموسم». وتابع: «لا يمكن أن ننظر طويلا. إنها مباراة مهمة ويجب أن يخرج ليفرول بشيء مبهيا. لا يمكن وجود أي متفرجين داخل الملعب أمام الريال». وأضاف: «من الأفضل الدفع برحيم ستيرلينج في خط الهجوم لأنه يستطيع الركن خلف المدافعين كما أن ليفرول قد يضطر للاعتماد كثيرا على الهجمات المرتدة. مدريد ربما يستحوذ طويلا على الكرة».

بلاتر يدعو لإقامة مونديال قطر 2022 في الشتاء

■ برلين - د ب: أ، جدد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم دعوته لتغيير موعد إقامة كأس العالم عام 2022 في قطر من الصيف إلى فصل الشتاء. وقال بلاتر في مقابلة مع محطة «فرانس إنفو» الإذاعية الفرنسية معلقا على ارتفاع درجات الحرارة في منطقة الخليج العربي خلال فصل الصيف: «لا يمكن أن تلعب في الصيف». وأكد أن نقل مواعيد مباريات البطولة من شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو المعتادين إلى شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر هو «الحل الأمثل». وربما يكون تغيير موعد بطولة كأس العالم من شأن اللجنة التنفيذية للقطر، لكنه أيضا قد يثير غضب الاتحادات المحلية للعبة خاصة في أوروبا بسبب تعارض هذه المواعيد الشتوية مع مواعيد مسابقات الدوري المحلية. كما يجب أن يتقاضي أي تغيير في موعد البطولة التعارض مع موعد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في 2022.

اليويفا يسقط اتهامات «سوء التنظيم» عن أرسنال

■ نين (سويسرا) - د ب: أ، قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إسقاط الاتهامات الموجهة إلى أرسنال الإنكليزي. وخلال مباراة أرسنال أمام ضيفه غالطة سراي التركي في أول تشرين الأول/أكتوبر الجاري في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بفوز المدفعية 1/4 ألققت جماهير غالطة سراي لاعبا ياراية على أرض الملعب، ليوجه بعدها اليويفا اتهامات لأرسنال تتعلق بعدم «كفاية الأدوات اللازمة للتنظيم» (سوء التنظيم). وأعلن اليويفا على موقعه الإلكتروني أنه قرر إسقاط الاتهامات الموجهة إلى أرسنال بينما غر غالطة سراي 39 ألفا و600 يورو، مع إلزامه بدفع نفقات الخسائر التي وقعت في ملعب أرسنال.

استطلاعات الرأي تمنح الريال أفضلية على برشلونة قبل الكلاسيكو

■ مدريد - د ب: أ، أفاد استطلاع للرأي أجرته صحيفة «ماركا» الإسبانية أن أغلبية الجماهير ترجح أن ريال مدريد سيخوض مباراة الكلاسيكو المقرر إقامتها السبت المقبل في الدوري الإسباني بوضعية أفضل من منافسه برشلونة في ظل وجود لاعبين من العيار الثقيل مثل ميسي ونيمار وسواريز. وأشارت الصحيفة إلى أن 24 ألفا من أصل 40 ألف مشارك في الاستطلاع يرون أن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي يتمتع بأفضل حالاته ليستقبل منافسه وغريمه التقليدي على ملعبه. ورغم الحديث المتكرر في أكثر من مناسبة عن أن برشلونة هو متصدر الترتيب الحالي للمنافسة وأن شبكاك لم تستقبل أي هدف حتى الآن، يشيد مشجعو الفريق الملكي

بلاتيني: نجحنا في تقليص خسائر الأندية الأوروبية إلى النصف!

■ روما - د ب: أ، أكد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في خطاب مع مسؤولي ميونخ، كما طالب بتطبيق لوائح جديدة تحظر وجود طرف ثالث في ملكية اللاعب. وقال بلاتيني في خطابه الموجه إلى وزراء الرياضة في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في روما مع تولى إيطاليا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي: «بدأنا في وضع كرة القدم على المسار الصحيح». وأضاف: «يجب أن نقيس كل مناك قطعنا من مسافة. فقد انخفضت قيمة مجموع خسائر الأندية الأوروبية والتي بلغت 1.7 مليار يورو في عام 2011 إلى 800 مليون يورو في 2013. لقد حدث انخفاض بنسبة تزيد على 50% خلال أقل من عامين». وأوضح بلاتيني أن مبدأ اللعب المالي النظيف في اليويفا يعتمد على مقياسين: «الأولى: عليك أن تعيش وفقا لمواردك المالية، والثانية: هناك خط يجب ألا تجاوزه». وكان الاتحاد الأوروبي وقع عقوبات على نادبي مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان، بطلي إنكلترا وفرنسا على الترتيب، في الصيف الماضي لعدم التزامهما

بوائح اللعب المالي النظيف. من ناحية أخرى، وصف بلاتيني مسألة الطرف الثالث في ملكية اللاعب بأنه ضد «كرامة الإنسان»، ومن خلال هذه الممارسة يستطيع شراء أسماء في ملكية اللاعبين الشباب، كما لو كانوا سلعة ما، من أجل الحصول على نسبة من مبيعاتهم في المستقبل. وقال بلاتيني: «هذه الممارسة الشنيعة التي كانت معروفة سابقا في أمريكا الجنوبية وحسب، أصبحت الآن تنتشر بسرعة كبيرة في أوروبا كلها». وكان كبار لاعبي أمريكا الجنوبية من الأرجنتين والبرازيل مثل نيمار وكارلوس تيفيز وخافيير ماسكيرانو وأندرسون وهيرنانيس أفضروا إلى أوروبا عن طريق صفقات انتقال تضمنت شروطا جزائية يتم دفعها إلى طرف ثالث. وأضاف بلاتيني محذرا: «لا يوجد مكان للملكية الطرف الثالث للاعبين في الرياضة الأوروبية... لذلك من المطلوب تفصيل إطار قانوني للتعاقب على هذه الممارسة». لكن إذا فشلنا في التعامل مع هذه المشكلة على النحو الصحيح، فلن يكون هذا الأمر إخفاقا ليويفا وللحركة الرياضية وحسب، وإنما سيكون إخفاقا لأوروبا كلها».

الدوري الإسباني يودا يسقط سوسيداد بالقاضية ويقود خيتافي إلى فوز مثير

■ مدريد - د ب: أ، قاد المدافع الفرنسي عبد الكريم يودا فريقه خيتافي إلى فوز مثير على ملعب مضيفة ريال سوسيداد 1/2 في المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني. وسجل يودا هدفين في الوقت بدل الضائع ليمنح خيتافي ثلاث نقاط غالية. وياد سوسيداد بالتسجيل في الدقيقة 82 عن طريق بابو هيرفاس بمساعدة كارلوس فيا. لكن في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع سجل يودا هدف التعادل لخيتافي مستغلا تمريرة بابا ديوارا ثم سجل الهدف الثاني له وفريقه في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، لكن هذه المرة بمساعدة الكرواتي خورخي سمير. ورفع خيتافي رصيده إلى عشر نقاط في المركز العاشر، بينما تجمد رصيد سوسيداد عند خمس نقاط في المركز السادس عشر.

الدوري الإنكليزي مان يونايتد يفلت بصعوبة من كمين وست بروميتش

■ لندن - د ب: أ، أفلت مانشستر يونايتد من فخ الهزيمة على ملعب مضيفة وست بروميتش البيون وتعاد بصعوبة بهدفين لتلهما ضمن الجولة الثامنة من الدوري الإنكليزي. وقاد لاعب الوسط البنيني ستيفان سيسينيون الجميع بهدف مثير في شباك يونايتد في الدقيقة الثامنة عبر تسديدة من على حدود منطقة الجزاء مستغلا تمريرة اندري ويدزوم. وحاول يونايتد كثيرا بدون

لكن فرحة يونايتد لم تدم طويلا حيث تمكن سايدو بيراينو من تسجيل الهدف الثاني لوست بروميتش في الدقيقة 66 بعدما استغل التقدم الجماعي لمدافعي يونايتد. لكن قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة خطف لاعب الوسط الهولندي دالي بليند التعادل بتسديدة قوية من على خط منطقة الجزاء. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 12 نقطة في المركز السادس مقابل تسع نقاط لوست بروميتش في المركز الرابع عشر.

الدوري الإيطالي جنوى يسقط في فخ التعادل مع إيمبولي

■ روما - د ب: أ، أهدر جنوى فوزا في متناول الأيدي واكتفى بالتعادل 1/1 مع ضيفه إيمبولي في المرحلة السابعة من الدوري الإيطالي. وظل جنوى متقدما بهدف حتى قبل 13 دقيقة من نهاية المباراة عندما نجح إيمبولي في خطف نقطة التعادل. وتقدم اندريا بيرتولاتشي بهدف لجنوى في الدقيقة 14 بمساعدة زميله اليساندرو ماتري. وأدرك لورينزو تونيلي التعادل لإيمبولي في الدقيقة 77 مستغلا تمريرة زميله ماسيمو مكاروني. ورفع جنوى رصيده إلى تسع نقاط في المركز العاشر مقابل سبع نقاط لإيمبولي في المركز الثالث عشر.



بليند يحتفل بهدف التعادل ليونايثد في الوقت القاتل

ختم محاكمة العداء الأبتير

الحكم على بيستوريوس بالسجن خمس سنوات لقتله صديقه



رجال الأمن يقتادون بيستوريوس إلى خارج قاعة المحكمة عقب الحكم

«أمل أن يشكل الحكم نوعاً من انتهاء الامر لأسرة ستيككامب وان يتيح لهم المضي قدماً في حياتهم»، وكانت أسرة الضحية أعربت عن صدمتها لادانة بيستوريوس بتهمة القتل غير العمد في ايلول/سبتمبر. وانتقد عدد من الخبراء الحكم إذ كانوا يتوقعون ادانته بالقتل العمد. وتابعت القاضية في حيثيات الحكم انها اصدرت حكماً بعد أخذ خطورة الاتهام في الاعتبار وايضا شخصية المتهم واعاقته. وقالت: «اصدار حكم دون السجن سيعطي رسالة خاطئة الى المجتمع كما ان الحكم عليه بالسجن لفترة طويلة ليس مناسباً أيضاً».

ومع ان الادعاء لم ينجح في اثبات نية القتل العمد، الا ان القاضية اخذت خطورة الوقائع في الاعتبار. وقالت ان «بيستوريوس كان يعلم ان الحمام مساحته محدودة وان لا يسبب لهرب الشخص الموجود وراء الباب هناك». وكان بيستوريوس أطلق النار أربع مرات عبر باب الحمام المغلق مصراً على اعتقاده انه كان يطلق النار على سارق تسلل ليلاً الى منزله. وقال المتحدث باسم الادعاء ناتي مكوب ان معسكره يتردد في استئناف الحكم. وقال: «لقد خاب أملنا بعد ادانته بالقتل غير العمد لكننا لم نقرر اذا كنا سنستأنف الحكم أو لا. اماناً مهلة 14 يوماً لمراجعة القانون وتريد ان نكون واثقين من ان القانون والوقائع تتيح لنا الاستئناف».

واعترت روكسان ادامز احدى الحاميات عن بيستوريوس عند خروجها من المحكمة ان البطال السابق يمكن ان يمضي عشرة شهور وراء القضبان قبل ان يفرج عنه ويوضع قيد الإقامة الجبرية. ورفضت القاضية حجج الدفاع حول

بريتوريا - أ ف ب: حكم أمس على الجدل الاولمبي اوسكار بيستوريوس بالسجن خمس سنوات مع النفاذ لقتله صديقه ريفا ستيككامب في 2013 واقتيد فور انتهاء الجلسة الى السجن، في اعقاب محاكمة استمرت ثمانية اشهر وحظيت بتغطية اعلامية واسعة. واعلنت القاضية توكوزلي ماسيانا ان المتهم «حكم عليه بعقوبة السجن لمدة قصوى تبلغ خمس سنوات»، بعد ادانته بالقتل غير العمد في ايلول/سبتمبر عندما اطلق اربع رصاصات على صديقه في شباط/فبراير 2013. وعند تلاوة الحكم، ظل بيستوريوس (27 عاماً) منحنياً كما لو انه كان يتوقع الحكم. ونقل على الفور الى سجن كغوسي مابورو في بريتوريا. ويبدو ان الاسرتين راضيتين عن القاضية، إذ أعلن عم بيستوريوس بالنيابة عن أسرته ان عائلته «تقبل الحكم»، بينما قال والد الضحية انه «مسرور جداً» عند خروجه من القاعة. وتابع ارونلد بيستوريوس الذي استضاف العداء في منزله يوم الحادث ان «الحكمة اصدرت حكماً ونحن نتقبله. نسيئتمل بيستوريوس هذه الفرصة لتسديد دينه للمجتمع». وأضاف: «أمل ان يبدأ بيستوريوس عملية اعادة تاهيل وشفاء ذاتي. ونحن نأسره مستعدون لدعمه وارشاده خلال فضاءه عقوبته». وعند خروج أسرة ستيككامب من المحكمة، لاحظ الصحفيون ابتسامة للمرة الاولى على وجه جون والذاهن التي حضرت كل جلسات المحاكمة. وقال محامي أسير الضحية: «برأيهم ان هذا صواب وهم مرتاحون للحكم». وكانت القاضية قالت قبل تلاوة الحكم:

رادار الملاعب

عائلة ميسي تخطط للرحيل عن اسبانيا بسبب تحقيقات الضرائب!

مريدب - د ب: افادت تقارير اعلامية اسبانية ان عائلة الاسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة تعتزم الرحيل عن اسبانيا في حال رفع قضية تهرب اللاعب من دفع الضرائب إلى ساحات القضاء. وقال إدواردو إندا الصحفي بجريدة «الوندو»: «والد ميسي ومستشاروه القانونيون اعتدوا بارتكاب مخالفات ولهذا لا نستبعد أن يكون للقضاء دور في هذا الموضوع وهذا يعني وجود أشخاص آخرين متورطين في القضية». وأكد إندا ان اللاعب الأرجنتيني يرغب في تقادي المحاكمات القضائية بأي ثمن «ان تولى القضاء الفصل في هذه القضية يعني أن يقوم المحققون بزيارات دورية للاعب وأسرته... عائلة ميسي تخطط للرحيل عن اسبانيا في حال حدوث ذلك... نستطيع انؤكد هذا». يذكر أن والد ميسي أعاد 13 مليون يورو إلى خزينة مصلحة الضرائب ليتفادى الحكم عليه بالسجن.

«مان يونايته» يعرض 25 مليون يورو لضم بيكيه

مريدب - د ب: تكثرت وسائل الإعلام اسبانية ان مانشستر يونايتد أبدى استعداده لدفع 25 مليون يورو للحصول على خدمات مدافع برشلونة والمنتخب الأسباني جيرارد بيكيه، ويسعى الهولندي لويس فان خال مدرب الفريق الانكليزي إلى ضم مدافع من العيار الثقيل، حيث يعتبر الخط الخلفي أضعف خطوط يونايتد. يشار إلى أن لويس إنريكي المدرب الجديد لبرشلونة اجلس بيكيه على مقاعد البدلاء خلال معظم مباريات الموسم الحالي.

تغريم فيرونا ايطالي 50 ألف يورو بسبب عنصرية جماهيره

روما - د ب: أعلنت رابطة الدوري الإيطالي انها فرضت غرامة مالية قدرها 50 ألف يورو على نادي فيرونا إضافة لقطع أحد القطاعات في مدرجات الاستاد في المباراة المقبلة على ملعبه بسبب عنصرية مشجعيه ضد اللاعب الغاني سولي مونثاري نجم وسط ميلان خلال مباراة الفريقين في الدوري الاحد الماضي. ووجه نحو ثلاثة آلاف من مشجعي فيرونا هتافات وإهانات عنصرية لوثناري خلال المباراة التي فاز فيها ميلان 1/3. وكانت جماهير فيرونا استهدفت أيضاً الكولومبي بابو أرميرو نجم نابولي في آخر مباراة لفيرونا في الدوري الموسم الماضي. لكن العقوبات التي فرضت على النادي أوقفت. كما فرضت الرابطة غرامة مالية قدرها 30 ألف يورو على انتر ميلان بسبب الهتافات العنصرية لجماهيره تجاه مشجعي نابولي، إضافة لتوجيه أسوأ الهلزين تجاه حكم المباراة وتجاه البرازيلي رافايل كابرال حارس نابولي.

قرطبة اسباني يقبل مدربه فيرير لسوء النتائج

مريدب - د ب: أعلن نادي قرطبة المتعثر في الدوري الأسباني إقالة مدربه البرت فيرير. وتولى فيرير (44 عاماً) تدريب قرطبة لثمانية أشهر وصعد الفريق إلى الدرجة الأولى الصنف الماضي. لكن فيرير أصبح أول مدرب تم إقالته في الموسم الحالي من الدوري الأسباني. وقرطبة هو الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الآن في الدوري حيث يتنزل الترتيب برصيد أربع نقاط من ثماني مباريات. وجاء المسار الأخير في نفس فيرير بعد الهزيمة أمام ملقة 2/1 السبت الماضي. ووفقاً لوسائل الإعلام فإن مانولو خيمينيز ولوكاس الكاراز وببيي ميل وفرناندو فازكيز أبرز المرشحين لخلافة فيرير.

كيفو يعين ماران مدريا خلفا لكوريني

روما - د ب: أعلن كيفو المتعثر في الدوري الإيطالي عن تعاقده مع رولاندو ماران مدربا للفريق لمدة موسم واحد، خلفا ليو جينيو كوريني الذي أقيل بسبب سوء النتائج. ويستهل ماران (51 عاماً) مهمته مع كيفو خلال تدريبات الفريق اليوم. ولعب ماران في صفوف كيفو في الدرجات الدنيا بين عامي 1986 و1995. وأقبل كوريني (44 عاماً) عقب الهزيمة أمام روما الوصيف بثلاثة أهداف نظيفة السبت الماضي. ويحتل كيفو المركز الثالث من القاع برصيد أربع نقاط من سبع مباريات.

فطر تنوّج بكأس الخليج للسلة للمرة الخامسة في تاريخها

الرياض - الأناضول: توجّ المنتخب القطري بلقب كأس الخليج لكرة السلة للمرة الخامسة في تاريخه، والثانية على التوالي، والتي أقيمت في السعودية. وتغلب المنتخب القطري على البحرين بنتيجة 86-63 في الجولة الخامسة والأخيرة لدوري المجموعة. وارتفع رصيد قطر إلى 10 نقاط في الصدارة، وجاء المنتخب الكويتي ثانياً برصيد 9 نقاط، ثم البحرين (8 نقاط)، ثم السعودية (7 نقاط)، ثم الإمارات (6 نقاط). وأخيراً سلطنة عمان برصيد 5 نقاط. ووفقاً للوائح اللجنة المنظمة للبطولة، فإن الفريق الحائز أعلى عدد من النقاط يتوجّ باللقب.

لم يتم السماح له بذلك. وقبل مقتل ريفا، كان حكم على بيستوريوس بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ حول حادثين سابقين عندما استخدم سلاحاً نارياً في مكان علني.

بيستوريوس بعد الحادث مباشرة من الظروف التخفيفية عندما حاول اعتاش ستيككامب والاتصال بالإسعاف، كما أشارت إلى انه عرض الاعتذار من عائلتها على أفراد المحاكمة لكن

الوضع الخاص للمتهم واستحالة سجن رجل ميثور السابقين. وقالت القاضية ان السجن في جنوب أفريقيا مؤهلة لايواء بيستوريوس «وهو بحاجة متابعة نفسية»، الا انها اعتبرت سلوك

بعد تكريم فريق سخنين عزمي بشارة الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم يعاقب ناديا عربيا لأسباب سياسية!



مشجعو نادي سخنين العرب يؤازرون الفريق بحماس

النادي انتهك اثنتين من قواعد الاتحاد وتصرف «بطريقة غير لائقة» واتخذ في الملعب مواقف من قضايا سياسية وعامة مختلف عليها. وقال الاتحاد الاسرائيلي بسبب تكريمه عضو الكنيست السابق عزمي بشارة.

وقال الاتحاد انه قرر «اتخاذ اجراء عقابي بحق نادي ابناء سخنين» بعد تكريمه أشخاصاً ساعدوا في حصوله على هبة قارية لبناء ملعبه الذي يحمل اسم «استاد الدوحة». ونادي ابناء سخنين هو النادي العربي الوحيد الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى، وتم تشييد استاد كرة القدم ومعجم الرياضة المتطور التابع له بهبات تبلغ ملايين الدولارات قدمتها قطر في 2005. ومن بين الشخصيات التي كرمها الفريق في حفل سيق ميباراته مع فريق هوبل تل ابيب مساء السبت، النائب عزمي بشارة الذي فر من اسرائيل في 2007 بعد اتهامه بالتخابر لصالح «حزب الله» الشيعي اللبناني. ويحذر بشارة من مدينة الناصرة ويعيش حالياً في قطر، ونفى مرارا الاتهامات الاسرائيلية بتقدمه معلوماً لحزب الله خلال حربه التي استمرت 34 يوماً مع اسرائيل في 2006. وأشار الحفل ردود فعل غاضبة من العديد من الوزراء الاسرائيليين الذين دعوا الى معاقبة الفريق. ويعد اورين حسون رئيس دوري الدرجة الاولى شكوى الى اتحاد الكرة، قال فيها ان النادي لم يبلغ الاتحاد بطبيعة الاحتفال. وقال الاتحاد ان

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن اتحاد كرة القدم الاسرائيلي انه سيخذ اجراءات تاديبية بحق فريق ابناء سخنين العربي المشارك في الدوري الاسرائيلي بسبب تكريمه عضو الكنيست السابق عزمي بشارة. وقال الاتحاد انه قرر «اتخاذ اجراء عقابي بحق نادي ابناء سخنين» بعد تكريمه أشخاصاً ساعدوا في حصوله على هبة قارية لبناء ملعبه الذي يحمل اسم «استاد الدوحة». ونادي ابناء سخنين هو النادي العربي الوحيد الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى، وتم تشييد استاد كرة القدم ومعجم الرياضة المتطور التابع له بهبات تبلغ ملايين الدولارات قدمتها قطر في 2005. ومن بين الشخصيات التي كرمها الفريق في حفل سيق ميباراته مع فريق هوبل تل ابيب مساء السبت، النائب عزمي بشارة الذي فر من اسرائيل في 2007 بعد اتهامه بالتخابر لصالح «حزب الله» الشيعي اللبناني. ويحذر بشارة من مدينة الناصرة ويعيش حالياً في قطر، ونفى مرارا الاتهامات الاسرائيلية بتقدمه معلوماً لحزب الله خلال حربه التي استمرت 34 يوماً مع اسرائيل في 2006. وأشار الحفل ردود فعل غاضبة من العديد من الوزراء الاسرائيليين الذين دعوا الى معاقبة الفريق. ويعد اورين حسون رئيس دوري الدرجة الاولى شكوى الى اتحاد الكرة، قال فيها ان النادي لم يبلغ الاتحاد بطبيعة الاحتفال. وقال الاتحاد ان

سابيلا: لم أشاهد نهائي المونديال مرة أخرى... وتاتا مدرب جيد

أوضح سابيلا الذي لم يتحدث لوسائل الإعلام بعد هزيمة فريقه أمام منتخب المكسيك 1/صفر في الوقت الإضافي من المباراة أنه يعتقد المنتخب الأرجنتيني إلا أنه لا يشعر بالندم لعدم تجديد تعاقده. وأضاف: «الإجهاذ النفسي كان هائلاً... إذا لم يتمكن شخص ما من منح مئة بالمئة من طاقته يجب عليه ألا يظل موجوداً». وتابع: «لقد مررت ثلاثة أشهر على المباراة الاولى في لقاء الشرطة لأول مرة منذ فترة طويلة بسبب إصابته في الركبة والتي أكد الجهاز الطبي عدم شكوها منها. وكان الزمالك تعادل مع مضيفه وادي دلجة ضمن الجولة الخامسة، ولم يتمكن من تحقيق الفوز في أول اختيار له تحت قيادة مدربه الجديد البرتغالي، جيمي باتشيكو. وبهذا التعادل، ارتفع رصيد الزمالك إلى 6 نقاط في المركز التاسع، وتغلب برتر وجيد على إلى 5 نقاط في المركز العاشر. ويغلب برتر وجيد على ضيفه الاسويطي بهدفين مقابل هدف، ليرتفع رصيد النهائيه للموندنال ولكن يبدو كما لو كان وقتاً أطول قد مر... كل خير يطغى على غيره وهناك الكثير من الأحداث في كرة القدم في الوقت الحالي... أفنقد العمل

أوضح سابيلا (ألمانيا) - د ب: أكد الليختندرو سابيلا المدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني أنه لم يشاهد مباراة منتخب بلاده التي سقط فيها أمام نظيره الألماني في نهائي موندنال البرازيل 2014 مرة ثانية، كما كشف أن ألم الهزيمة لم يطغ على رضاه عن مجهود الفريق خلال البطولة. وقال سابيلا: «الأرجنتين قدمت بطولة رائعة... أشعر بالرضا... لم أعاد مشاهدة المباراة النهائية... ألم الهزيمة لم يطغ على شعوري بالرضا التام عن مجهود الفريق... أشعر بسلام داخلي كبير».

الدوري المغربي معاقبه «الجيش الملكي» بأربع مباريات من دون جمهور

الرباط - رويترز: قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم منع جماهير نادي الجيش الملكي من حضور أربع مباريات محلية بسبب أحداث شغب وقعت خلال مواجهة الدفاع السنسي الجديد يوم الأحد الماضي. وانتهت المباراة بخسارة الجيش 1-صفر بعدما توقفت لنحو 30 دقيقة بعدما اجتاح المشجعون أرض الملعب وتقرر إخلاء معظم المشجعين من المدرجات قبل استكمالها. واجتمعت اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد المغربي وأعلنت معاقبة الجيش باللعب أربع مباريات في البطولات المحلية بدون جمهور وتغريمه 30 ألف درهم

الرباط - رويترز: قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم منع جماهير نادي الجيش الملكي من حضور أربع مباريات محلية بسبب أحداث شغب وقعت خلال مواجهة الدفاع السنسي الجديد يوم الأحد الماضي. وانتهت المباراة بخسارة الجيش 1-صفر بعدما توقفت لنحو 30 دقيقة بعدما اجتاح المشجعون أرض الملعب وتقرر إخلاء معظم المشجعين من المدرجات قبل استكمالها. واجتمعت اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد المغربي وأعلنت معاقبة الجيش باللعب أربع مباريات في البطولات المحلية بدون جمهور وتغريمه 30 ألف درهم

بعض الشيء لكن الهدوء والسكينة أكثر متعة لي». وأشار سابيلا إلى أن العمل مديراً «مضن» ويحمل في طياته الكثير من المسؤوليات الجسيمة، وتطرق إلى الحديث عن مواطنه خيرا رود مارتينو الذي تولى السؤولية الفنية للمنتخب الأرجنتيني خلفا له، كما أكد أنه أصبح حالياً واحداً من مشجعي المنتخب. وبالرضا لتقولني تاتا المهمة الفنية للفريق لأنه مدرب كبير... أشعر أننا أصبحنا في أيد أمينة... الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أصاب في الاختيار».



نادال فاز بسهولة لكن مستقبله ما زال مبهما

بطولة بازل للتنس نادال يصعد إلى الدور الثاني وسط متاعب صحية

نادال فاز بسهولة لكن مستقبله ما زال مبهما

نادال فاز بسهولة لكن مستقبله ما زال مبهما

نادال فاز بسهولة لكن مستقبله ما زال مبهما

الدوري المصري الاهلي بقوته الضاربة يسعى لتخطي الاسماعيلي

القاهرة - رويترز: يسعى الاهلي حامل اللقب والمدموم بقوته الضاربة لتخطي منافسه الاسماعيلي عندما يلتقيان اليوم في استاد الجونة الواقع في المنتجع المطل على البحر الاحمر في ختام مباريات الجولة الخامسة للدوري المصري. ويدخل الاهلي المباراة وفي جعبته ثلاث نقاط من مباراتين بعد أداء مميز في لقاء اتحاد الشرطة الذي فاز فيه بنتيجة 3-صفر ليعوض هزيمته في أولى مبارياته أمام الرجاء 2-1. في المقابل يملك الاسماعيلي نقطتين من أربع مباريات بعد قرار الاتحاد الدولي خصم ست نقاط من رصيده هذا الموسم بداعي عدم تسديد النادي مستحقات مالية لوكيل اللاعب النيجيري جون أويري. وقال علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة بالأهلي ان فريقه جاهز تماماً للقاء ويسعى لزيد من الانتصارات. وأضاف: «ستكون مواجهة الاسماعيلي صعبة للغاية والجهاز الفني يقدر صعوبتها لكننا سنعمل على الفوز بها ومواصلة مشوارنا في المنافسة على اللقب والاحتفاظ به». وتابع: «معنويات اللاعبين مرتفعة بعد تجاوز كعبوة الهزيمة أمام الرجاء بالفوز الجيد على الشرطة»، وأشار إلى ان هناك رغبة حقيقية لدى

الجميع لمواصلة تقديم عروض قوية تؤكد استمرار وتيرة الأداء أمام الشرطة. وقال خالد محمود طبيب الاهلي ان شريف إكرامي ومحمد زرق ومحمد فاروق تعافوا من الإصابة وياتوا جاهزين للمشاركة في المباراة طبقا لوجهة نظر الجهاز الفني. وغاب إكرامي عن حراسة مرمى الاهلي في لقاء الشرطة لأول مرة منذ فترة طويلة بسبب إصابته في الركبة والتي أكد الجهاز الطبي عدم شكوها منها.

وكان الزمالك تعادل مع مضيفه وادي دلجة ضمن الجولة الخامسة، ولم يتمكن من تحقيق الفوز في أول اختيار له تحت قيادة مدربه الجديد البرتغالي، جيمي باتشيكو. وبهذا التعادل، ارتفع رصيد الزمالك إلى 6 نقاط في المركز التاسع، وتغلب برتر وجيد على إلى 5 نقاط في المركز العاشر. ويغلب برتر وجيد على ضيفه الاسويطي بهدفين مقابل هدف، ليرتفع رصيد النهائيه للموندنال ولكن يبدو كما لو كان وقتاً أطول قد مر... كل خير يطغى على غيره وهناك الكثير من الأحداث في كرة القدم في الوقت الحالي... أفنقد العمل

نحو ألف طفل وفتى فلسطيني قتلهم الأمن في السنوات الأخيرة... الأمر يحتم تسوية سياسية

الأطفال هم الانتفاضة



الشرطة الاسرائيلية تعتقل احد الاطفال الفلسطينيين

من أجل الفهم كيف يحرك نحو ألف طفل قتل اليوم انتفاضة الأطفال لا حاجة إلا الى الاطلاع على وسائل الاعلام فإذا به طفل آخر يترشق الحجارة نحو القطار الخفيف. ثلاثة أطفال انبأه 11، 13 و 14 اعتقلوا في العيساوية، ويزعم الشرطة، فقد اسكوا متلبسين في أثناء رشق الحجارة.

حسب أعداد مصلحة السجون، فقد كان ينجحز في نهاية آب 2014 أكثر من 200 قاصر فلسطيني معتقل أمني. من شرطة القدس قيل أن الشرطة

ران أدلست

■ لا يزيدك الثمن الاخلاقي الذي ينطوي عليه الاحتلال؟ سأل روني كوين رئيس شؤون المقاتدين اوري اورياح على القناة التربوية الثانية، برافوا! حياتي لك على الجرة الصحافية حتى وان كانت طرحت بابتسامة معتذرة وبينبره مؤدية «هناك ثمن ما...» قال الوزير مجيبا، «وفي نظري هو ثمن يطاق».

قبل نحو اسبوع دخلت بضع مركبات الى مخيم الفوار للاجئين، اثنتان منها عسكرية. اربعة أطفال رشقوا الحجارة من ازمة المخيم بينما كانت السيارات في طريقها الى الخارج. توقفت احدى المركبات العسكرية ووجه جندي سلاحه فاطلق النار في ظهر خليل عناتي، ابن 10، الذي قتل على الفور. وشرع الجيش في التحقيق.

وفي اثنا السنوات الاخيرة قتل نحو الف

طفل وفتى فلسطيني، ثلثوا بكمثي، اذا لدننا الى الاسماء، الاعداء، الامعار والتفاصيل، فسيتعلم الدم في العروق، في نظر اورياح، العالم في كل ما يتعلق بقرأة الواقع وداعية نظام البرتهايدي على نمط البيت اليهودي، فان هذا الوضع «يطاق».

«الحواجز...» حول كوين أن يفحص

بتردد الصحافي المحقق الذي لا تسري

الحقائق لديه بالقرن اللازم، «ممتاز» قاطعة

اورياح بجدة الخبير الذي يعرف كيف يوقع

الجملة الداعمة التالية: «هذا ضروري لمنع

القتابل في تل أبيب».

من أجل الشرح لماذا لم تمنع الحواجز ولا

تمنع القنابل في تل أبيب، وبالقابل تساعد

في التظهير العرقي في الضفة في صالح

المستوطنين وإثارة الازهاج الفلسطيني هناك

حاجة ليوم دراسي طويل.

النائب حيليك بخدم سياسة الحكومة

في معارضة الدولة الفلسطينية رغم قناعته بها

دولاب ننتياهو الخامس

يحيعام فايس

واشنطن، هو خطوة وطنية، وليس خطوة عديمة المسؤولية، على حد تعريف بنيامين نتنياهو.

يخيل أن الدافع المركزي لكتابة البرقية كان رغبة بار في أن يري الحكومة واليمين يانه وطني رغم أنه «يساري»، وهكذا فإنه يقبل عمليا تعريف اليمين لما هي «الوطنية»، بدلا من القول الافتراض أن بار يؤمن بكل قلبه بان السبيل الوحيد لحل النزاع

المبرر والعنيف مع الفلسطينيين هو اقامة دولة فلسطينية، وذلك في خلاف تام مع دور رئيس الوزراء على الواضح بأن تصريحاته في جامعة بار ايلان وكانه يتبنى حل الدولتين كانت كذبا.

وها هو النائب بار، الذي هو رئيس اللوبي البرلماني من اجل حل الدولتين، يبعث برقية لاضاء حزب العمال

في البرلمان البريطاني، يناشدهم فيها الا يؤيدون المبادرة للاعتراف بدولة فلسطينية، ومبرراته: هذا من شأنه ان يخدم اليمين الاسرائيلي ويشجع اعمال العنف «هارتس»، (12/10).

تثير هذه البرقية السؤال: ما هي الوطنية؟ ظاهرا، يمكن ان نرى في ارسال البرقية خطوة وطنية - محاولة لمساعدة الحكومة في مساعيها السياسية، ولكن هذا خطأ، فالاعتراف البريطاني بدولة فلسطينية، مثل اعتراف رئيس وزراء السويد الجديد بها، جاء بعد فشل مساعي الاتحاد الاوروبي وقف موجة البناء في المستوطنات في قلب الضفة.

النائب بار هو الاخر يعرف كم هو هذا البناء يخبر على السيرة السياسية ويدير انسجحة الجمع الاسرائيلي. وعليه، كوطني اسرائيلي، عليه ان يؤيد كل خطوة قفيلة بان تحبطه، بما في ذلك الاعلانات الاوروبية، لان الضبط الدولي هو همداك جيوي في الصراع العسيري لوقف «مشروع» الاسطيان كما ان قرار «السلام الان» اصدار بيان تنديد بابناءه في جععات مهتوس في القدس، في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء يزور

هارتس / 10/ 2014

الاركان في حينه بوغي يعلون: «من مسافة الزمن نستمكن من النظر الى هذه الايام ونقول انها كانت الايام الاخيرة للعنف، «السبيل لعلاج الازهاج هو كي الوعي الفلسطيني».

في تشرين الاول 2014، بعد «الجرف الصامد» اعترف يعلون: «علينا ان نرى كيف نحول هذا الى تسوية سياسية»، صباح الخير، يا موشيه.

معاريف/الاسبوع 10/21/2014

مبادرة الحزب في البرلمان تستوي مع عدائه

لنصهيونية وللدولة اليهودية في الماضي

عداء حزب العمال البريطاني

موشيه أرنس

■ ام قادة حزب العمال في بريطانيا اعضاء البرلمان للنصويت في صالح مشروع القرار الذي يدعو الحكومة للاعتراف بدولة فلسطينية، ولما كان معظم اعضاء البرلمان المحافظين تغييروا ام امتنعوا عن التصويت - فقد اتخذ القرار. ومع ان الحديث يدور عن قرار عديم المعنى، الا انه من ناحية البرهان كانه هذه فرصة لان يوضح مرة اخرى يانه ليس صديقا لاسرائيل.

كانت ازمته، قبل قيام الدولة، علق فيه حزب العمل (العمال) الصهيوني امله بالعمل البريطاني. كاخ ايدولوجي، كما اعتقدوا هناك، سيوجه العمال بريطانيا حين يصعد الى الحكم، في تلك

الايام ساد في بريطانيا حزب المحافظين - حكومة نويل تيمميرلين، تبت، رغم معارضة العمال، سياسة العقاب الذي

سء الصيت والسفعة الذي اصدره ماكولم مكرونالد - والذي كان مناصه الموت للحلم الصهيوني.

ما قاله حايمم وايزمن - كوندالتو - «انت تسلم اليهود لقاتليهم»- تبين فقول صحيح. فسلاح البحرية البريطاني طبق هذه السياسة

الانسانية، من خلال افلاق شواطء

ببلاد اسرائيل واطلاق النار على سفن اللاجئين من اوروبا، «ستروما» التي ابحرت من رومانيا، وصلت الى اسطنبول في كانون الاول 1941 ولم تنجح في مواسلة رحلتها، فاشكوت البريطانيه لم توافق على منح اللاجئين على السفينة تاثيرها دخول الى بلاد اسرائيل خفية ان

تصل سفن لاجئين اخرى من اوروبا التي احتلها الالمان في اعقابها، في شباط 1942 جرت السفينة الى البحر الاسود، حيث قضى نحو 781 يهوديا نجوا في الغراء من اوروبا. لقد كتعت سياسة العقاب بالموت على مئات الالاف الذين كان يكتمهم ان نجوا.

في تموز 1945، مع نهاية الحرب، فاز حزب العمال بالانتصار في الانتخابات وانطلق تنفس للصدعاء في بلاد اسرائيل، ولكن التوقع في أن يقبل حلفاء حزب العمل الصهيوني في بريطانيا رأسا على عقب سياسة الحكومة البريطانية تجاه المشروع الصهيوني اصيب بخيبة امل

«الدولة الإسلامية» هي مجرد واحد من عناصر الازهاج

الموجود في كل زاوية في منطقتنا، في افريقيا وآسيا

الفيلة آتون

عاموس جليوع

افغانستان، الامريكوي من العراق واسرائيل من لبنان (وكذا من قطاع غزة.)

ثالثا، في كل واحد من الاماكن التي اجتاحها الفيلة كانت المنظومة الداخلية هشة، منقسمة او تخضع لطغيان وحشي للغاية (مثلما في العراق) ما أن يتفجر، حتى تتكشف كل الموثبات البنيوية في الدولة.

رابعا، في كل الحالات، لم تفهم الفيلة عميقا المشاكل الداخلية المركبة في كل بلد، الكراهيات الداخلية بين القبائل والوظائف، وعمق الكراهية الاسلامية للغرب.

وختاما، نقطة شبه خاصة: المنظمات الاسلامية المنطوقة التي قامت - لا تزال قائمة ومهددة.

والآن، كدرس من الماضي، نحن نشهد نوعا جديدا من هجمات الفيلة، هذه المرة من الجو وليس من البر، بقيادة الولايات المتحدة. الهدف: تدمير «الدولة الإسلامية»، كيف سينتهي هذا؟ المستقبل غير معروف، ولكن منذ الان في ضوء ما نراه، واضح ان بعضا من مزيا اخطاء الماضي تقع في البوابة منذ الان. «الدولة الإسلامية» هي من أعراض المنظومة السياسية التي انهارت في الهلال الخصب وبتدميرها (اذا كان الامر ممكنا على الاطلاق) لن يكون حل لهذا التفتت، «الدولة الإسلامية» هي مجرد واحد من عناصر الازهاج الاسلامي الموجود في كل زاوية في منطقتنا، في افريقيا وفي آسيا؛ والخضومة الشيعية - السننية لن تختفي في ادم عمو مشترك مؤقت في شكل «الدولة الإسلامية».

هل الاستراتيجية التي بلورها الحكم الامريكي يمكن أن تضعفها الى قائمة «مسيرة السخافة» لبربارة تومخا؟ المأساة الحقيقية هي، برأبي انه لا توجد استراتيجية بديلة أكثر نجاعة في الظروف الحالية لمواجهة سباقات التطرف الاسلامي. في النهاية لا بد سيختمون اسرائيل لانها لم تتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، سيفشل العرب في الحرب ضد «الدولة الإسلامية»، عندما تكون دول الازهاج تسيطر اليوم في الامم المتحدة، كل شيء ممكن!

معاريف/الاسبوع 10/21/2014

المشروع الاستيطاني يعقد حل الدولتين ولكن لا يوجد

قانون يحظر على اليهود البقاء في الدولة الفلسطينية

حل الدولتين - ممكن

التي في التنازل عن دولة اسرائيل أو في تخليد الاحتلال. ومن لا يرغب في العيش تحت حكم فلسطيني، مع التوقيع على اتفاق او في سياق الطريق، تكون اسرائيل دوما مفتوحة امامه - شريطة الا يصرفها في هذه

الائناء بواسطة «الدولة الواحدة». اذا ما وبالنسبة لـ«الدولة الواحدة»، اذا ما قامت - لن تكون ثنائية القومية بل عربية واسلامية، يمكن ان يصاغ مثل هذه الدولة دستور ثنائي القومية مع قيامها، ولكن هل هذا ضمن ان تبقى دولة مع اقلية عربية - اسلامية في منتصف الشرق الاوسط العربي - الاسلامي على مدى الزمن ثنائية

القومية؟ هل معقول ان يوافق الشعب العربي الفلسطيني على مدى الزمن ان يكو الوحيد من بين الشعوب القومية الذي لا تكون دولته - الدولة الوحيدة التي ستكون له - بشكل رسمي دولة عربية، تعرف كجزء من العالم العربي؟

وحتى على فرض ان يسود السلام في ارجاء هذه الدولة، فان الاقلية العربية الاسلامية ستستأذى بالضرورة، كنتيجة لتحقيق حق العود.

في اطار حل الدولتين، يمكن وينبغي القول ان حق العودة للفلسطينيين سيكون للدولة الفلسطينية، ولكن اذا كانت دولة واحدة، فلا توجد أي امكانية - لا مبدئية ولا عملية - لمنع وصول اناس اللاجئين اليهود، في هذه الدولة، التي ستكون جذابة جدا للهجرة بسبب القوة الاقتصادية الهائلة بينها وبين جيرانها.

ان مؤيدي الدولة ثنائية القومية هم الاوخر الذين يكتمهم ان ينعوا حق العودة في مثل هذا الوضع، «الدولة الواحدة، ستكون بالضرورة دولة عربية، قيامها معنا الغاء الوطن القومي للشعب اليهودي، ويوجد اثر آخر لهذا الحل، سيفعل لكل عرب اسرائيل ما يريد افيغور ليبيرمان ان يفعله لعرب المثلث - سيفرض عليهم حكما فلسطينيا بدلا من الحكم الاسرائيلي.

هارتس / 10/ 21/ 2014

ما إن يكون لنا شريك حقيقي للسلام، مستعد

لأن يقبل مطالبنا الأمنية، سنتنازل عن معظم المناطق

«الوضع الراهن» ليس شتيمة

فصل أنفسنا بشكل مطلق عن الفلسطينيين، ولكن العاصفة التي تثور حولنا وانعدام الشريك الحقيقي للسلام يجعلان الامر متعذرا، حاليا، علينا ان نرفض المزيد من التنازلات الاقليمية، في ظل الانتاع من دعوات اليمين للضم - الامر الذي سيجعل اسرائيل دولة ثنائية القومية.

ما أن يكون لنا شريك حقيقي للسلام، شريك مستعد لان يقبل مطالبنا الأمنية، سنتنازل عن معظم المناطق. وفي هذه الاثناء، سنبتدل كل جهد مستطاع لتخفيض تواجدا في المناطق العربية وتحسين شروط المعيشة لسكانها.

علينا ان نطالب منتقدي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مثل تسبيغ لغني والصدق هرتسوغ ان يعرضوا مطالبهم منه بشكل محدد، هل هم حقا يطالبون تحقيق تسوية مع عباس في الظروف الحالية؟ استطلاعات الرأي العام تتوقع أن في حالة انتخابات، ستنتصر حماس على السلطة القاسية، طالما لا يكون منتقدا نتنياهو مستعدين لتأييد قيام دولة ارباب كهده، فان عليهم الكف عن انتقاداتهم المبدعوجيبة، التي توفّر ذخيرة لخصوما وتعرض للتأييد لان بين اصداقنا.

في غياب حل حقيقي على جدول الاعمال، لا مكان للمراوحة في استطلاع اجازاتنا، وذلك رغم الوضع الراهن، نحن نواصل كوننا جزيرة سكنية في منطقة عاصفة، رغم كل التحذيرات التي امامنا، او تشكل الامة الميزة والاعتز نجاحا في زماننا.

اسرائيل اليوم 10/21/2014

يعيش العالم هذه الايام في حرب ضد «الدولة

الاسلامية»، فهل يمكن ان نرى ذلك كسباق تاريخي في اطار اوسع؟

الجواب على هذا السؤال حاولت ان استوضحه مع صديقي د. رزويين ايرلخ، رئيس «مركز المعلومات للاستخبارات والازهاج»، وها هو الفهم الذي توصلنا اليه، وهو يرتبط، سواء صدقتم ام لا، بهجوم الفيلة؛ كيف؟ في نهاية 1979 اجتاح الاتحاد السوفييتي افغانستان وعمل كليل مرعبد، وكانت النتيجة انه ولدت، ضمن آخرين، القاعدة، منظمة ارباب منطرفة، في 1982 اجتاح الفيل الصغير لبنان، وكانت النتيجة، ضمن

امور اخرى، ان قامت المنظمة الارهابية الشيعية المنطرفة حزب الله، في 2003، اجتاح الفيل الجبار الامريكي العراق، وكانت النتيجة، ضمن امور اخرى، ان قام جناح منشق عن القاعدة، واسمه «داعش» (الدولة الاسلامية)، بعد وقت قصير من ذلك انسحب الفيل الاسرائيلي الصغير بالذات من قطاع غزة، ووافق (خلافًا لاتفاق اوسل) على أن تشارك حماس في الانتخابات، فاكتمست

المنظمة الارهابية السننية هذه لنفسها دولة.

ما هو القاسم المشترك في كل «هجمات الفيلة» هذه في منطقتنا، القريبة والبعيدة؟ أولا، فيها جميعا كان الهدف هو تغيير الحكم النظام، فقد آزاد الاتحاد السوفييتي ان

يقيم حكما افغانيا مؤيدا لروسيا، واسرائيل ارادت ان تقيم في لبنان حكما مسيحيا مؤيدا لاسرائيل ومناهضا لسوريا، اما الولايات المتحدة فارادت اسقاط نظام صدام حسين السنني وان تقيم في العراق نظاما ديمقراطيا.

هذا ما طلبته الولايات المتحدة من الفيل الاسرائيلي الصغير ايضا، اسمعوا بمشراكة حماس في الانتخابات لجلب ديمقراطيتنا الى الفلسطينيين. هذه الاهداف لم تتحقق في أي مكان، خط شبه آخر هو انه في كل

الحالات انسحبت الفيلة، في نهاية المطاف، الروسي من

الاركان في حينه بوغي يعلون: «من مسافة الزمن نستمكن من النظر الى هذه الايام ونقول انها كانت الايام الاخيرة للعنف، «السبيل لعلاج الازهاج هو كي الوعي الفلسطيني».

في تشرين الاول 2014، بعد «الجرف الصامد» اعترف يعلون: «علينا ان نرى كيف نحول هذا الى تسوية سياسية»، صباح الخير، يا موشيه.

معاريف/الاسبوع 10/21/2014

المشروع الاستيطاني يعقد حل الدولتين ولكن لا يوجد

قانون يحظر على اليهود البقاء في الدولة الفلسطينية

حل الدولتين - ممكن

الكسندر يعقوبسون

■ هل حقا شطب حل الدولتين عن جدول الاعمال واصبحت الدولة ثنائية القومية او توشك على ان تصبح حتمية؟ هناك من يرحب بان تعدو الدولة ثنائية القومية الى حتمية، وهناك من يصرح بان يكون ذلك، برأبي هولاء

اولا، حل الدولتين بقي ممكنا بالتاكيد. وهو سيتاح عندما يعمل الطرفان بنية طيبة على تحقيقه، المرأي الذي يقول ان المستوطنات، ولا يتنهي الاستخفاف بهذا السبب، فالهدف المعلن لمشروع المستوطنات هو بالفعل الاحباط على الايد لكل امكانية لتقسيم البلاد، ومؤيدوه الايديولوجيون في الحكومة وفي الائتلاف يعلون عن ذلك على اللا.

وهم يتفخرون في انه نشأت في المناطق كتلة حرجة من المستوطنين لن تسمح بالاحلاء، اذا نجحوا في طريقهم، فانهم سيقضون على دولة اليهود، اذا ما قضت اسرائيل نجحها، فعلى شاهدها سيكون مكتوبا: «دولة اسرائيل؛ شُهر بها اليساريون بسدة، عانقها حتى خنقها من شدة الحب اليمين الاسرائيلي».

ولكن لماذا ينبغي لمؤيدي تقسيم البلاد ان يقبلوا الفرضية يانه لا يمكنه اقامة دولة فلسطينية دون ان يخلى من اراضيها كل اليهود الذين يوجدون الان هناك، من قال انه اذا استوطن الناس في ارض ما، فان لهم ايضا الحق في ان يقررروا ال ايد مكانته السياسية؟ لمن في التاريخ منح مثل هذا الامتياز، ولماذا يستحقه المستوطنون؟ اذا كان بالفعل يدور الحديث عن السلام، فلا يوجد قانون طبيعي يقضي يانه لا يمكن ان تعيش اقلية يهودية في الدولة الفلسطينية، تحت سيادتها،بغير هذا الحل مشكل مختلفة، ولكن ايا منها ليست غير قابلة للحل في ظروف السلام، اي من الصاعب التي يثيرها هذا الحل لا يقاس بالصعوبة

التي يتفخروا بها. وقد احتل يهودا والقدس الشريف، بالحي اليهودي فيها، وقال بوين لشترنشل ان العرب يوشكون على الانتصار، ولكن التأييد البريطاني للعربي لم ينجح في منع انتصار دولة اسرائيل. ثمانية اشهر فقط بعد قيام دولة اسرائيل، وبعد اعتراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بها، تفعل البريطانيون بالاعتراف بها. بالمقابل، اعترفت حكومة العمال بضم الارز للمناطق التي احتلها الاردنيون، وفظت دولة واحدة اخرى اعترفت بهذا الضم - باكستان. مبادرة حزب العمال في البرلمان نستوي مع عداء الحزب للصهيونية وللدولة اليهودية في الماضي، مثلما كان في الماضي الآن ايضا.

هارتس / 10/ 21/ 2014

ايزي ليلبار

■ اسرائيليون من كل اطراف الطيف السياسي

يتوقون بياس للسلام، الراديكاليون من اليسار واليمين يحرصون لعمل كاسح ويتوقعون السواد اذا ما بقي الوضع الراهن «الستاتوس كو»، والبسار الهادي يدعو الى انسحابات من طرف واحد، بينما اليمين المتطرف يطالب بالضم الفوري.

اليسار مفتتح بان ابقاء الوضع الراهن سيؤدي الى خرابنا، ودعتهم لحلول سحرية تسللت عميقا في وعي الامة، وعلى الرغم من ان رئيس الوزراء اسحق رابين الراحل اعترف بافتخابه بها فانها كانت رهانا، وكان الاصرار الناير لسبعون بربس ويوسي بيلين الذي يقضي يانه لا يوجد أسوأ من الوضع الراهن هو الذي تسمح للحكومة بتبني المسيرة، وعقب ذلك اندلعت الانتفاضة الثانية وفقد الال الاسرائيليين حياتهم.

ويقدر ما تراكمت الادللة، بات واضحا ان خراب اسرائيل يبقى الهدف المركزي للسلطة الفلسطينية، فقد ادعى اليسار في حينه، مثلما يدعي حتى اليوم، بان الغاوضات مع السلطة هي الامكانية المفصلة والوحيدة للتقدم، وطولب الاسرائيليون بان يتجاهلوا التحريض ضدهم بسبب الحجة بان عرفات وعباس يعده يمارسان الخطا الالاسمي «الاراض داخلية فقط».

وقد تم تبرير ذلك للاتريطاع عن غزة هو ايضا على

هو بالمناسبة قريب للزعي - الى أن يترك اسرائيل وينتقل للسكن والتعلم في الخارج في أعقاب تهديدات على حياته، بعد أن نشر في الشبكات الاجتماعية فيلما صور نفسه فيه مع علم اسرائيل من خلفه وهو يندد باختطاف تلاميذ المدرسة الدينية في الخليل وتصريحات الزعي التي ادعت فيها ان الحاخافين ليسوا ارهابيين.

لقد اضطرت صحافية عربية معروفة في الوسط مؤخرًا الى اغلاق صفحة الفيسبوك خاصتها بعد أن تعرضت للعديد من الشتائم بل والتهديدات على حياتها لتجرؤها ها على «انتقاد» انعدام عمل النواب العرب من اجل جمهور ناخبهم، وروت الصحافية تقول أنه «بالجمال نشرت عبارة على الفيسبوك طلبت فيها من الجمهور العربي التنكر للاندواجية الاخلاقية، والنظر في المرأة والقول علنا ما يقوله الجميع بهدوء وبهيسم - بان معظم النواب العرب وحين الزعي على رأسهم يلحقون فقط ضررا بالجمهور العربي في اسرائيل، ويتسببون بالنوتر بين الشعبين اللذين يسعيان الى العيش هنا بسلام و لا يحركون ساكنا للقضاء على مشاكل الفقر، التمييز، الازهال، العنف والجريمة المستشرية»، وشددت على أنها قررت اغلاق صفحة الفيسبوك بعد بان جاءت بعض ردود الفعل الغاضبة من معارف لها ايدوا في احاديث خاصة معها رايها تماما: «في هذه النقطة انكسر تماما وفهمت كيف اني اقاتل طواحين الريح وناس يفصلون العيش في الكتاب».

في السياسة، في السلطة الفلسطينية ايضا لا يتحمسون لنشث النواب العرب في السياسة الفلسطينية الداخلية، و هو منذ زمن بعيد «شخصية غير مرغوب فيها»، في المقاطعة في رام الله والتي تربينا وبين السلطة اذدادا فقط بعد أن وصفت ابو مازن «خائن»، في اعقاب استمرار التنسيق الامني بين الاجهزة الفلسطينية في الضفة الغربية والجيش الاسرائيلي.

اسرائيل اليوم 10/21/2014

تعقيبا على مقال لنا أوبوكر: وادعاه

الورقة المحروقة لدى الغرب

قبل انهيار الاتحاد السوفيتي السابق عام 1989 قال الدكتور كيسنجر قولته المشهورة أن العدو الثاني بعد الشيوعية هو الإسلام!

وقد صنعت السي.آي.ايه وقت الرئيس رونالد ريغان القاعدة ودربت أسامة بن لادن ومجموعة المجهدين الأفغان لإخراج روسيا الشيوعية (أي الاتحاد السوفيتي السابق آنذاك) من أفغانستان ولبدائية انتهاء الشيوعية؟ ويعد انتهاء مهمة القاعدة في أفغانستان قد أصبحت ورقة محروقة أدت مهمتها! وبدلا من أن تكافئهم أمريكا والغرب تغيرت الأهداف والمصالح ثم وجهت تهمة الأهراب لأسامة بن لادن والقاعدة والمجاهدين الأفغان والطالبان؟! وقد صافحت في واشنطن في إحدى المناسبات رئيس باكستان السابق برويز مشرف اعجابا بشخصه وذكرته بتصريح الهام الذي قال فيه مستغربا أن أمريكا طلبت منا تأييد أسامة بن لادن والقاعدة و طالبان ثم بعد ذلك طلبت منا محاربة أسامة بن لادن والقاعدة و طالبان؟! فان الوجود الأهم للعرب هو في واشنطن وليس في الحرب في منطقة الشرق الأوسط التي لن تنتهي!

دول الغنط العربي الغنية وبما لديها من اموال ضخمة الآن بمليرات الدولارات ليست لديها استراتيجية واضحة ولا تعرف ماذا تريد من أمريكا؟! وتترك المجال في واشنطن لسيطرة اللوبي الإسرائيلي وحده على صناعات القرار الأمريكي؟! وهنا يستمر تخليط الحروب على العالم العربي وبيع شركات السلاح الأمريكية والأوروبية لمختلف أنواع الأسلحة الحديثة والفتاكة بالأسنان العربي والأرض والزرع لدعم اقتصادياتها؟! واتضح أن المخطط للثورات العربية هما أمريكا والغرب؟! واستعمال سلاح الطائفية والعرقية لتفكيك الشعوب العربية؟! في غياب استراتيجية عربية في واشنطن التي يمكن أن يساعدهم في رسمها اللوبي العربي القوي في أمريكا؟! فقد فشلنا منذ العام 1995 في بناء اللوبي العربي القوي في واشنطن الذي نعرف كيفية بنائه؟! وأدى هذا إلى سيطرة اللوبي الإسرائيلي وحده على صناعات القرار في البيت الأبيض؟! بسبب عدم تلبية الحكام العرب لمطالب انشاء اللوبي العربي في أمريكا بواشنطن؟! فاصبحوا أنفسهم والشعوب العربية في مهب الريح؟! ورأت أمريكا ان القاعدة أصبحت موضحة قديمة؟! فانشأت الآن داعش أقوى تسليحا ومالا وعادا؟! لتستمر الحرب على العالم العربي لمدة لن تقل عن 30 عاما حتى انتهاء آخر قطرة من النفط العربي!

د. أسامة الشرياصي - واشنطن

هل تفرض القوات الدولية سيطرتها المباشرة على مضيق «باب المندب»؟

سلمت اليمن للحوثيين وشركائهم من نظام علي صالح تخشى سيطرة الحوثيين على باب المندب، وهو ما عبرت عنه المملكة لاحقا. منذ زمن والحوثي يسعى للحصول على منفذ بحري يخضع لسيطرته بشكل كامل ليقوم بوظيفته كاملة، وكان تقسيم اليمن في اقاليم إحدى المعضلات التي لم يخرج بها مؤتمر الحوار الوطني بشيء، وشكلت لها لجنة خاصة بعد الإعلان عن نهاية مؤتمر الحوار، وكان الحوثي يحرص خلال ذلك على أن تكون محافظة «حجة» ذات المنفذ البحري ضمن الإقليم الذي يضم صعدة والمناطق الواقعة تحت سيطرته ذلك الحين، لكن اللجنة اتفقت على وضع هذه المحافظة ضمن إقليم تهامة، الأمر الذي أثار انزعاج الحوثي ورفضه، وظل يلح في المطالبة بإعادة تقسيم الأقاليم مطالبا بمنفذ بحري.

حدث ما حدث مؤخرا من اجتياح حوثي مسلح لمحافظة عمران ثم العاصمة صنعاء، واتجه الحوثي بعد صنعاء مباشرة إلى البحر الأحمر لتحقيق هذا الهدف، أي الحصول على منفذ بحري، ولكن هل سيطرته على ميناء الحديدة وغيره من المواقع المطلة على البحر الأحمر تعني سيطرته على باب المندب؟

لقد تأرت ثائرة الولايات المتحدة وأقامت الدنيا ولم تقعدوا بشأن البرنامج النووي الإيراني، وكادت الأمور تصل إلى الحل العسكري، فيما سيطرة إيران على باب المندب أخطر على الأمريكان والخليج من امتلاكها السلاح النووي، ما يعني الاستيعاب التام لفكرة أن يقوم الأمريكان وحلفاؤهم بالسيطرة على البحر الأحمر، فضلا عن منطقة «باب المندب» على وجه التحديد.

عبدالله عياض القرني

السعودية بمساعدة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في إطار السعي لتحقيق جملة من الأهداف أبرزها استهداف ثورات الربيع العربي، واستهداف جماعات الإسلام السياسي التي يمثلها في اليمن حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، مع الإشارة هنا إلى أن اختيار المخطط أميركا وسعوديا لا يلغي دور إيران التي دخلت كشريك يأخذ أجر جهوده بالمقابل. حاليا، تجد الولايات المتحدة حرجا في الظهور بظهر الداعم للحوثي المحسوب على إيران، وتجد الإدارة السعودية حرجا أكبر في هذه القضية أمام الرأي العام السعودي الذي يسيطر عليه الخطاب الديني من الجماعة السلفية الحليفة للأسرة الحاكمة، ولهذا يلجأ الطرفان لتصوير اجتياح الحوثي لصنعاء عملا إيرانيا خالصا.

خلال فترة التمرد الحوثي المسلح من أقصى الشمال اليمني وصولا إلى صنعاء، لم يصدر عن الأمريكان والأطراف الدولية والإقليمية أي موقف جاد مناهض للحوثي، وبدت قضية البحر الأحمر تتصدر المشهد بعد توجه الحوثي نحو مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر.

كان الموقف الأول من الخارجية المصرية، إذ أعربت عن قلقها البالغ من سيطرة الحوثيين على باب المندب، ولباب المندب تأثير مباشر وغير مباشر على الأمن القومي لدولة مصر التي لم تخض حرب 73 ضد إسرائيل إلا بعد أن تسلمت من اليمن جزيرة «حنيش» الواقعة في البحر الأحمر، وبهذه العلاقة المباشرة بين مصر والبحر الأحمر ويغدو الموقف المصري الراضئ لتقدم الحوثيين في البحر الأحمر موقفا مبررا ومفهوما وطبيعيا، إلا أن المستوى الحالي من التبعية المصرية للمملكة العربية السعودية يسمح لقارئ الأحداث بربط الموقف المصري بالوقف السعودي، بمعنى أن الموقف المصري يشي بالوقف السعودي، وأن المملكة التي

هل يمكن أن تقوم روسيا بغرض سيطرتها على باب المندب وتحقق ما لا تتمكن من تحقيقه أيام كانت «اتحادا سوفيتيا»؟! منطقيا لا يمكن، وإذا كانت روسيا أقل من أن تتمكن من ذلك، فالأمر غير ممكن لدولة إيران من باب أولى.

هذا يعني أن سيطرة الحوثيين حاليا على الشريط الساحلي المطل على البحر الأحمر لن تتجاوز اليابسة، وأن مياه البحر الأحمر ستخضع لقوات دولية تفرض سيطرتها عليها بشكل مباشر بحجة حماية المصالح الدولية، فضلا عن قيام كل دولة من الدول المشاركة في هذه القوات بحماية أمنها القومي، تبعا لما يمثله باب المندب من أهمية عالية، وتبعا لاتعكاس الأوضاع فيه على الأمن القومي للأطراف الدولية المشاركة بهذه القوات. تحقق إيران تقدما وتطورا كبيرا، خاصة في توسع سياستها الخارجية بصناعة أذرع بعيدة جغرافيا، إلا أن هذا التقدم يبدو مذهلا قياسا على ما كانت عليه إيران سابقا، ومقارنة بدول أخرى في المنطقة، أما وضعها في موقع الند للولايات المتحدة فهو حكم انفعالي مبالغ فيه إلى حد كبير جدا لا يخفى على أبسط متابع للشأن السياسي.

لقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية وبعض حلفائها في الخليج باستغلال هذا الانطباع المكتوب عن المستوى الجديد لإيران، مستوى الندية للولايات المتحدة، ليقوموا بفضح إعلامي كبير يهدف إلى تضليل الرأي العام بشأن ما حدث في اليمن، والصاق تهمة دعم الحوثي بإيران، مستغلين العلاقة المعروفة بين الحوثيين وطهران، وتصوير إيران كما لو أنها سحبت البساط اليمني من تحت أقدام الولايات المتحدة وحليفاتها المملكة العربية السعودية، فيما تشير المعطيات على الواقع أن سقوط صنعاء بيد الحوثيين مخطط عربي تقوده غالبا الولايات المتحدة الأمريكية، وإقليميا حليفها

تعقيبات

علي آل غراش: الشبح المتوحش المصطنع

نشر الإسلام بالمحبة

داعش جماعة قتلة مجرمون جهلة متعشون للإسلام ليس إلا، وليس عندهم ذرة من الإيمان ولا يمتون للإسلام بصلة ولحد الآن لم يتمكن أحد من معرفة توجههم الديني الذي يقاثلون من أجله، ولسنا بحاجة أن نكون علماء في الدين حتى يتضح لنا أن أعمالهم ليست لها صلة بأي مذهب سماوي.

حتى عبدة اليليس لا يقومون بأعمال كأعمال داعش من قتل وسبي وتهجير. أين أنتم من الله، النبي محمد صلى الله عليه وسلم، نشر الإسلام بالمحبة والافتاح وليس بقتل من لم يقايله فأثنى الله تعالى عليه بقوله ونعم القاتل (انك لعلى خُلِقَ عظيم) ولم يكن فظا ولم يكن قاسيا.

انكم بأعمالكم هذه تتشابهون مع الأسد وزمرته الذين دمروا سوريا هذا البلد العريق إلى الأبد وذلك لأن طفلا سمح لنفسه من جانب اللعب أن يذم أو يتنقد نظام يشار المجرم الذي أثبت بغائه على أن يوصف بهذا الوصف.

طاهر الفلسطيني - المانيا

محمد عبد الحكم دياب: مصر التي لم تتغير في اتجاه العدالة الاجتماعية

تميز عنصري

إذا كانت الدولة نفسها تُمارس التمييز العنصري والاجتماعي في موضوع توزيع مشروع إستصلاح المليون فدان كما يقول السيد الكاتب، فإن المسؤول الأول عن هذا التمييز هو رئيس هذه الدولة ذاته.

ومع ذلك لا زالت ثقة كثير من كُتاب الخلفية القومية كبيرة بالإتقالي القاتل للشرعية والنفوس والأمال الثورية والشعبية الحاملة بالعدالة الاجتماعية التي يغيبها لا حرية ولا كرامة حقيقية للوطن والمواطن!

السيد الكاتب نفسه يقر بأن الواجب كان توزيع هذه الأراضي بشكل عكسي! إصحاء، فلا خلاص على يد حلفاء الرجعية المحلية والإقليمية والعالمية، وإنما مزيدا من الظلم الطاغى الباغى.

سالم عتيق

رأي «القدس العربي»: رعب ايبيولا يجتاح العالم

إستغلال أسعار الدواء

من الإنصاف ان لا ننسى ان كوبا اول دولة بعثت بعثات طبية ومستشفيات متنقلة وادوية لمعالجة المصابين -مع انها من الدول المحاصرة ظلما من امريكا لعدم انصاعها للسياسة الأمريكية.

هذه حقائق يجب ان يعرفها العالم ومن الامانه الصحافية ان تبرز ذلك -وهي كولومبيا الوحيد الذي دفعت 100 الف دولار واين الدول الاخرى؟

وللتذكير فقط عندما انتشر مرض الايدز في افريقيا والشركات الامريكية بدأت باستغلال الناس المصابين باسعار الدواء الجنونية - قامت كوبا بصناعة دواء ضد الايدز وباسعار زهيدة جدا وسوقته لقرقر افريقيا فما كان من الشركات الامريكية الاستغاليه الا ان تقدم شكوى ضد كوبا في المحاكم الدولية لأنها خفضت الاسعار للقرقر.

محمد محمود - فلسطين 48

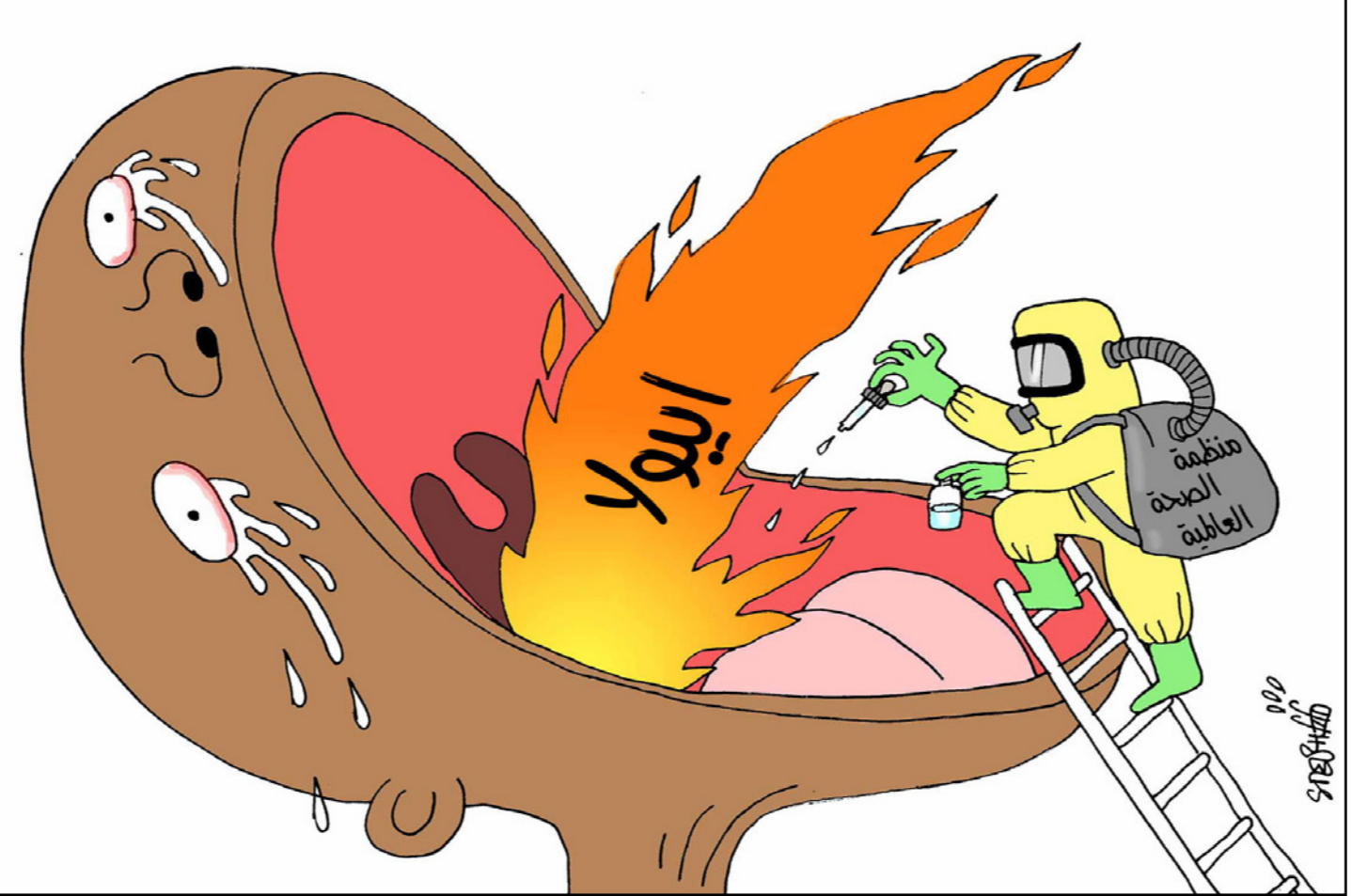
بسام البدارين: جدل الديموغرافيا السورية في الأردن يتضاعف

تهجير السوريين

خدعة تهجير السوريين التي شاركت بها الفضائيات العربية المعروفة ودعم عربي وإقليمي استنقلب على هذه الدول، لانه من الأساس كان التخطيط لاستعمال السوريين كورقة ضغط على هذه الدول وانظمتها تحت شعار الفزعنة والجيرة وعود تقديم اللبارات.

شاركت هذه الدول بتفريغ سوريا من مواطنيها وخاصة الطبقة الفقيرة والأمية لاستخدامهم في وقت لاحق بخورات وضغط على دول الجوار لأن هؤلاء سيكتشفون انهم خدعوا ولا يوجد عندهم ما يخسرونه ومقابل مبالغ قليلة سيتركون، سيتركون لمن يدفع لهم أكثر.

د.منصور الزعيبي



تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم: هل حشدت أمريكا أربعين دولة لإنقاذ بشار الأسد؟

في نياتهم، وقرروا إنهاء داعش لفلعلوا ذلك وبسرعة؛ لديهم الجيوش ولديهم القوة والقدرة، لكن خوفهم مما بعد داعش، خوفهم من الحكم الديمقراطي المدني العادل هو الذي يجعلهم يترددون. أسفي على بشار الأسد، كيف يسمح لنفسه أولا؟ وهو الطبيب الإنسان أن يدمر بلده حجرا حجرا ويقتل الأطفال والنساء وكل مواطنيه بلا استثناء، أمن أجل أن يظل حاكما، يئس به من هدف رخيص بخس، الأيؤمن أنه سيموت يوما ويقف بيد يدي الله -تعالى- للحساب، ماذا سيقول لربه؟ سينصر الشعب السوري البطل، يرغم كل التضحيات ويرغم كل القتل، ستشرق الشمس فوق ربوع سوريا الغالية وفوق ربوع هذا الوطن الحبيب.

إلى واقعهما في قراراتها، ان الدولة الإسلامية ومن نشرها في المنطقة لها اهداف وهي جز المنطقة لهوة عميقة وخطيرة والعرب للأسف ينساقون وراء من خطط كتحصن اعمى يحمل بيده عصاه ليتزكا عليها فإذا به يسقط ويصاب باصابات خطيرة لا ينفع معه علاج ولا كي حتى بالنار.

عبدالله عياض القرني

الحفاظة على النظام

من قال ان امريكا والغرب كانا يريدان إسقاط النظام الطائفي في دمشق الذي يحارب الإسلام والمسلمين أكثر من الحلف ان امريكا والغرب كانا منذ بداية الثورة يسعيان إلى تشويه صورة الثوار. والدليل هو قيام سفراء الغرب وامريكا بزيارة حماة وقدموا التعازي لأهالي قادة الثورة. وكنهم في الخفاء كانوا يدعمون ويصفقون لجازر النظام الطائفي، ولكن عسى ان تكررها شيئا وهو خير لكم. ان ظهور الدولة الإسلامية قد كشفت اقنعة كثيرة ونتيجة معركتها مع الحلف ستكون الفاصل في مصير الأمة العربية كلها فإذا انتصر الحلف فهذا يعني نهاية الأمة العربية وانقراضها.

ابو محمد العربي

التحالف ليس لصالح العرب

متى كان الأوروبيون يريدون خيرا للعرب، أسأل التاريخ، فهو يجيبك. وهل من صالح التحالف أن يذهب الأسد عن الحكم؟ بالطبع لا. لا تستحق داعش كل هذا التهويل والتخويف، لو أخلص العرب

مسرح الواقع الدموي

ربما لا يوجد في العالم أفضل من العرب في تشخيص دأهم، لكن أين الدواء؟ في أفضل الأحوال ومع بعض الحظ في الصيدليات الغربية. في الحقيقة ليس هناك من جديد هو فقط المسلسل السياسي العربي في حلقته الألف ونيّف وفي استمرار، ممثلون جدد ومشاهد تختلف من بلد لآخر في الوقت الذي تنعم فيه دول أخرى حتى من دول العالم الثالث بالهناء وتدبير شؤون حياتها ينشغل كتاب السناريوهات العربية في إنتاج التشويق الدرامي ولأسف على مسرح الواقع الدموي.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

علاج الكي بالنار

ان التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية /داعش/ يكتنفه كثير من اللاواقعية، انكوى بنار القرن الحالي، وانسلخ جلده المتراهل مسبقا، نحن نعلم ان التنظيم تنظيم مروع بحكمة وبإمتياز، وطعم ابتلعه العالم، بغصة داخله شرق بها، لأنه وقع في الظلام رغم النور المشع على العالم، هنا امريكا والأعبيها، وخطتها الموهوسة، لا نخمن ولا نضرب الدود ولا نتعالى على القوى الجغرافية، ولا نعطي عقولنا غيرنا، ولو سلمنا جدلا ان الدولة الإسلامية وتحركاتها لا تصب في صالح سوريا وحماية بشار الأسد. ولكن الظاهر للأعين ان الدولة الإسلامية حطت رحالها في سوريا والدول المجاورة بهدف التخريب ووضع المنطقة على نهر ساخن يغلي في بطون العرب الذين يعانون من الارتباك السياسي، وفقدان التركيز في دولها، وضياح مراسيها في بحارها، حتى أصبحت الرياح تتقاذفها إلى ان غرقت في امواج السياسة، وتجت عن من يعيدها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk





المخاوف الحقيقية هنا هي في رفض النتائج أو التشكيك فيها وفي سلامتها، وقد بدأت بعض الأحزاب تنهتها من الآن على ما يبدو لذلك السيناريو، إذ سبق لأمين العام لحركة نداء تونس أن صرح في اجتماع بمدينة سوسة في الخامس عشر من الشهر الجاري بأن حزبه منحرف من «امكانية تزييف الانتخابات التشريعية بعد حصول شكوك في عدم حيادية بعض الأعضاء الهيئات الفرعية للهيئة العليا المستقلة للانتخابات»، قبل أن يضيف بأن «هناك شكوكا في المنظومة المعلوماتية التشريعية بعد حصول شكوك في عدم حيادية بعض الأعضاء الهيئات الفرعية للهيئة العليا المستقلة للانتخابات»، قبل أن يرفضه أي طرف في تونس، لكن لا يقل به الكثيرون داخل العنوان المفضل للديمقراطية التونسية، الذي قدمه الشيخ راشد الغنوشي في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»، وهو «الوفاق والانسجام بين الإسلام والديمقراطية»، هذا هو جوهر الخلاف الذي يشق الساحة السياسية والفكرية في تونس ويقطع أوصالها، فالإسلاميون دخلوا السلطة منذ سنوات بمصدايق الاقتراع وصار البعض الآن يمتنى خروجهم عبر الصناديق نفسها، ومتى حصل ذلك فسيعني مغادرة سلمية وحضارية للسلطة، لكن في حال نجاحهم في العودة إلى الحكم فقد تقدم التجربة نموذجا في بدايات تعايش الإسلام والديمقراطية، وهو تعايش يراه خصوم النهضة التي ينادون بها، وترآه هي واقعا ممكنا، فيما يعتبره آخرون كقادة الطائفة اليهودية براغماتية ومصلحة يقتضيها التوازن المطلوب بين الأغلبية والأقلية.

صالح من سيسجم الخلاف ولن سينتصر التونسيون؟ هذا ما ستقوله الصناديق الأحد القادم.

* كاتب وصحافي من تونس

انتخابات تونس وبراعماتية الأغلبية والأقلية

معه فكريا وابدولوجيا بالاساس، فهناك الآن، بحسب ما صرح به قبل شهر الى اذاعة موزايك الخاصة، «مشروعان في تونس، مشروع الاسلام السياسي ومشروع حدائي تنويري»، والمشروعان كما يضيف بسخريته المعروفة، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الصباح» في السادس عشر من الشهر الجاري، «خلان متوازبان لا يلتقيان الا بانذ الله... واذا التقيا فلا قوة الا بالله».

والصور نفسه بحكم نظرة الجبهة الشعبية، وهي تجمع لحزاب يسارية لم تتخلص بعد من واسب الصراع الايديولوجي الحاد في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، فهي ترفض كل شكل للتقارب مع حركة النهضة، فضلا عن الحديث عن امكانية التحالف أو المشاركة معها في ائتلاف حكومي بعد الانتخابات. الاحزاب التي تترك الباب مواربا او مفتوحا على جميع السيناريوهات قليلة، وقد لا تغفل وزنا في امثلة القليلة، ومن ضمنها الحزب الجمهوري الذي اعلنت امهاتة العامة ان نتائج الانتخابات البرلمانية هي التي ستحدد شكل التحالفات المقبلة.

وسبب كل ذلك الجدل وقبل ان يحل يوم الصمت الانتخابي السبت المقبل، تتبارى الاحزاب بابلان التوقعات بنسب فوزها وتجري بالوزارة مع ذلك عمليات اسقاط وتوجيه لقلها وحيرتها حول شكل وطبيعة التحالفات القادمة، التي لا مفر منها على جمهور يدرك في الغالب، رغم كل ما يروجه السياسة وجزء واسع من الاعلام، ما هي الجهة أو الطرف الذي سيمسكه صوته يوم الاقتراع. بعد ذلك اليوم ومع اعلان النتائج سيظهر تظفر اقلية واغلبية، وهو الامر المنطقي والتوقع، لكن افتقادي أي منهيا لبراغماتية تضع الخلافات الايديولوجية جانبا، ولو الى حين، أو تكرار تجربة شبيهة بما حصل في اكتوبر 2011 لا انقسم الفائزون الى حكاه، والهزؤون الى معارضين قد يسيطر التجربة الديمقراطية الوليدة ويعرضها لنزدي من الهزات والنتكسات، بما قد يعجل بالمعصف بها في وقت لاحق.

او الواجهة المكلفة مع النظام. لكن الآن ومع سقوط الاستبداد وفي ظل مناخ الحرية السائد ما الذي يدفعهم الى المناصرة وسفلة أو طرف سياسي على حساب اخر، ساعات قبل ان تبوح الصناديق باسم أو اسماء الفائزين؟ في الظاهر لا تفسر دقيق لذلك سوى براغماتية تجعل الاقلية ذات النفوذ المالي والسياسي تخفار الطرف أو الجهة التي ترى انها الاقدر على حماية وصون مصالحها، حتى ان تعارضت او اختلفت معها بعد ذلك في أكثر من نقطة وبرامج. تلك البراعماتية نفسها هي التي سمحت للشيخ راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة بأن يصرح لروبيرت بان حزبه مستعد لتشكيل حكومة ائتلاف تضم العلمانيين، وحتى احزابا يقودها مسوولون في نظام الرئيس المخلوع بن علي، بهدف «غرس اولى بذور الديمقراطية في البلاد» وفقا لتعبيره. الشيخ الذي اكد ايضا ان حركة النهضة اصبحت «اكثر واقعية وقدرة على صنع الوفاق مع منافسيها»، جدد الدعوة في اجتماع حزبي بمدينة بنزرت لن وصعق بيشرا كاه الوطن، من ان النهضة لن تسيطر عليها لهم الا بالوفاق فهتونس احب النيا من النهضة ومن نفسنا وانتهم اخواننا في الوطن نفسه، ولن نعاملكم الا بما تقتضيه الاخوة، كما قال.

العقبة السكاه هنا هي ان اخوة الوطن لا يبادلونه الافكار والتعاصر ذاتها، وليسوا متمسكين على ما يبدو لا يردد في كل مرة من حديث حول وفاسق مرتقب ومطلوب بعد الانتخابات. حزب حركة نداء تونس الذي يرفع الاعلام المحلي اسمه منذ شهور ويضعه في صدارة المؤهلين للفوز بالبركز الاول والثاني في استحقاق السادس والعشرين من الشهر الجاري، تبدو مواقف مرتبكة ومشوشة ازاء الاسلاميين بشكل عام وما يعرف بركبة الاسلام السياسي» على وجه التحديد، فثريسه السياسي الخضم الباجي قائد السبسي يؤكد في أكثر من المناسبات انه لا يمكن لجزءه الحزبي التحالف الا مع من يشبهه، والمقصود بذلك من ينسجم

الطائفة ورموزها، بعد هروب الرئيس المخلوع بن علي، فقد سبق لكبير احبار اليهود في تونس حاييم بيتان ان اكد لوقع «أفريكان مانجر» في مارس/ آذار من العام الماضي انه يدعم حزب النهضة الإسلامي ويعتبره الاقرب للطائفة اليهودية، لانه «حزب يخشى الله»، ولقا لتعبيره. مضيفا انه «كلما اقترب المرء للدين زادت خشيته من الله».

اليهود التونسيون، الذين لا تتعدى اعدادهم في افضل الحالات الفا وخمسمة شخص، لا يمثلون من الناحية العملية ثقلا مهما او مؤثرا في السياق المفتوح لكسب الاصوات، لكن وزهم ونفوذهم داخل الساحة السياسية والاقتصادية منذ الاستقلال الى الآن لا يخفى على احد في الداخل والخارج. لاجل ذلك ربما لم تكن كلمات روني الودية في عز حملة الانتخابات البرلمانية التي شكتف ميلا وانحازا واضحا لطرف على حساب اخر، لتثير ردا او تعليقا لا من جانب حركة النهضة ولا حتى ايضا من طرف خصومها ومنافسيها، بل قوبلت بصمت مطبق.

يبقى السؤال الاعم بعد ذلك هو في معرفة الدوافع والغايات الحقيقية من وراءها؟ هل كان الامر مجرد مغازلة ذكية لحزب يملك حظوظا وافسر للفوز ومراهنة مصسوبة على حصان رايح، أم كان حسما ودخولا على خط صراع ايديولوجي ما يزال مشتغلا في تونس ولو على نار هادئة؟

منذ أكثر من خمسين عاما ألف الناس بقرينات تاييد ودعم تصدق بين الحين والآخر في الاعداء او في المنافسات، التي يصنفتها النظام «وطنية» وبها الكثير من عيبات الولاء الخشبية الجوفاء، رؤساء وقادة الطائفة اليهودية كانوا يدورهم جزءا مكملا في تلك المسرحيات الكوميديا، وارسوا البقرينات والدعوات بطول العمر والصحة والسعادة وللحماة المستبدين. قد يكون الامر على الأرجح مناورة ذكية اضطروا اليها لحماية مصالح اقلية لن يكن بقدرها السياسية ضد التيار، بعد ان انساق جزء واسع من الأغلبية وراء الصمت

لم ينف ولم يؤكد لكنه لم يستبعد ايضا ان تصوت الطائفة اليهودية في تونس لصالح حركة النهضة الإسلامية، في انتخابات السادس والعشرين من اكتوبر/ تشرين الاول الجاري.

كلمات روني الطرابلسي بدت عفوية وبسيطة، لكنها حسبت بعناية ودقة جعلتها لا تحتمل تاويلا مزودجا او مفتوحا. «لا وجود لتوصيات للطائفة اليهودية للتصويت لشخص معين أو حزب معين، وهم احرار في اختيار مرشحهم كباقي التونسيين... جزء منهم صوت للنهضة في الانتخابات الماضية، وقد يعيدون التصويت لها في الانتخابات المقبلة»، هذا ما قاله منذ ايام رجل الاعمال التونسي اليهودي ونجل رئيس الطائفة اليهودية بالبلاد، التصريحات لم تكن بالامر المفاجئ لكل من تابع مواقف قادة

«
قبل أن يحل يوم الصمت الانتخابي السبت المقبل، تتبارى الأحزاب بإطلاق التوقعات بنسب فوزها وشكل وطبيعة
 «

الثقافة الفاسدة... وشم الكراهية على الخريطة السورية

الحديث على أنها موضوعة (مفككة) إلا أنها لم تزل موجودة في بطون المؤلفات، ليبقى أثرها على رأي العامة حاضرا، العامة التي كانت بيدق بيد اللاعب، مغفلة لا فاعلة في بدي رسام، رسام، رسام الكحل في بدي عيني ورسم الاستقامة على وجود من حولي، ورسم الحقد في عيون آخرين في يوم كان الأجدى أن يكون يوما للسلام لا للحقد أو الابتسام.

إن هذه اللوحة الزيتية سرعان ما تملكها شرارة الكراهية فكان زيتها وقودا لتأري يحرسها الكهنة، وسرعان ما أحجل هذا الزيت دما مسكوبا في بلد قاوا عنه عهد الحضارات ونوعان التسامح، ولكن المهذّب أهو العوان فصاع وكان الحبّ الذي كانوا يتحدّثون عنه هذا كان تلقيفا، وكان كلمة أحبك التي سمعتها من صديقي ذات يوم بللنا فيه ماء بردي، كانت على سبيل الكراهية.

لمست المسألة مسألة تاريخ أسود أو راية سوداء ولا حتى عمائم سود، بل المسألة مسألة قلوب سوداء لحرى الحب، قلوب رفقت أن تعطي التهم حق الدفاع عن نفسه بحجة ما سموه الحقّة، التهمة الرديفة التي تضع الجميع أمام قباحة العدالة المتفرّقة التي أصدرت الحكم بالقتل كرها، أو العكر المؤبد في حال التخفيف.

الأمر الذي تعضّل رفضاً اجتماعياً متبادلا وهم الثقة التي يقوم ويؤسّس عليها العقد الاجتماعي المفترض بين مكونات المجتمع، إن السّلطة بمسورت للكراهية ليسأها لباس الذين، إن المسألة بأحاديث أثبت الجميع كذبتها، واحتفظ بها الجميع محركا لانفعالهم اللاواعية كذبتها، ليست مسألة عاشورا ما به يهمني، إلا أن مسألة الإنسان الذي تجرد من إنسانيته باسم الدين ما يعنيني.

علام نلقى بابنا ثنا إلى أتون حرب طائفة لن نبقى ولن نزل إلا الخراب؟

علام يشار إلى بالاتهامات عن جرائم ارتكبت في عصور لم تكن به جسدا ولا مضغّة ولا علقه ولا نطفة ولا حتى فكرة في ذهن أحد؟

علام لا تترال مؤلفاتنا الموروثّة زاخرة بثقافة الكراهية؟

علام نولد وقد تبادلنا ثقافة الكراهية؟

علام نُقتل ويذكر علينا اسم الله؟

«

«

«

«

«

«

الثقافة الفاسدة... وشم الكراهية على الخريطة السورية

الحديث على أنها موضوعة (مفككة) إلا أنها لم تزل موجودة في بطون المؤلفات، ليبقى أثرها على رأي العامة حاضرا، العامة التي كانت بيدق بيد اللاعب، مغفلة لا فاعلة في بدي رسام، رسام، رسام الكحل في بدي عيني ورسم الاستقامة على وجود من حولي، ورسم الحقد في عيون آخرين في يوم كان الأجدى أن يكون يوما للسلام لا للحقد أو الابتسام.

إن هذه اللوحة الزيتية سرعان ما تملكها شرارة الكراهية فكان زيتها وقودا لتأري يحرسها الكهنة، وسرعان ما أحجل هذا الزيت دما مسكوبا في بلد قاوا عنه عهد الحضارات ونوعان التسامح، ولكن المهذّب أهو العوان فصاع وكان الحبّ الذي كانوا يتحدّثون عنه هذا كان تلقيفا، وكان كلمة أحبك التي سمعتها من صديقي ذات يوم بللنا فيه ماء بردي، كانت على سبيل الكراهية.

لمست المسألة مسألة تاريخ أسود أو راية سوداء ولا حتى عمائم سود، بل المسألة مسألة قلوب سوداء لحرى الحب، قلوب رفقت أن تعطي التهم حق الدفاع عن نفسه بحجة ما سموه الحقّة، التهمة الرديفة التي تضع الجميع أمام قباحة العدالة المتفرّقة التي أصدرت الحكم بالقتل كرها، أو العكر المؤبد في حال التخفيف.

الأمر الذي تعضّل رفضاً اجتماعياً متبادلا وهم الثقة التي يقوم ويؤسّس عليها العقد الاجتماعي المفترض بين مكونات المجتمع، إن السّلطة بمسورت للكراهية ليسأها لباس الذين، إن المسألة بأحاديث أثبت الجميع كذبتها، واحتفظ بها الجميع محركا لانفعالهم اللاواعية كذبتها، ليست مسألة عاشورا ما به يهمني، إلا أن مسألة الإنسان الذي تجرد من إنسانيته باسم الدين ما يعنيني.

علام نلقى بابنا ثنا إلى أتون حرب طائفة لن نبقى ولن نزل إلا الخراب؟

علام يشار إلى بالاتهامات عن جرائم ارتكبت في عصور لم تكن به جسدا ولا مضغّة ولا علقه ولا نطفة ولا حتى فكرة في ذهن أحد؟

علام لا تترال مؤلفاتنا الموروثّة زاخرة بثقافة الكراهية؟

علام نولد وقد تبادلنا ثقافة الكراهية؟

علام نُقتل ويذكر علينا اسم الله؟

«

«

«

«

«

«



«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

«

بلقنة العولة

حدود 3 % الى 7 % بعد ثلاث سنوات من قرارات الغاء الضوابط التجارية. ثالثا، فتح سقوط جدار برلين الطريق امام تشكيل الاتحاد الاوروبي وتوسعه من 15 بلدا الى 27 بلدا، وحلول اليورو كعملة مشتركة لعظم بلدانه. رابعا، في 1990/5/22 صدر (ويندوز 3.0) الذي حقق الاختراق الاول في عالم الحاسوب الشخصي. ان سهل استعماله، وصار بالامكان وصل الحواسيب الشخصية بالهواتف وارسال البريد الالكتروني عبر مقدمي خدمة الانترنت، الفقرة الاخرى تحققت عام 1995 باطلاق (ويندوز 95) للمرة بدع مبيت للانترنت وتوفرت برامج التصفح ليس فقط بامر الانترنت، ولكن عبر تطبيقات الحاسوب الشخصي ايضا. هذا التطور اطلق العنان للثورة الرقمية ولربيع ملايين البشر مع بعضهم بعضا، والمهم بالنسبة للمركزية الناشئة المزيد من القوة وعلى عدة مستويات فقد عرف اسمها الثورت كوم بطريقة صاروخية، وفتح الباب على مصراعيه للاستثمار الهائل في اسلاك الاليات الضوئية على الارض وتحت المحيطات، وجعلها اكثر سلاسة، وصار من السهل وشبه الجانبي نقل الاعمال المحولة الى ارقام وتحويلها الى اعمال المعرفة في البلدان المنخفضة التكاليف. هذا التطور زاد من قدرات مركزية الاسواق، من خلال التوسع في التجارة الالكترونية وسهولة التحويل المالي عبر الاعمال المصرفية. وقد فتح ذلك كله المجال لتزوير الاعمال ليس فقط الصناعية في مناطق ذات ايدي عاملة رخيصة، ولكن ايضا الاعمال الخدمية الاخرى. فالآن شركات الحاسبة الامريكية في فلوريدا واشطن ونويورك تتعاقد مع عدة محاسبين هنود يعملون في منازلهم بالهند لاعاد الاقرارات الضريبية لرائثين شركات الحاسبة في المدن والولايات الامريكية، وانجز في عام 2005 وحده زهاء 400 اقرار ضريبي من قبل محاسبين هنود يعيشون في مدنهم بالهند. ان التزوير والامتة والثورة الرقمية وعالم الروبوتات كلها سمحت بتنوع انتاج السلع والخدمات ووفرتها بكلف اقل وانتشار واسع وتوزيع اكثا وبالتالي استهلاك اعلى.

هذه التطورات رسخت المركزية الاسواق ووسعت قوتها عموديا وافقيا لتشمل العالم كله، لاسميا بعد انشاء منظمة التجارة العالمية (الجات) التي تتولى توقيع العقوبات على من لا يذعن لسياسة حرية التجارة، وبعد ان اضحى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي IMF الادوات المناسفة مرة اخرى لانتزاع المركزية العالمية لتفرض على الحكومات الاليات الخاصة بتجديد رأس المال، وتجديد الاسواق المالية والتفدية، بالتخلي عن معظم الضوابط التقليدية التي كانت تسيطر العمل المصرفي والنظم التقديرة لعهد طويلة.

ان ضحايا مركزية الاسواق ليس فقط تلك الدول والمجتمعات التي تعاني الضعف في اقتصادياتها وسياساتها، ولكن ضحاياها الملايين التي ألقت بهم مركزية الاسواق في فرنسا والمانيا والنمسا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة الى قارة البطالة.

كل ذلك دفع شعوب هذه البلدان الى استهلاك وارسالها الاجتماعي لتتقاوم الجرائم، ومن هنا فليس غريبا ان ينفق المواطنون الامريكيون على حراسهم المسلحين ضعف ما تنفقه الدولة على الشرطة. وهكذا اضحيت المركزية العالمية للاسواق تعيد تقسيم المجتمعات الى قلة قليلة من الاربحين وأغلبية ساحقة من الخاسرين المهشين.

كل ذلك دفع بتعاطف النزعات العنصرية والقومية

بلقنة العولة

حدود 3 % الى 7 % بعد ثلاث سنوات من قرارات الغاء الضوابط التجارية. ثالثا، فتح سقوط جدار برلين الطريق امام تشكيل الاتحاد الاوروبي وتوسعه من 15 بلدا الى 27 بلدا، وحلول اليورو كعملة مشتركة لعظم بلدانه. رابعا، في 1990/5/22 صدر (ويندوز 3.0) الذي حقق الاختراق الاول في عالم الحاسوب الشخصي. ان سهل استعماله، وصار بالامكان وصل الحواسيب الشخصية بالهواتف وارسال البريد الالكتروني عبر مقدمي خدمة الانترنت، الفقرة الاخرى تحققت عام 1995 باطلاق (ويندوز 95) للمرة بدع مبيت للانترنت وتوفرت برامج التصفح ليس فقط بامر الانترنت، ولكن عبر تطبيقات الحاسوب الشخصي ايضا. هذا التطور اطلق العنان للثورة الرقمية ولربيع ملايين البشر مع بعضهم بعضا، والمهم بالنسبة للمركزية الناشئة المزيد من القوة وعلى عدة مستويات فقد عرف اسمها الثورت كوم بطريقة صاروخية، وفتح الباب على مصراعيه للاستثمار الهائل في اسلاك الاليات الضوئية على الارض وتحت المحيطات، وجعلها اكثر سلاسة، وصار من السهل وشبه الجانبي نقل الاعمال المحولة الى ارقام وتحويلها الى اعمال المعرفة في البلدان المنخفضة التكاليف. هذا التطور زاد من قدرات مركزية الاسواق، من خلال التوسع في التجارة الالكترونية وسهولة التحويل المالي عبر الاعمال المصرفية. وقد فتح ذلك كله المجال لتزوير الاعمال ليس فقط الصناعية في مناطق ذات ايدي عاملة رخيصة، ولكن ايضا الاعمال الخدمية الاخرى. فالآن شركات الحاسبة الامريكية في فلوريدا واشطن ونويورك تتعاقد مع عدة محاسبين هنود يعملون في منازلهم بالهند لاعاد الاقرارات الضريبية لرائثين شركات الحاسبة في المدن والولايات الامريكية، وانجز في عام 2005 وحده زهاء 400 اقرار ضريبي من قبل محاسبين هنود يعيشون في مدنهم بالهند. ان التزوير والامتة والثورة الرقمية وعالم الروبوتات كلها سمحت بتنوع انتاج السلع والخدمات ووفرتها بكلف اقل وانتشار واسع وتوزيع اكثا وبالتالي استهلاك اعلى.

هذه التطورات رسخت المركزية الاسواق ووسعت قوتها عموديا وافقيا لتشمل العالم كله، لاسميا بعد انشاء منظمة التجارة العالمية (الجات) التي تتولى توقيع العقوبات على من لا يذعن لسياسة حرية التجارة، وبعد ان اضحى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي IMF الادوات المناسفة مرة اخرى لانتزاع المركزية العالمية لتفرض على الحكومات الاليات الخاصة بتجديد رأس المال، وتجديد الاسواق المالية والتفدية، بالتخلي عن معظم الضوابط التقليدية التي كانت تسيطر العمل المصرفي والنظم التقديرة لعهد طويلة.

ان ضحايا مركزية الاسواق ليس فقط تلك الدول والمجتمعات التي تعاني الضعف في اقتصادياتها وسياساتها، ولكن ضحاياها الملايين التي ألقت بهم مركزية الاسواق في فرنسا والمانيا والنمسا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة الى قارة البطالة.

كل ذلك دفع شعوب هذه البلدان الى استهلاك وارسالها الاجتماعي لتتقاوم الجرائم، ومن هنا فليس غريبا ان ينفق المواطنون الامريكيون على حراسهم المسلحين ضعف ما تنفقه الدولة على الشرطة. وهكذا اضحيت المركزية العالمية للاسواق تعيد تقسيم المجتمعات الى قلة قليلة من الاربحين وأغلبية ساحقة من الخاسرين المهشين.

كل ذلك دفع بتعاطف النزعات العنصرية والقومية

مصل مبشر ضد الايولا

■ جنيف - د ب: ذكرت منظمة الصحة العالمية أنه سيتم تجريب المصل المضاد لفيروس الايولا قريبا في ألمانيا أيضا. وحسب نائبة مديرة المنظمة، ماري بول كيني، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء في جنيف فإن ألمانيا ستحصل على جزء من شحنة اللقاح التجريبي الذي تقدمت به كندا للمنظمة. وحسب كيني فإن هذا اللقاح الذي يحتاج لحفظه في درجة حرارة سالب 80 درجة مئوية سينقل أولا إلى جنيف ومن هناك إلى عدة مختبرات تجريبية أحدها في هامبورغ. وعبرت كيني عن أملها في أن يتوصل الخبراء بحلول ديسمبر/ كانون أول المقبل إلى نتائج أكيدة بشأن فعالية هذا اللقاح والذي أرسلت منه كندا 800 قارورة لمنظمة الصحة العالمية وقالت إنه من الممكن البدء في استخدام هذا المصل في أفريقيا اعتبارا من كانون ثان/يناير المقبل في حالة ثبوت فعاليته ولكن التطعيم به لن يشمل في البداية جميع سكان المناطق المتضررة بسبب عدم توفر الجرعات بالاعداد المطلوبة. وأوضحت المسؤولة الأومية أن هناك إلى جانب اللقاح الكندي مصل آخر يبشر بنتائج جيدة بالإضافة إلى امصال أخرى يتم تطويرها في روسيا في الوقت الحالي.

وفاة موظف ثالث في الأمم المتحدة بفيروس اييولا

■ نيويورك (الأمم المتحدة): أف ب - توفي موظف في الأمم المتحدة بفيروس اييولا في سيراليون ليصبح ثالث موظف أممي يموت بهذا الفيروس، كما أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة. وقال المتحدث سستيفان دوياريتش أن الرجل توفي في السبت أو الأحد وأن زوجته تتلقى علاجا طبيا. وأضاف «تم اتخاذ كل الإجراءات لحماية موظفي مكاتبنا في سيراليون بأفضل شكل ممكن في الظروف الحالية». وكان سوداني يعمل في القطاع الطبي للامم المتحدة في ليبيريا توفي الشهر الماضي أثناء نقله إلى ألمانيا للعلاج. كما توفي موظف آخر في الأمم المتحدة ليبيري الجنسية يابويو الشهر الماضي أيضا. وأعلنت منظمة الصحة العالمية وفاة أكثر من 4500 شخص بسبب وباء اييولا الذي ينتشر «بسرعة هائلة» لا سيما في غينيا وسيراليون وليبيريا.

الصين أعدمت

2400 شخص العام الماضي

■ بكين - أف ب: أعلنت منظمة «دوي هوا» (حوار) غير الحكومية أمس الثلاثاء ان الصين أعدمت 2400 شخص في 2013، بينما لا تنشر السلطات في بكين أي تعداد رسمي في الموضوع. وأضافت المنظمة التي تتخذ مقرا لها في الولايات المتحدة في بيان ان هذا العدد يشكل تراجعا بـ 20% مقارنة بـ 2012 وترجعها كمبرا مقارنة بـ 2002 عندما كان العدد 12000. وحتى بعد الإعدامات في 2002 كان قليلا مقارنة بالرغم القياسي الذي يبلغ 24 ألف حكم بالإعدام في 1983 العام الأول من حملة «الضرب بقوة» التي أشرف عليها الزعيم آنذاك دينغ شياوبينغ. ولا تكشف السلطات أبدا عن عدد الذين تطبق عليهم العقوبة القصوى لأن ذلك من أسرار الدولة. إلا ان العديد من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان تقول ان الصين وحدها تنفذ أكبر عدد من عمليات الإعدام مقارنة بكل الدول الأخرى مجتمعة. وأشارت منظمة العفو الدولية الى اعدام ما مجمله 778 شخصا في 2013 خارج الصين لكنها لم تحط أي تقديرات حول الصين نفسها.

ابتلعت ماكينة الصرف الآلي بطاقتها فانتقلت منها... بتفكيكها!

■ بكين - د ب: قامت امرأة صينية بتفكيك ماكينة صرف آلي بعد أن ابتلعت الماكينة بطاقتها. وذكر الموقع الإلكتروني الصيني «سينيا دوت كوم» أن المرأة لم تتقبل فكرة أنها لن تسترد بطاقتها من الماكينة. وعرضت محطة «فونيكس» التلفزيونية في هونغ كونغ لقطات مصورة للمرأة وهي تفك ماكينة الصرف الآلي إلى أجزاء في أحد مراكز التسوق في مدينة دونجوان في إقليم دوانجدونج. وامتدح آلاف من مستخدمي الإنترنت القرارات التقنية التي تتمتع بها المرأة، بينما لم يرق ذلك للمصرف صاحب الماكينة، والذي أبلغ بدوره الشرطة عن الواقعة.

العالم يشهد موت طفل كل خمس دقائق... نتيجة العنف

■ لندن - الأناضول: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، أن طفلا واحدا يموت كل خمس دقائق في أنحاء العالم، نتيجة العنف. وأفادت المنظمة في تقرير أصدره مكتبها في العاصمة البريطانية لندن، أن الملايين من الأطفال (تحت سن العشرين) يتعرضون للعنف الجسدي، والنقسي، والجنسي، في الأماكن البعيدة عن الحروب، وفي مدارسهم، وبيوتهم، ومجتمعاتهم. ولقت التقرير الصادر باسم «العنف من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال»، أن سرعة التحضر، والبطالة، وعدم المساواة، عوامل زادت من مخاطر تعرض الأطفال للعنف، مبينا أن (345) طفلا يموتون يوميا نتيجة العنف، وأن (75%) من هذا العدد لا يقعون في البلاد التي تشهد حروبا. وأوضح التقرير أن (25%) من أطفال العالم يتعرضون للعنف من قبل عائلاتهم، كما أن طفلة من بين كل (10) أطفال تتعرض للحرش الجنسي، لافتا إلى أن الأطفال الذين يعيشون في الدول الفقيرة أكثر عرضة للعنف. ولقت التقرير إلى تناقص عدد الوفيات في صفوف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في البرازيل منذ عام (2000)، مبينا أنها (البرازيل) شهدت خلال السنوات الأخيرة مقتل (15) ألف مراهق نتيجة العنف.

الراحة الذهنية والتأمل يساعدان على التعلم

■ تكساس (أمريكا) - د ب: كشفت دراسة جديدة، ربما يكون لها تأثير على التوجهات الخاصة بالتعليم، أن آليات عمل المخ عندما يسمح الناس لعقولهم بالراحة والتفكير في الأشياء التي تعلموها من قبل، يمكن أن تدفع في وقت لاحق لتعلم. وخلص العلماء إلى أن إراحة العقل، كما في أحلام اليقظة، تساعد على تقوية الذاكرة واستبقاء المعلومات. وفي تطور جديد، كشف باحثون في جامعة تكساس في أوستن أن النوع الصحيح من الراحة النفسية، والذي يقوي ويرسخ تكريات من مهام التعلم السابقة، يساعد على تعزيز التعلم في المستقبل. وأعطى الباحثون المشاركين في الدراسة مهتمين للتعلم وطلوبا منهم حفظ سلسلة أزواج مختلفة من الصور، وبين المهام، استخرج المشاركون وكان بإمكانهم التفكير في أي شيء يختارونه، ولكن أظهرت أشفعة أجريت على الدماغ أن الذين استخدموا ذلك الوقت للتفكير فيما تعلموه في وقت سابق في اليوم أفضل حالا في الاختبارات المتعلقة بما تعلموه في وقت لاحق، لاسيما حيث تتداخل معلومات بين المهتمين. وبدأ أن المشاركين يربطون بين الموضوعين ما ساعداهم على استيعاب المعلومات في وقت لاحق.



«بنيلوبي»... تتألق في فستان «أوسكار»

صورة لنجمة السينما الإسبانية العالمة «بنيلوبي كروز» تتألق في فستان من مبدعات المصمم العالمي الذي رحل عن عالمنا أمس «أوسكار دي لاريتا» وزعتها وكالة الأنباء الفرنسية جمس تحية له.

● الكاتب الصحافي المصري المخضرم محمد حسنين هيكل استقبل في منزله في القاهرة مؤسسي «جبهة شباب الجمهورية الثالثة» طارق الخولي وعمرو عز وبحثا معه دور شباب ثورة يناير في انتخابات مجلس النواب المقبلة. ● الكاتبة الصحافية المصرية المخضرم محمد حسنين هيكل استقبل في منزله في القاهرة مؤسسي «جبهة شباب الجمهورية الثالثة» طارق الخولي وعمرو عز وبحثا معه دور شباب ثورة يناير في انتخابات مجلس النواب المقبلة. ● يعقد في القاهرة الثلاثاء المقبل مؤتمر دولي لـدول حوض نهر النيل لبحث تحقيق التكامل الاقتصادي بينها برئاسة عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية السابق وسيقوم المؤتمر بتكريم اسم الزعيم المصري جمال عبد الناصر والتزاني جوليوس نيريري. ● محكمة جنابات القاهرة أصدرت حكما بإدانة كل من المستشار

أحوال الناس

● احتفلت الشركة المنتجة لسلسل «دوائر الحب» بأبطال ونجوم السلسل في أحد الفنادق الكبرى في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات، وعقد على هامش الحفل مؤتمر صحافي عن السلسل الذي يتكون من 60 حلقة من تأليف محمود دسوقي وإخراج إياد الخزوز، ويشارك فيه الفنانون منذر رياحنة وعبد الرحيم حسن ورجاء الجداوي وفارا عماد ومنصور الغلساني ودنيا المصري.

الإمارات ستطلق أول مسبار عربي نحو المريخ

■ دبي - د ب: بدأت دولة الإمارات العربية المتحدة أولى خطواتها العملية لتنفيذ وبناء أول مسبار عربي إسلامي من المقرر إطلاقه إلى كوكب المريخ. وشهد نائب رئيس الإمارات وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم توقيع اتفاقية بين وكالة الإمارات للفضاء مع مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة لتنفيذ مشروع مسبار المريخ وإطلاقه. ● محكمة جنابات القاهرة أصدرت حكما بإدانة كل من المستشار

مفتي السعودية يؤكد: «تويتر» مصدر للأكاذيب والأباطيل

■ الرياض - أف ب: وصف مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ موقع «تويتر»، أحد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في بلاده، بأنه مصدر «للأكاذيب والأباطيل». وقال المفتي في برنامج «فتوى» على التلفزيون الرسمي مساء الاثنين ان «تويتر» «لو استفيد منه حتى الاستفادة، لكن للأسف الشديد هذه التقنيات استغلت في الأمور التافهة». وأضاف «هناك تفاوت من الناس على ما ينشر في «تويتر» من تغريدات (...). يستخدم في الفح في شريعة الإسلام وأوامر ونواهي، وهو في الحقيقة مقرر لكل شر وبلاء». وتابع المفتي «للاسف الشديد أصبح لكل يسأل ماذا قيل البارحة في «تويتر»؟ وماذا كتب؟ وأصبح الناس يتهافتون عليه، ظلنا منهم أنه مصدر ثقة، ولكنه مصدر للأكاذيب والأباطيل». وتابع السعودية ذات الغالبية السنية المذهب الوهابي، وهو أكثر تشددا في الإسلام.

وفاة هندية أضرم فيها رجل النيران

■ نيودلهي - د ب: ذكرت الشرطة الهندية أمس الثلاثاء أن سيدة توفيت نتيجة تأثرها بحروق شديدة، بعد أن تم إشعال النيران بها بينما كانت تستقل أحد القطارات في جنوب الهند. وكانت السيدة 45 عاما/ شوهدت وهي في مشاركة كلامية مع رجل كان يقف عند رصيف محطة قطارات في مدينة كانور بولاية كيرالا في جنوب غرب الهند. وقال رئيس شرطة القطارات في المنطقة «في -سي، موهان» عبر الهاتف، إن السيدة «صعدت إلى القطار ثم شوهدت فيما بعد وهي ترضخ خارجة بعد أن اشتعلت فيها النيران، وكانت تطلب المساعدة»، وأوضح أن الشرطة اشتبهت في أن رجل في أوائل العشرينيات من عمره، قد سكب عليها الكحول وأشعل النيران فيها، ولم يتضح ما إذا كان الرجل والسيدة يعرف كل منهما الآخر. وقال موهان إن «السيدة توفيت متأثرة بالحروق التي أصيبت بها ليلة أول أمس الاثنين، وقد قمنا بنشر صورة تقريبية للمتهم، ألمين في أن نعتبر عليه قريبا».



«سيرين»... و«سيرة الحب»

بدأ المخرج المصري الشاب محمد جمال العدل مونتاج الحلقات الأولى من الجزء الثالث لسلسل «سيرة حب» من بطولة الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور، المسلسل تصل حلقاته إلى 90 حلقة. ويشارك في بطولته الفنانون خالد سليم وريهام عبد الغفور ومكسيم خليل وسامي العدل وفيدرا ونورهان ووليد فواز وهاني عادل وإيمان سلامة، ومن تأليف محمد رشاد العربي.

هواء طلق

حوار عن الخوف

شوقي بغدادي

أذكر في سفره لي قريبة إلى أحد الأقطار الشقيقة أنني كنت أتحدث مع أحد أصحابي هناك عن ظاهرة الخوف بين المواطنين العرب في ظل الأنظمة الحاكمة الاستبدادية فإذا به يمد لي يده بورقة كانت نسخة عن خاطرة كتبها داعيا إليه إلى قراءتها والاحتفاظ بها إذا شئت وهو يقول: -إنها خاطرة ساخرة ولكنها تكاد تلخص أوضاعنا العامة إلا أن الرقابة لم تسمح لي بنشرها فخذها وافعل بها ما شئت وما أذا فعل، فأقرؤها معي: «قلت له: أرفع صوتك فانا لا أسمعك.. فأجاب بأنه يخاف أن يسمعه الآخرون.. وعندما قلت له أن لا أحد سوانا هنا، أجاب باستحياء أنه أشرف. ثم راح يسرد بصوت ما زال منخفضا ما يلي: لا أنري لماذا يصيبني نوع من الدوار كلما دخلت إلى مؤسسة حكومية ضخمة ذات طوابق متعددة وأروقة ضيقة طويلة متداخلة لانجاز معاملة لي هناك، إذ ما أكاد ادخل حتى أشعر أنني إنسان مغلوب على أمره، وهكذا احتار بين الغرف الحاشدة بالموظفين العائسين حتى أهتدي إلى الغرفة التي أريدها فأقف أمام الموظف خاشعا متحيرا كيف أظفر باهتمامه من دون أن أزعجه وأظل على هذه الحال حتى أخرج من المبنى، وعندها فقط أتففس الصعداء. وفي الشارع أيضا ما أكاد اقرب من مبنى حكومي محروس بظلة من الرجال المسلحين حتى تنتابني هذه الهواجس من جديد فأكون على الرصيف وإذا بي أميط فجأة إلى الشارع المزدهم بالسيارات المسرعة التي توشك أن تدهسن حذرا من أي أمر أو تحذير يوجهه الحراس المرعبون إلي بأن السير على الرصيف ممنوع...»

ماذا تسمي هذه الحالة يا صاحبي؟ هل أنا جبان إلى هذا الحد؟ فقلت له: - لا لأن ذلك يا صاح، فأننا نملك أترعد خوفا حتى وأنا في منزلي حين يُقرع الباب؟؟ في وقت متأخر أو ميكرف أقول في نفسي: ما هم قد جاؤوا لهدامة الدار أو لاعتقالي مع أنني والله شاهد على ما أقول بربي.. من كل ما يتصل بإزعاج السلطات... ولكنه تفكير مشؤوم لم أتحمر منه أبدا.

نتهي الخاطرة عند هذا الحد تقريبا، وحين علقت عليها بسؤالني إياه عن أن الأمن مستتب كما يبدو لي ليل نهار في هذا البلد ودليلي على ذلك أنني؟؟ أن الناس هنا يسهرون خارج منازلهم حتى ساحة متأخرة من الليل، أجايني على الفور

- طبعاً ما دام رجال الأمن منتشرين في كل الجملات يراقبون الناس ماذا يفعلون، وماذا يقولون؟ ثم أضاف قائلاً: - وأنت ماذا إن الأوضاع عندهم الآن؟ فاجتبه بقولي: - يقولون إن جدار الخوف عندنا قد انكسر.. ولكن الأحوال التي تغيرت عندنا بالفعل تجعل معظم الناس يلازمون بيوتهم وقلائل جدا هم الذين يغامرون بالسير خارج منازلهم حتى ساعة متأخرة خوفا من سيارة مفخخة تنفجر فجأة هنا أو هناك أو أن عصابة مسلحة تعترض طريقهم ولا يعرف أحد إلى من تنتمي هذه؟؟ حريزتها؟ إنه الخوف مرة أخرى يا صاحبي.. الخوف دوما.. هذه حياتنا الآن.. فما هو مصيرنا؟ لا أحد يعرف.

فاجابني قائلاً: يبدو أن الخوف صار ضرورياً للجميع في بلادنا المتخلفة حكما ورعية.. وأن لا سبيل أمامنا للتخلص من هذا الوضع إلا بزوال أسباب الخوف. فحيث يوجد الخوف يوجد الخوف... ولا سبيل للنجاة منه إلا؟؟ جميع الأطراف مع الخوف هو أصل الوباء المزمن منذ أكثر من ألف عام ونيف.. فالخوف لا يعني سوى أن لا قانون يطبق فعلا في بلادنا العربية، بل وحتى القوانين التي تفرضها بعض الأنظمة الحاكمة والمخالفة أحيانا لمبادئ العدالة لا يطبقها أحد لا الحاكم ولا المحكوم.. والحاكم قبل غيره مُطالب كما هو معروف بتطبيق القانون.. فماذا يبقى بعد غياب دولة القانون سوى الخوف؟؟

وهنا توقفتنا عن الكلام وساد الصمت بيننا.. وما يزال الصمت مخيماً علينا كما يبدو حتى الآن.. لعن الله الخوف! اليس هو السبب في هذا الصمت المرادف للضياع الفارغ!..